



صحيح البخاري، تأليف البخاري، محمد بن اسماعيل
–٢٥٦هـ. بخط عمر بن محمد بن أبي بكر سنة ١٠٨٤هـ.
ج١٠ (١٣٩ق) ٢٣س ٥ر٢٢×١٧سم
نسخة حسنة، خطها مغربي حسن، طبع مرات آخرها
سنة ١٩٨٤م.

٧١٠١ الأعلام ٦؛٢٥٨ الكشاف : ٣٧

١– الكتب الستة، الحديث أ– المؤلف
ب– الناسخ ج– تاريخ النسخ د– الجامع
الصحيح.



السفر العاشر من الجا
مع الصحيح المسند
المختصر من امور رسول الله
صلى الله عليه وسلم



بسم الله الرحمن الرحيم ❁ وصلى الله على سيدنا محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم ❁

كتاب الأيمان والنذور
قول الله لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم

نا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة أن أبا بكر لم يكن يحنث في يمين قط حتى أنزل الله كفارة
اليمين وقال لا أحلف على يمين فرأيت غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو
خير وكفرت عن يميني نا أبو النعمان محمد بن الفضل قال نا جرير بن حازم
قال نا الحسن قال نا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها
عن مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها
وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي
هو خير نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة
عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين
أستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه

إذا نابكم أمر فليسبح الرجال وليصفح النساء باب

يستحب للكاتب أن يكون أمينا عاقلا

نا محمد بن عبيد الله أبو ثابت قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد
ابن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر
فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن
وإني أخشى أن يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن
كثير وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير
قلت كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر
هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي
شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر
وإنك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن واجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل
جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف
تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر هو والله
خير فلم يزل يحث مراجعتي حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر
أبي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا فتتبعت القرآن أجمعه من
العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت في آخر سورة
التوبة لقد جاءكم رسول من أنفسكم إلى آخرها مع خزيمة بن ثابت
أو أبي خزيمة فألحقتها في سورتها وكانت الصحف عند أبي بكر حياته
حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة
بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف

باب كتاب الحاكم إلى عماله

والقاضي إلى أمنائه نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي ليلى

نا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل
عن سهل بن ابي حثمة انه اخبره هو ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل
ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم فاخبر محيصة ان عبد الله قتل وطرح
في فقير او عين فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله
ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم واقبل هو واخوه حويصة
وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر
فقال النبي ﷺ لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة
فقال رسول الله ﷺ اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا
بحرب فكتب رسول الله ﷺ اليهم به فكتب ما قتلناه
فقال رسول الله ﷺ لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن
اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم فقالوا لا قال افتحلف لكم يهود
قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله ﷺ من عنده
مائة ناقة حتى ادخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة

باب هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده للنظر في الامور

نا آدم قال نا ابن ابي ذئب قال نا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي فقال يا رسول الله
اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله
فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فقالوا
لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة
ثم سالت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب
عام فقال النبي ﷺ لاقضين بينكما بكتاب الله
اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب

عام

عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس
فرجمها

باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد

وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت ان النبي ﷺ
امره ان يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي ﷺ كتبه واقراته
كتبهم اذا كتبوا اليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول
هذه فقال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بها
وقال ابو جمرة كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس
لا بد للحاكم من مترجمين نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب
اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم
اني سائل هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له
ان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين

باب محاسبة الامام عماله

نا محمد قال نا عبدة قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي
ان النبي ﷺ استعمل ابن الاتبية على صدقات بني سليم فلما جاء
الى رسول الله ﷺ وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت
لي فقال النبي ﷺ فهلا جلست في بيت ابيك وبيت امك حتى
تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله ﷺ
فخطب الناس وحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم
على امور مما ولاني الله فياتي احدهم فيقول هذا الذي لكم وهذه هدية
اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه وبيت امه حتى تاتيه هديته
ان كان صادقا فوالله لا ياخذ احدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه
الا جاء الله يحمله يوم القيامة الا فلاعرفن ما جاء الله رجل ببعير له

رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع بيديه حتى رأينا بياض إبطيه
ألا هل بلغت

باب بطانة الإمام وأهل مشورته البطانة

الدخلاء ثنا أصبغ قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة
عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا
استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه
عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله ، وقال
سليمان عن يحيى أخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن أبي عتيق وموسى عن ابن
شهاب مثله ، وقال شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد
قوله ، وقال الأوزاعي بن سلام نا الزهري قال حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال ابن أبي حسين وسعيد بن زياد عن
أبي سلمة عن أبي سعيد قوله ، وقال عبيد الله بن أبي جعفر حدثني صفوان
عن أبي سلمة عن أبي أيوب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب كيف يبايع الإمام الناس

ثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عبادة بن
الوليد قال أخبرني أبي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره وأن لا ننازع الأمر
أهله وأن نقوم أو نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم
ثنا عمرو بن علي قال نا خالد بن الحارث قال نا حميد عن أنس قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والأنصار يحفرون الخندق فقال
اللهم إن العيش عيش الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره فأجابوه
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا
ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر

والأنصار

قال

٤

قال كنا إذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول
لنا فيما استطعت ثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال نا عبد الله بن دينار
شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب إني أقر بالسمع
والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة نبيه
ما استطعت وإن بني قد أقروا بمثل ذلك ثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا هشيم
قال أنا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم ثنا عمرو
بن علي قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس
عبد الملك كتب إليه عبد الله بن عمر إلى عبد الله عبد الملك أمير المؤمنين
إني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة
الله وسنة رسوله فيما استطعت وإن بني قد أقروا بذلك ثنا عبد الله بن
مسلمة قال نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة على أي شيء بايعتم
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء
قال نا جويرية عن مالك عن الزهري أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن المسور
بن مخرمة أخبره أن الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا فقال لهم
عبد الرحمن لست بالذي أنافسكم عن هذا الأمر ولكنكم إن شئتم اخترت
لكم منكم فجعلوا ذلك إلى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن أمرهم فمال
الناس على عبد الرحمن حتى ما أرى أحدا من الناس يتبع أولئك الرهط ولا
يطأ عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى إذا كانت
الليلة التي أصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن
بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال أراك نائما فوالله
ما اكتحلت هذه الثلاث بكثير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما
له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار

الليلة

الليل ثم قام على من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي
شيئا ثم قال ادع لي عثمان فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى
للناس الصبح واجتمع أولئك الرهط عند المنبر فأرسل إلى من كان حاضرا من
المهاجرين والأنصار وأرسل إلى أمراء الأجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع
عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال أما بعد يا علي إني قد نظرت في
أمر الناس فلم أرهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال
أبايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن
وبايعه الناس المهاجرون والأنصار وأمراء الأجناد والمسلمون

باب من بايع مرتين

نا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله
عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة ألا تبايع قلت يا رسول الله قد با
يعت في الأول قال وفي الثاني

باب بيعة الأعراب

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن
أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصابه وعك
فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب بيعة الصغير

نا علي بن عبد الله قال نا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد هو ابن أبي أيوب
قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك
النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو صغير فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع

أهله

أهله

باب من بايع ثم استقال البيعة

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك
بالمدينة فأتى الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني بيعتي
فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب من بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا

نا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم
ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل
بايع إماما لا يبايعه إلا لدنياه فإن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له
ورجل يبايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي بها كذا
وكذا فصدقه فأخذها ولم يعط بها

باب بيعة النساء

رواه ابن عباس نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو إدريس الخولاني أنه سمع عبادة بن
الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في المجلس تبايعوني
على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأ
توا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن
وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو
كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فأمره إلى الله فأمره
إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك

ثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية
لا تشركوا بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يد امرأة الا امرأة يملكها ثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن ايوب عن حفصة
عن ام عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ علي ان لا تشركن
بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة منا يدها فقالت فلانة
أسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت
فما وفت امرأة الا ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امرأة معاذ
او ابنة ابي سبرة وامرأة معاذ

باب من نكث بيعة

وقوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله الآية ثنا ابو نعيم قال نا
سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال بايعني على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم
جاء الغد محموما فقال اقلني فأبى فلما ولى قال المدينة كالكير
تنفي خبثها وينصع طيبها

باب الاستخلاف

ثنا يحيى بن يحيى قال انا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم
ابن محمد قال قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذاك لو كان وانا حي فأستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلاه
والله اني لأظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا
ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت
او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فأعهد ان يقول القائلون او يتمنى
المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله

واثكلاه واثكلياه
ذلك

ويأبى المؤمنون ثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد
استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثنوا عليه فقال راغب وراهب وددت اني
نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا اتحملها حيا وميتا ثنا ابرهيم بن موسى
قال انا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه سمع
خطبة عمر الآخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى
الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون آخرهم
فإن يك محمد قد مات فإن الله عز وجل قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به
هدى الله محمدا وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين
وانه اولى المسلمين بأموركم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة
منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة
على المنبر قال الزهري عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لأبي بكر
يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة
ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير
ابن مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته
في شيء فأمرها ان ترجع اليه فقالت أرأيت ان جئت ولم اجدك
كأنها تريد الموت قال ان لم تجديني فأتي ابا بكر ثنا مسدد قال نا
يحيى عن سفيان قال حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي بكر
قال لوفد بزاخة تتبعون اذناب الابل حتى يري الله خليفة نبيه
والمهاجرين امرا يعذرونكم به

اصعد
يأتي

باب

نا محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الملك قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر أميرا فقال كلمة لم أسمعها فقال أبي إنه قال كلهم من قريش

باب إخراج الخصوم وأهل الريب

من البيوت بعد المعرفة وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت
نا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحتطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء قال محمد بن يوسف قال يونس قال محمد بن سليمان قال أبو عبد الله مرماة ما بين ظلف الشاة من اللحم مثل منساة وميضاة الميم مخفوضة

باب هل للإمام أن يمنع المجرمين وأهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التمني

باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة

نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا يكرهون أن يتخلفوا بعدي ولا أجد ما أحملهم ما تخلفت لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل
نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لوددت أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل فكان أبو هريرة يقولهن ثلاثا أشهد لله

باب تمني الخير

وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي أحد ذهبا
نا إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي أحد ذهبا لأحببت أن لا يأتي ثلاث وعندي منه دينار ليس شيء أرصده في دين علي أجد من يقبله

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا
نا الحسن بن عمر قال نا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لأربع خلون من ذي الحجة فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وأن نجعلها عمرة ولنحل إلا من كان معه هدي قال ولم يكن مع أحد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ننطلق إلى منى

... امرنا بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري
ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة
وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله النا هذه خاصة قال لا بل لابد
قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض فامرها النبي صلى الله عليه وسلم
ان تنسك المناسك كلها غير انها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا
البطحاء قالت عائشة يا رسول الله اتنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحجة
قال ثم امر عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ان ينطلق معها الى التنعيم فا
عتمرت عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج

باب قوله ليت كذا وكذا

ثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت عبد
الله بن عامر بن ربيعة قالت عائشة ارق النبي صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة ثم قال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت
السلاح قال من هذا قيل سعد يا رسول الله جئت احرسك فنام النبي
صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه قال ابو عبد الله وقالت عائشة
قال بلال • الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بواد وحولي اذخر وجليل
فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم

باب تمني القرآن والعلم

ثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل آتاه
الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنهار يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا
لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت
مثل ما اوتي لفعلت كما يفعل **باب ما يكره من التمني**
ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض الى قوله ان الله كان بكل شيء عليما

ثنا الحسن بن الربيع قال ثنا ابو الاحوص عن عاصم عن النضر بن انس قال قال
انس لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت
ثنا محمد قال ثنا عبدة عن ابن ابي خالد عن قيس قال اتينا خباب بن الارت نعوده
وقد اكتوى سبعا فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان
ندعو بالموت لدعوت به ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف قال انا معمر عن
الزهري عن ابي عبيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى
احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب

باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا

ثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة قال ثنا ابو اسحاق عن البراء بن عازب قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الاحزاب ولقد رأيته واري
التراب بياض بطنه يقول • لولا انت ما اهتدينا • نحن ولا تصدقنا ولا صلينا
• فانزلن سكينة علينا • ان الأُلى وربما قال الملا قد بغوا علينا
• اذا ارادوا فتنة ابينا ابينا • يرفع بها صوته

باب كراهية تمني لقاء العدو

ورواه الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية
بن عمرو قال ثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرأته فاذا فيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية

باب ما يجوز من اللو
وقوله تعالى لو ان لي بكم قوة او آوي

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا ابو الزناد عن القاسم بن محمد قال
ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله

عليه وسلم لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة أعلنت نا
علي نا سفيان قال عمرو نا عطاء قال أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء
فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه
يقطر يقول لولا أن أشق على أمتي أو على الناس وقال سفيان أيضا على أمتي لأمرتهم
بالصلاة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أخر النبي
صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء
والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول إنه للوقت لولا أن أشق
على أمتي وقال إبراهيم بن المنذر نا معن قال حدثني محمد بن مسلم عن عمرو
عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت أبا هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي وقال ابن جريج لأمرتهم بالسواك
نا عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا حميد عن ثابت عن أنس
قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر وواصل أناس من الناس فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون
تعمقهم إني لست مثلكم إني أظل يطعمني ربي ويسقيني تابعه سليمان
ابن المغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم نا أبو اليمان قال
أنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
أن سعيد بن المسيب أخبره أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الوصال قالوا فإنك تواصل قال أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني
فلما أبوا أن ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو
تأخر لزدتكم كالمنكل لهم نا مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا الأشعث
عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت

ح وثنا عطاء ... ابن عباس أخّر عمر فقال
... يمسح الماء عن شقه ...
عمرو لولا أن أشق على أمتي
قال ابن جريج إنه للوقت
لولا أن أشق على أمتي وقال

فقال

فقال إن قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذاك
قومك ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا ولولا أن قومك حديث عهدهم
بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت وأن
ألصق بابه في الأرض نا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ
من الأنصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار واديا أو شعبا
لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار نا موسى قال نا وهيب عن عمرو
ابن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا أو شعبا
لسلكت وادي الأنصار وشعبها تابعه أبو التياح عن أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم في الشعب بسم الله الرحمن الرحيم

باب
ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق

في الأذان والصلاة والصوم والفرائض والأحكام وقول الله تعالى فلولا نفر من كل
فرقة منهم طائفة الآية ويسمى الرجل طائفة لقوله تعالى وإن طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل في معنى الآية وقوله تعالى إن
جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم
أمراءه واحدا بعد واحد فإن سها أحد منهم رد إلى السنة نا محمد بن
المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن أبي قلابة قال نا مالك قال
أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده
عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن أنا
قد اشتهينا أهلنا أو قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا
فأخبرناه قال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم

ومروهم وذكر أشياء أحفظها أو لا أحفظها وصلوا كما رأيتموني أصلي
فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم ثنا
مسدد ثنا يحيى عن التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن
أو قال ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر أن يقول
هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى إصبعيه
السبابتين ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم
مكتوم ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل
أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين
بعد ما سلم ثنا إسماعيل قال ثنا مالك عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين
أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت فقال أصدق ذو اليدين فقال
الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين أخريين
ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع ثم كبر فسجد
مثل سجوده ثم رفع ثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الفجر
إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة
وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة ثنا يحيى قال ثنا وكيع عن إسرائيل
عن أبي إسحاق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة

الصبح

قرءا

خل

صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يحب
أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك
قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر
على قوم من الأنصار فقال هو يشهد أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
وأنه قد وجه إلى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر ثنا يحيى بن
قزعة قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
قال كنت أسقي أبا طلحة الأنصاري وأبا عبيدة بن الجراح وأبي بن كعب
شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال إن الخمر قد حرمت فقال
أبو طلحة يا أنس قم إلى هذه الجرار فاكسرها قال أنس فقمت إلى مهراس
لنا فضربتها بأسفله حتى انكسرت ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة
عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأهل نجران
لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فبعث أبا عبيدة ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن خالد عن
أبا عبيدة ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس
قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة
ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن
حنين عن ابن عباس عن عمر قال وكان رجل من الأنصار إذا غاب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشهدته أتيته بما يكون من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وإذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهده أتاني
بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي
عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وأمر عليهم رجلا فأوقد
نارا فقال ادخلوها فأرادوا أن يدخلوها وقال آخرون إنما فررنا منها

فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين أرادوا أن يدخلوها لو دخلوها
لم يزالوا فيها إلى يوم القيامة وقال للآخرين لا طاعة في المعصية إنما
الطاعة في المعروف ثنا زهير بن حرب قال ثنا يعقوب بن إبراهيم
قال ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن أبا
هريرة وزيد بن خالد أخبراه أن رجلين اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم
ح وثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذ قام رجل من الأعراب فقال يا رسول الله اقض لي
بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض له بكتاب الله
وأذن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال إن ابني كان عسيفا
على هذا والعسيف الأجير فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم
فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فأخبروني
أن على امرأته الرجم وإنما على ابني جلد مائة وتغريب عام
فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة
والغنم فردوها وأما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام وأما أنت
يا أنيس لرجل من أسلم فاغد على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا
عليها أنيس فاعترفت فرجمها

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة

وحده ثنا علي بن عبد الله المديني قال ثنا سفيان قال ثنا ابن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم
الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير
ثلاثا فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفيان حفظته
من ابن المنكدر وقال له أيوب يا أبا بكر حدثهم عن جابر فإن القوم

يعجبهم

يعجبهم أن تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين أحاديث
سمعت جابرا قلت لسفيان فإن الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته
منه كما أنك جالس يوم الخندق قال سفيان هو يوم واحد وتبسم سفيان

باب قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم

فإذا أذن له واحد جاز ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان
عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني بحفظ الباب
فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم
جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له
وبشره بالجنة ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمان بن بلال عن يحيى
عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر قال جئت فإذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود
على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي

باب ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الأمراء والرسل واحدا بعد واحد

ثنا يحيى بن بكير قال أخبرني الليث عن يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين
يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت
أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا
كل ممزق ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد قال ثنا سلمة
ابن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم أذن
في قومك أو في الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم بقية يومه

…فليصمت

باب
وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب

أن يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث. نا علي بن الجعد قال أنا شعبة
ح وحدثني إسحاق قال أنا النضر قال أنا شعبة عن أبي جمرة قال كان ابن عباس
يقعدني على سريره فقال إن وفد عبد القيس لما أتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا
ولا ندامى قالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بأمر
ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسألوا عن الأشربة فنهاهم
عن أربع وأمرهم بأربع أمرهم بالإيمان بالله قال هل تدرون ما الإيمان
بالله قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا
شريك له وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأظن
فيه صيام رمضان وتؤتوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم
والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وأبلغوهن من وراءكم

باب خبر المرأة الواحدة

نا محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن توبة العنبري قال قال
لي الشعبي أرأيت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر
قريبا من سنتين أو سنة ونصف فلم أسمعه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
غير هذا قال كان ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا
يأكلون من لحم فنادتهم امرأة من بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
إنه لحم ضب فأمسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا
واطعموا فإنه حلال أو قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

نا عبيد

نا عبد الله بن الزبير الحميدي قال نا سفيان عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا أمير المؤمنين لو أن علينا
نزلت هذه الآية اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الإسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر إني لأعلم أي يوم
نزلت هذه الآية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفيان من مسعر
ومسعر قيسا وقيس طارقا. نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون
أبا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل أبي بكر
فقال أما بعد فاختار الله لرسوله الذي عنده على الذي عندكم
وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا لما هدى الله
به رسول الله صلى الله عليه وسلم. نا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم
إليه وقال اللهم علمه الكتاب. نا عبد الله بن صباح نا معتمر قال سمعت
عوفا أن أبا المنهال حدثه أنه سمع أبا برزة قال إن الله يغنيكم بالإسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم. قال أبو عبد الله كان وقع هاهنا
يغنيكم وإنما هو نعشكم ينظر في أصل كتاب الاعتصام. نا
إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار أن عبد الله بن عمر
كتب إلى عبد الملك بن مروان يبايعه وأقر لك بالسمع والطاعة
على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت

باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم رأيتني أتيت
بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة فقد ذهب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تلغثونها أو ترغثونها أو كلمة تشبهها
نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الأنبياء نبي إلا أعطي من الآيات ما مثله
آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله إلي
فأرجو أني أكثرهم تابعا يوم القيامة

باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين إماما قال أئمة نقتدي بمن قبلنا
ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلاث أحبهن لنفسي ولإخواني هذه
السنة أن يتعلموها ويسألوا عنها والقرآن أن يتفهموه ويسألوا عنه
ويدعوا الناس إلا من خير نا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا
سفيان عن واصل عن أبي وائل قال جلست إلى شيبة في هذا المسجد قال جلس إلي
عمر في مجلسك هذا فقال هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها
بين المسلمين قلت ما أنت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك قال
هما المرءان يقتدى بهما نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سألت
الأعمش فقال عن زيد بن وهب قال سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن الأمانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل
القرآن فقرؤوا القرآن وعلموا من السنة نا آدم بن أبي إياس قال
نا شعبة قال نا عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد
الله إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد وشر الأ
مور محدثاتها وإن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين نا مسدد
قال نا سفيان قال نا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة

وزيد

وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأقضين بينكما بكتاب الله
نا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى قالوا
ومن يأبى قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى نا محمد بن عبادة قال
نا يزيد قال نا سليم بن حيان وأثنى عليه قال نا سعيد بن ميناء قال حدثنا أو
سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو نائم فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب
يقظان فقالوا إن لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم إنه نائم
وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى
دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار
وأكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة
فقالوا أولوها له يفقهها فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين
نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم
فمن أطاع محمدا فقد أطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد
فرق بين الناس تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن جابر
قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم نا أبو نعيم قال نا سفيان عن
الأعمش عن إبراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا
فقد سبقتم سبقا بعيدا وإن أخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا
بعيدا نا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى
قوما فقال يا قوم إني رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء
فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت
طائفة فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك

مثلي ومثل من أطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق

نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن عقيل عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لأبي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني كذا كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت الله تبارك وتعالى قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق قال ابن بكير وعبد الله عن الليث عن عقيل عناقا وهو أصح

نا إسماعيل قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي هل لك وجه عند هذا الأمير فتستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه فاستأذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بأن يقع به فقال الحر يا أمير المؤمنين إن الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام

ابن عروة

ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية فقالت برأسها أي نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أره إلا وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وأوحي إلي أنكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فأما المؤمن أو المسلم لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات فأجبناه وآمنا فيقال نم صالحا علمنا أنك موقن وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

نا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم إنما أهلك من كان قبلكم سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم

باب
ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه

وقوله لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم نا عبد الله بن يزيد المقرئ قال نا سعيد قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسألته نا إسحاق قال نا عفان قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة قال سمعت أبا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع إليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج إليهم فقال

ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت أن يكتب عليكم ولو كتب
عليكم ما قمتم به فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء
في بيته إلا الصلاة المكتوبة ثنا يوسف بن موسى قال ثنا أبو أسامة
عن بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثروا عليه المسألة غضب
وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من أبي قال أبوك حذافة ثم قام
آخر فقال من أبي قال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما بوجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال إنا نتوب إلى الله ثنا موسى قال
ثنا أبو عوانة قال ثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال
كتب معاوية إلى المغيرة اكتب إلي ما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال فكتب إليه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
في دبر كل صلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا
ينفع ذا الجد منك الجد وكتب إليه أنه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة
السؤال وإضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الأمهات ووأد البنات
ومنع وهات ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
أنس قال كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف ثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر
عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج
حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر
الساعة وذكر أن بين يديها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل
عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به
ما دمت في مقامي هذا قال أنس فأكثر الناس البكاء وأكثر رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم أن يقول سلوني فقال أنس فقام إليه رجل فقال أين
مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبي يا رسول
الله قال أبوك حذافة قال ثم أكثر أن يقول سلوني سلوني فبرك عمر
على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا قال
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم أولى والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا
في عرض هذا الحائط وأنا أصلي فلم أر كاليوم في الخير والشر ثنا محمد بن
عبد الرحيم قال أنا روح بن عبادة قال ثنا شعبة قال أخبرني موسى بن
أنس قال سمعت أنس بن مالك قال قال رجل يا نبي الله من أبي قال أبوك
فلان ونزلت يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم الآية
ثنا الحسن بن الصباح قال ثنا شبابة قال ثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد
الرحمن قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله ثنا
محمد بن عبيد بن ميمون قال ثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن ابن مسعود قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث
بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم
سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا
إليه فقالوا يا أبا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر
فعرفت أنه يوحى إليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال
ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي

باب
الاقتداء بأفعال النبي صلى الله عليه وسلم

ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم

[illegible] منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا [illegible] ذهب بسبيله وقال
أهل المدينة أبدا [illegible] الناس [illegible]

باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو

في الدين والبدع لقول الله تعالى يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق ثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين أو ليلتين ثم رأوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم.

ثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني إبراهيم التيمي قال حدثني أبي قال خطبنا علي على منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فإذا فيها أسنان الإبل وإذا فيها المدينة حرم من عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيه من والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا.

ثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية

ثنا محمد بن مقاتل قال أنا وكيع قال أنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم أشار أحدهما بالأقرع بن حابس الحنظلي أخي بني مجاشع وأشار الآخر بغيره فقال أبو بكر لعمر إنما أردت خلافي فقال عمر ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي إلى قوله عظيم وقال ابن أبي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر إذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كأخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه.

ثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا.

ثنا آدم قال نا محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ذئب قال نا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر العجلاني إلى عاصم بن عدي فقال أرأيت رجلا وجد مع أهله رجلا فيقتله أتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها فرجع عاصم فأخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال عويمر والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد أنزل الله القرآن خلف عاصم فقال له قد أنزل الله فيكم قرآنا فدعا بهما فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر

بها يا رسول الله أمسكتها فقال فعاودني يا امرأة النبي صلى الله
عليه وسلم أفما يجزئن الشمسة والمثلا عشرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
فإن جاءت به أحمر قصيرا مثل وحرة فلا أراه إلا قد كذب وإن
جاءت به أسحم أعين ذا أليتين فلا أحسب إلا قد صدق عليها فجاءت به على
المكروه. نا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم
ذكر لي ذكرا من ذلك من حديثه على ما أتى فحدثني فانطلقت حتى أدخل
على عمر أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد يستأذنون قال نعم فأدخلهم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك
في علي وعباس فأذن لهما قال العباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين الظالم
استبا فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما
وأرح أحدهما من الآخر فقال اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه
تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال
أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا
نعم قال عمر فإني محدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله
في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال الله عز وجل ما أفاء الله
على رسوله منهم فما أوجفتم عليه الآية فكانت هذه خالصة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها
عليكم وقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال
وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا
المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك فقالوا نعم ثم قال
لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله
نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس تزعمان أن أبا بكر فيها كذا والله
يعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت
أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل
بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما
على كلمة واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك
وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما دفعتها إليكما
على أن عليكما عهد الله وميثاقه تعملان فيها بما عمل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها
وإلا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما
بذلك أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم
فأقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا
نعم قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم السماء
والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما
عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها

باب إثم من آوى محدثا

رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم. نا موسى بن إسماعيل قال نا عبد
الواحد قال نا عاصم قال قلت لأنس أحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة قال نعم ما بين كذا إلى كذا لا يقطع شجرها من أحدث فيها
حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين قال عاصم فأخبرني

...رسول الله قال أو نحو ذلك

باب ما يكره من ذم الرأي وتكلف القياس

ولا تقف ما ليس لك به علم. نا سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب
حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن أبي الأسود عن عروة قال حج
علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن الله لا ينزع العلم بعد أن أعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم
مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم
فيضلون ويضلون فحدثت به عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم
إن عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن أختي انطلق إلى عبد الله فا
ستثبت لي منه الذي حدثتني عنه فجئته فسألته فحدثني به كنحو
ما حدثني فأتيت عائشة فأخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ
عبد الله بن عمرو. نا عبدان قال نا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال
سألت أبا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف
يقول ح ونا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل
قال قال سهل بن حنيف يا أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني
يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا إلى أمر يفظعنا إلا أسهلن
بنا إلى أمر نعرفه غير هذا الأمر قال وقال أبو وائل شهدت صفين
وبئست صفون

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل مما لم ينزل

عليه الوحي فيقول لا أدري أو لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل
برأي ولا بقياس لقوله تعالى بما أراك الله وقال ابن مسعود سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت. نا علي بن عبد الله قال

نا سفيان قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت
فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان
فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي
فأفقت فقلت يا رسول الله وربما قال سفيان فقلت أي رسول الله كيف
أقضي في مالي كيف أصنع في مالي قال فما أجابني بشيء حتى نزلت آية

باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم أمته من الرجال والنساء

مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل. نا مسدد قال نا أبو عوانة عن عبد
الرحمن بن الأصبهاني عن أبي صالح ذكوان عن أبي سعيد قال جاءت امرأة إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل
لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن
في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين
يديها من ولدها ثلاثة إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن
يا رسول الله اثنين قال فأعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق

وهم أهل العلم. نا عبيد الله بن موسى عن إسماعيل عن قيس عن المغيرة
ابن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين
حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون. نا إسماعيل قال نا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني حميد قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يخطب
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في
الدين وإنما أنا قاسم ويعطي الله ولن يزال أمر هذه الأمة مستقيما

... أو يلبسكم شيعاً ... أمر الله

باب قول الله تعالى أو يلبسكم شيعا

نا [علي بن عبد الله] قال نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول
لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على أن يبعث عليكم
[عذابا] من فوقكم قال أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك
فلما نزلت أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان أهون أو أيسر

باب من شبه أصلا معلوما بأصل مبين

قد بين الله حكمهما ليفهم السائل نا أصبغ بن الفرج قال أخبرني ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أعرابيا
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود
وإني أنكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من إبل قال نعم
قال فما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال إن فيها لورقا قال
فأنى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعه قال ولعل هذا عرق نزعه
ولم يرخص له في الانتفاء منه نا مسدد قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت إن أمي [نذرت] أن تحج فماتت قبل أن تحج أفأحج عنها قال نعم حجي
عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته قالت نعم فقال
اقضوا الذي له فإن الله أحق بالوفاء

باب ما جاء في اجتهاد القضاة بما أنزل الله

لقوله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومدح النبي
صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف
من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم أهل العلم نا شهاب بن عباد قال

نزعها

نذرت

القضاة

نا

نا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على
هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها نا
محمد قال أنا أبو معاوية قال نا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة
قال سأل عمر بن الخطاب عن إملاص المرأة هي التي يضرب بطنها فتلقي
جنينا فقال أيكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت أنا فقال
ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة فقال
لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة
فجئت به فشهد معي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد
أو أمة تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن المغيرة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن

من كان قبلكم نا أحمد بن يونس قال نا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ
القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس
والروم فقال ومن الناس إلا أولئك نا محمد بن عبد العزيز قال نا أبو عمر الصنعاني
من اليمن عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا
بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود
والنصارى قال فمن

باب إثم من دعا إلى ضلالة أو سن سنة

سيئة لقوله عز وجل ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم نا الحميدي
قال نا سفيان قال نا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله

وجدت

[...] صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم
الاول كفل من دمها وربما قال سفيان من دمها لانه سن القتل اولا

باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق اهل العلم

وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بهما من مشاهد النبي صلى
الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم
والمنبر والقبر نا اسماعيل قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله السلمي ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فجاء الاعرابي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال
اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها نا موسى بن
اسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله قال حدثني ابن عباس قال كنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف
فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت
امير المؤمنين اتاه رجل فقال ان فلانا يقول لو مات امير المؤمنين
لبايعنا فلانا فقال عمر لاقومن العشية فاحذر هؤلاء الرهط
الذين يريدون ان يغصبوهم قلت لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع
الناس يغلبون على مجلسك فاخاف ان لا ينزلوها على وجهها
فيطير بها كل مطير فامهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة
ودار السنة فتخلص باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المهاجرين والانصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها

فقال

فقال والله لاقومن به في اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا
المدينة فقال ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما
انزل آية الرجم نا سليمان بن حرب قال نا حماد عن ايوب عن محمد قال كنا
عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة
يتمخط في الكتان لقد رايتني واني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى حجرة عائشة مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع رجله
على عنقي ويرى اني مجنون وما بي جنون وما بي الا الجوع نا محمد بن كثير
قال انا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سئل ابن عباس اشهدت
العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته
من الصغر فاتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر
اذانا ولا اقامة ثم امر بالصدقة فجعل النساء يشرن الى آذانهن وحلوقهن
فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم نا ابو نعيم
قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتي قباء ماشيا وراكبا نا
عبيد بن اسماعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لعبد
الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في البيت فاني اكره ان ازكى وعن هشام عن ابيه ان عمر ارسل الى عائشة
ائذني لي ان ادفن مع صاحبي فقالت اي والله قال وكان الرجل اذا ارسل
اليها من الصحابة قالت لا والله لا اوثرهم باحد ابدا نا ايوب بن سليمان
قال نا ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال
ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي العصر فياتي العوالي والشمس مرتفعة وزاد الليث عن يونس وبعد
العوالي اربعة اميال او ثلاثة نا عمرو بن زرارة قال نا القاسم بن مالك

النبي

[illegible] قال السائب بن يزيد كان الصاع على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه سمع القاسم بن
مالك الجعيد نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم
في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة نا إبراهيم
بن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن
اليهود جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة زنيا فأمر بهما
فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد نا إسماعيل قال حدثني
مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة
وإني أحرم ما بين لابتيها تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم
في أحد نا ابن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل أنه
كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة نا عمرو
بن علي قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي نا موسى
بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله
عليه وسلم بين الخيل فأرسلت التي ضمرت منها وأمدها الحفياء إلى ثنية
الوداع والتي لم تضمر أمدها ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق وأن
عبد الله كان فيمن سابق نا إسحاق قال أنا عيسى بن يونس وابن
إدريس وابن أبي غنية عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت
عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم نا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني السائب بن يزيد سمع عثمان بن عفان خطيب

على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم نا محمد بن بشار قال نا عبد [illegible]
قال نا هشام بن حسان أن هشام بن عروة حدثه عن أبيه أن عائشة [illegible]
كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنشرع
فيه جميعا نا مسدد قال نا عباد بن عباد قال نا عاصم الأحول عن
أنس حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الأنصار وقريش في داري التي
بالمدينة وقنت شهرا يدعو على أحياء من بني سليم نا أبو كريب قال
أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن
سلام فقال لي انطلق إلى المنزل فأسقيك في قدح شرب فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت
معه فأسقاني سويقا وأطعمني تمرا وصليت في مسجده نا سعيد
بن الربيع قال نا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني عكرمة
قال حدثني ابن عباس أن عمر حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم
قال أتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك وقل
عمرة وحجة وقال هارون بن إسماعيل نا علي عمرة في حجة نا محمد بن يوسف
قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال وقت النبي صلى الله عليه
وسلم قرنا لأهل نجد والجحفة لأهل الشأم وذا الحليفة لأهل المدينة
قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ولأهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ
نا عبد الرحمن بن المبارك قال نا الفضيل قال نا موسى بن عقبة قال حدثني
سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أري وهو في معرسه
بذي الحليفة فقيل له إنك ببطحاء مباركة

باب قول الله تعالى ليس لك من الأمر شيء

نا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن سالم

[...] أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الفجر ورفع رأسه
[...] قال اللهم ربنا ولك الحمد في الأخيرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا
[...] الله ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون

باب
وكان الإنسان أكثر شيء جدلا

وقوله ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام قال أنا عتاب بن بشير عن إسحاق
عن الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب
قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لهم ألا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا
بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قال له ذلك ولم يرجع إليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه
وهو يقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا قال أبو عبد الله يقال ما أتاك
ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء يقال أثقب
نارك للموقد حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال
بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود
فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فناداهم فقال يا معشر اليهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت
يا أبا القاسم فقال ذلك أريد أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريد ثم قالها الثالثة
فقال اعلموا أنما الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض
فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أنما الأرض لله ورسوله

باب وكذلك جعلناكم أمة وسطا

وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم أهل العلم حدثنا إسحاق بن
منصور قال نا أبو أسامة قال نا الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي سعيد [...]
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل
بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل أمته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير
فيقال من شهودك فيقول محمد وأمته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيجاء بكم فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم
أمة وسطا قال عدلا إلى قوله شهيدا وعن جعفر بن عون قال نا الأعمش
عن أبي صالح عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب
إذا اجتهد العامل أو الحاكم فأخطأ

خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم
من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد حدثنا إسماعيل عن أخيه عن سليمان عن
عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع سعيد بن المسيب
يحدث أن أبا سعيد الخدري وأبا هريرة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث أخا بني عدي الأنصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا
رسول الله إنا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل أو بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا
وكذلك الميزان

باب
أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ المكي قال نا حيوة بن شريح قال حدثني يزيد بن
عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى
عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعمل الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم
أخطأ فله أجر قال فحدثت بهذا الحديث أبا بكر بن عمرو بن حزم فقال
هكذا حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد
الله بن أبي بكر عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب

الحجة على من قال إن أحكام النبي صلى الله عليه وسلم

كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم
وأمور الإسلام حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عطاء عن
عبيد بن عمير قال استأذن أبو موسى على عمر فكأنه وجده مشغولا
فرجع فقال عمر ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له
فقال ما حملك على ما صنعت فقال إنا كنا نؤمر بهذا قال فأتني على هذا ببينة
أو لأفعلن بك فانطلق إلى مجلس من الأنصار فقالوا لا يشهد إلا أصاغرنا
فقام أبو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا
من أمر النبي صلى الله عليه وسلم ألهاني الصفق بالأسواق حدثنا علي قال
نا سفيان قال حدثني الزهري أنه سمعه من الأعرج يقول أخبرني أبو هريرة قال
إنكم تزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله الموعد إني كنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق وكانت
الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم وقال من يبسط رداءه حتى أقضي مقالتي ثم يقبضه
فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه
بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه

باب

من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة

لا من غير الرسول قال حدثنا حماد بن حميد قال نا عبيد الله بن معاذ قال نا أبي قال نا
شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف
بالله أن ابن الصائد الدجال قلت تحلف بالله قال إني سمعت عمر يحلف على
ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم

باب

ما الأحكام التي تعرف بالدلائل وكيف

معنى الدلالة وتفسيرها وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أمر الخيل وغيرها
ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا أحرمه وأكل على مائدة النبي
صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بأنه ليس بحرام حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر
وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في
مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك المرج والروضة كان له
حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت
آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه
ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل أجر
ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها وظهورها
فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما أنزل الله علي فيها إلا
هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره حدثنا يحيى قال نا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن
عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن عقبة

قال نا الفضيل بن سليمان النميري قال نا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة
قال نا امي عن عايشة ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيض
كيف تغتسل منه قال تاخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت كيف
اتوضا بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئي قالت كيف اتوضا
به فقال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين بها قالت عايشة فعرفت الذي
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها الي فعلمتها حـ موسى بن اسماعيل
قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت
الحارث بن حزن اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا وضبا فدعا
بهن النبي صلى الله عليه وسلم فاكلن على مائدته فتركهن النبي صلى الله
عليه وسلم كالمتقذر له ولو كان حراما ما اكلن على مائدته ولا امر باكلهن
حـ احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته
وانه اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها
ريحا فسال عنها فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه
كان معه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي قال ابن
عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس
قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث حـ عبيد الله بن
سعد بن ابراهيم قال نا ابي وعمي قالا نا ابي عن ابيه قال اخبرني محمد بن جبير
ان اباه جبير بن مطعم اخبره ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمته في شيء فامرها بامر فقالت ارايت يا رسول الله ان لم اجدك قال
ان لم تجديني فاتي ابا بكر زاد لنا الحميدي عن ابراهيم بن سعد كانها تعني
الموت

باب

قول النبي

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسالوا اهل الكتاب

عن شيء وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن
سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال
ان كان من اصدق هولاء المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك
لنبلو عليه الكذب حـ محمد بن بشار قال نا عثمان بن عمر قال انا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرءون
التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا
بالله وما انزل الينا الاية حـ موسى بن اسماعيل قال نا ابراهيم قال انا ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس قال كيف تسالون اهل الكتاب
عن شيء وكتابكم الذي انزل على رسوله احدث تقرءونه محضا لم يشب
وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم
الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم
ما جاءكم من العلم عن مسالتهم لا والله ما راينا منهم رجلا يسالكم
عن الذي انزل عليكم

باب

قول الله تعالى وامرهم شورى بينهم

وشاورهم في الامر وان المشاورة قبل العزم والتبين لقوله تعالى فاذا
عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول لم يكن لبشر التقدم على
الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم احد في المقام
والخروج فراوا له الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا اقم فلم يمل
اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله
وشاور عليا واسامة فيما رمى به اهل الافك عايشة فسمع منهما
حتى نزل القران فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم

الله وكانت الأيمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الأ
مناء من أهل العلم في الأمور المباحة ليأخذوا بأسهلها فإذا وضح الكتاب
أو السنة لم يتعدوه إلى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأى أبو بكر
قتال من منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوا لا
إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على
الله فقال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت أبو بكر إلى مشورة إذ كان
عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلاة
والزكاة وأرادوا تبديل الدين وأحكامه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء أصحاب مشورة عمر كهولا
كانوا أو شبانا وكان وقافا عند كتاب الله **حدثنا** الأويسي عبد
العزيز بن عبد الله قال ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
عن عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا قالت ودعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة
فأشار بالذي يعلم من براءة أهله وأما علي فقال لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال هل
رأيت من شيء يريبك قالت ما رأيت أكثر من أنها جارية حديثة
السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام على المنبر
فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي
والله ما علمت على أهلي إلا خيرا فذكر براءة عائشة وقال أبو أسامة

حين قال لها أهل ما قالوا

تنام

عن هشام

عن هشام **وحدثني** محمد بن حرب قال ثنا يحيى بن أبي زكرياء الغساني
عن هشام عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد
الله وأثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون أهلي ما علمت عليهم من
سوء قط وعن عروة قال لما أخبرت عائشة بالأمر قالت يا رسول الله أتأذن لي
أن أنطلق إلى أهلي فأذن لها وأرسل معها الغلام وقال رجل من الأنصار
سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

باب
نهي النبي صلى الله عليه وسلم على التحريم إلا ما

تعرف إباحته وكذلك أمره نحو قوله حين أحلوا أصيبوا من النساء وقال
جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم وقالت أم عطية نهينا عن
اتباع الجنائز ولم يعزم علينا **حدثنا** المكي بن إبراهيم عن ابن جريج
قال عطاء وقال جابر وقال محمد بن بكر عن ابن جريج قال أخبرني عطاء قال
سمعت جابر بن عبد الله في أناس معه قال أهللنا أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر فقدم
النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا أمرنا
النبي صلى الله عليه وسلم أن نحل وقال أحلوا وأصيبوا من النساء قال عطاء قال
جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم فبلغه أنا نقول لما لم يكن
بيننا وبين عرفة إلا خمس أمرنا أن نحل إلى نسائنا فنأتي عرفة تقطر
مذاكيرنا المذي قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم أني أتقاكم لله وأصدقكم
وأبركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من
أمري ما استدبرت ما أهديت فحللنا وسمعنا وأطعنا **حدثنا** أبو معمر
قال ثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله

المني

... عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في
الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة

باب كراهية الاختلاف

حدثنا إسحاق قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران
الجوني عن جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه قال أبو
عبد الله سمع عبد الرحمن سلاما حدثنا إسحاق قال نا عبد
الصمد قال نا همام قال نا أبو عمران الجوني عن جندب أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا
اختلفتم فقوموا قال أبو عبد الله وقال يزيد بن هارون عن هارون الأعور
قال نا أبو عمران الجوني عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت
رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال هلم أكتب لكم كتابا لن تضلوا
بعده قال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن
فحسبنا كتاب الله واختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول
قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده
ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغط والاختلاف عند النبي
صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول
إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب رد الجهمية وغيرهم التوحيد

باب ما جاء

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أمته إلى توحيد الله تعالى

حدثنا أبو عاصم قال نا زكرياء بن إسحاق عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي
عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن
ح وحدثني عبد الله بن أبي الأسود قال نا الفضل بن العلاء قال نا إسماعيل
ابن أمية عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي أنه سمع أبا معبد مولى
ابن عباس يقول سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم
معاذ بن جبل إلى نحو أهل اليمن قال له إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب
فليكن أول ما تدعوهم إلى أن يوحدوا الله فإذا عرفوا ذلك فأخبرهم
أن الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا صلوا فأخبرهم
أن الله افترض عليهم زكاة في أموالهم تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم
فإذا أقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس حدثنا محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي حصين والأشعث بن سليم سمعا
الأسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله أعلم قال
أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا أتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله
أعلم قال أن لا يعذبهم حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح
جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل
ثلث القرآن زاد إسماعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن أبيه
عن أبي سعيد الخدري قال أخبرني أخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله

عليه وسلم حدثنا محمد قال نا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال نا عمرو عن ابن ابي
هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن
وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم
فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن
وانا احب ان اقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه

باب قول الله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا

فله الاسماء الحسنى حدثنا محمد قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن
وهب وابي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يرحم الله من لا يرحم الناس حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد
عن عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته تدعوه الى ابنها في الموت
فقال ارجع فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده
باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فاعادت الرسول انها اقسمت
لتأتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة
ومعاذ بن جبل فدفع الصبي اليه ونفسه تقعقع كانها في شن
ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها
في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء

باب قول الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد

الرحمن

الرحمن السلمي عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
ما احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم

باب قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا

وان الله عنده علم الساعة وانزله بعلمه وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه
اليه يرد علم الساعة قال يحيى الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل
شيء علما حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله
بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس
لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد
الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت
الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله حدثنا محمد بن يوسف قال نا
سفيان عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك
ان محمدا راى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الابصار ومن حدثك انه
يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله

باب قول الله تعالى السلام المؤمن

حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا مغيرة قال نا شقيق بن سلمة قال قال
عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله

باب قول الله تعالى ملك الناس

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حا أحمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا
الملك أين ملوك الأرض وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر وإسحاق
بن يحيى عن الزهري عن أبي سلمة **باب**

قول الله وهو العزيز الحكيم سبحان ربك رب

العزة عما يصفون ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته
وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك وقال
أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار آخر
أهل النار دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك
لا أسألك غيرها قال أبو سعيد إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
عز وجل لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب عليه السلام وعزتك لا
غنى بي عن بركتك حا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا حسين المعلم
قال حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول أعوذ بعزتك الذي لا إله إلا أنت الذي
لا يموت والجن والإنس يموتون حا ابن أبي الأسود قال ثنا حرمي قال ثنا
شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار
وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن أنس وعن
معتمر قال سمعت أبي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العالمين فيها قدمه
فينزوي بعضها إلى بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة
تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم الله فضل الجنة

باب قول الله تعالى وهو الذي

خلق

خلق السماوات والأرض بالحق حا قبيصة قال ثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان
عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم
لك الحمد أنت رب السماوات والأرض لك الحمد أنت قيم السماوات والأرض ومن فيهن
لك الحمد أنت نور السماوات والأرض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق
والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك
توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وأخرت وأسررت وأعلنت أنت إلهي لا إله لي غيرك حا ثابت بن محمد قال ثنا
سفيان بهذا وقال أنت الحق وقولك الحق **باب**

وكان الله سميعا بصيرا

وقال الأعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع
سمعه الأصوات فأنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله
قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله حا سليمان بن حرب قال ثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال اربعوا على أنفسكم فإنكم
لا تدعون أصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم أتى علي وأنا
أقول في نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول
ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك به حا
يحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو عن يزيد عن أبي الخير سمع
عبد الله بن عمرو أن أبا بكر قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني
دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر
الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك إنك أنت الغفور الرحيم
حا عبد الله بن يوسف قال ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال
حدثني عروة أن عائشة حدثته قال النبي صلى الله عليه وسلم

يحبه أنا له قال الله من سمع قولا فوصله وقاربه أعطيته

باب قل هو القادر

نا إبراهيم بن المنذر قال نا معن بن عيسى قال حدثني عبد الرحمن
بن أبي الموال قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول
أخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه
الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمهم السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم
بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك
وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم
وأنت علام الغيوب اللهم فإن كنت تعلم هذا الأمر ثم يسميه بعينه
خيرا لي في عاجل أمري وآجله قال أو في ديني ومعاشي وعاقبة أمري
فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وإن كنت تعلم أنه شر لي
في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفني
عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به

باب مقلب القلوب

وقول الله تعالى ونقلب أفئدتهم وأبصارهم نا سعيد بن سليمان عن ابن المبارك
عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله قال أكثر ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب

باب إن لله مائة اسم إلا واحدا

قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف نا أبو اليمان
قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من
أحصاها دخل الجنة أحصيناه حفظناه

باب السؤال بأسماء الله والاستعاذة بها

نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم فراشه فلينفضه
بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك رب وضعت جنبي وبك أرفعه إن
أمسكت نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك
الصالحين تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير وأبو ضمرة وإسماعيل بن زكرياء عن عبيد
الله عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان
عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا مسلم قال نا شعبة
عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى
إلى فراشه قال اللهم باسمك أحيا وأموت وإذا أصبح قال الحمد لله الذي أحيانا
بعد ما أماتنا وإليه النشور نا سعد بن حفص قال نا شيبان عن منصور
عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيا فإذا استيقظ
قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور نا قتيبة
بن سعيد قال نا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله
فقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه
إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا نا عبد الله بن
مسلمة قال نا فضيل عن منصور عن إبراهيم عن همام عن عدي بن حاتم
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت أرسل كلابي المعلمة قال
إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فأمسكن فكل
وإذا رميت بالمعراض فخزق فكل نا يوسف بن موسى قال نا أبو خالد
الأحمر قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة قالت

ما لم يأكل
وصوابه بكل

قالوا يا رسول الله إن هنا أقواما حديثا عهدهم بشرك يأتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها أم لا قال اذكروا أنتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي وأسامة بن حفص نا حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الأسود بن قيس عن جندب أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح مكانها أخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله نا أبو نعيم قال نا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله

باب ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله

وقال خبيب وذلك في ذات الإله فذكر الذات باسمه نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الأنصاري فأخبرني عبيد الله بن عياض أن ابنة الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب

ما أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحارث فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم يوم أصيبوا

باب قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه

وقوله تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك نا عمر بن حفص بن غياث

قال

قال نا أبي قال نا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله عز وجل نا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه هو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش إن رحمتي تغلب غضبي نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وإن تقرب إلي بشبر تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة

باب قول الله عز وجل كل شيء هالك إلا وجهه

نا قتيبة بن سعيد قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك فقال أو من تحت أرجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك فقال أو يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا أيسر

باب قول الله عز وجل ولتصنع على عيني تغذى

وقوله جل ذكره تجري بأعيننا نا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينه وإن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية نا حفص بن عمر قال نا شعبة قال أنا قتادة قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي إلا أنذر قومه الأعور الكذاب إنه أعور

عينه

وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر

باب قول الله عز وجل هو الله الخالق البارئ المصور

نا إسحاق قال نا عفان قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة قال حدثني محمد بن
يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق أنهم
أصابوا سبايا فأرادوا أن يستمتعوا بهن ولا يحملن فسألوا النبي صلى الله
عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم ألا تفعلوا فإن الله قد كتب من هو خالق
إلى يوم القيامة وقال مجاهد عن قزعة سألت أبا سعيد فقال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها

باب قول الله عز وجل لما خلقت بيدي

نا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يجمع المؤمنون يوم القيامة كذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا
حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم أما ترى الناس
خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء شفع لنا
إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك ويذكر لهم خطيئته
التي أصاب ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض
فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ولكن ائتوا
إبراهيم خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم
خطاياه التي أصابها ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة
وكلمه تكليما فيأتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته
التي أصاب ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه
فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق فأستأذن

على ربي

اشفع

على ربي فيؤذن لي عليه فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني
ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد
بمحامد علمنيها ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع
فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع
محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها
ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا رأيت ربي
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد
وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها
ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فأقول يا رب ما بقي
في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه
وسلم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة
ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة
نا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء
الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماوات والأرض فإنه لم يغض
ما في يده وقال عرشه على الماء وبيده الأخرى الميزان يخفض ويرفع نا
مقدم بن محمد قال حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله يقبض يوم القيامة
الأرض وتكون السماوات بيمينه ثم يقول أنا الملك رواه سعيد عن مالك
وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا وقال أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الأرض نا مسدد
سمع يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن إبراهيم

شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن

عن عبيدة عن عبد الله أن يهوديا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يمسك السماوات على إصبع والأرضين على إصبع والجبال على إصبع والشجر على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره وقال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له نا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال سمعت إبراهيم قال سمعت علقمة قال قال عبد الله جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أهل الكتاب فقال يا أبا القاسم إن الله يمسك السماوات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر والثرى على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك أنا الملك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص أغير من الله

نا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة قال نا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غيرة سعد والله لأنا أغير منه والله أغير مني ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه العذر من الله ومن أجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا أحد أحب إليه المدحة من الله ومن أجل ذلك وعد الله الجنة وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص أغير من الله

باب قل أي شيء أكبر شهادة قل الله

فسمى

وسمى الله نفسه شيئا وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك إلا وجهه نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها

باب وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم

قال أبو العالية استوى إلى السماء ارتفع فسوى خلقهن وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حميد نا عبدان قال نا أبو حمزة عن الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال إني عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا فدخل ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السماوات والأرض وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت أطلبها فإذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت أنها قد ذهبت ولم أقم نا علي بن عبد الله قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام قال نا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماوات والأرض فإنه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الأخرى الفيض أو القبض يرفع ويخفض نا أحمد قال نا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا حماد

ابن زيد ثنا ثابت عن انس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا
لكتم هذه قال وكانت تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن
اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات وعن ثابت وتخفي في نفسك
ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شان زينب بنت جحش وزيد بن
حارثة ثنا خلاد بن يحيى قال ثنا عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن
مالك يقول نزلت اية الحجاب في زينب بنت جحش واطعم عليها يومئذ
خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول
ان الله انكحني في السماء ثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى الخلق
كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي ثنا ابرهيم بن المنذر
قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من امن بالله ورسوله واقام
الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل
الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس
بذلك قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله
كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله
فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش
الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة ثنا يحيى بن جعفر قال ثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن ابرهيم هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال دخلت المسجد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا
ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم

قال فانها تذهب فتستأذن بالسجود فيؤذن لها وكانها قد
قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر
لها في قراءة عبد الله ثنا موسى عن ابرهيم قال انا ابن شهاب عن عبيد بن
السباق ان زيد بن ثابت ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر فتتبعت
القرآن حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها
مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة ثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري
ثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن
ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله
الا الله العليم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله
رب السماوات ورب الارض رب العرش الكريم ثنا محمد بن يوسف
قال ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة فاذا انا بموسى
اخذ بقائمة من قوائم العرش وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون
اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش

باب
قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه

وقوله اليه يصعد الكلم الطيب وقال ابو جمرة عن ابن عباس بلغ
ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لي علم هذا
الرجل الذي يزعم انه ياتيه الخبر من السماء وقال مجاهد
العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج الملائكة

ويعرج إليه حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون قال أبو عبد الله قال خالد بن مخلد
حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب
طيب ولا يصعد إلى الله إلا الطيب فإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها
لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء
عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ولا يصعد إلى الله إلا الطيب حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال نا
يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا إله
إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله
رب السماوات ورب العرش الكريم حدثنا قبيصة قال نا سفيان
عن أبيه عن ابن أبي نعم أو أبي نعم شك قبيصة عن أبي سعيد الخدري
قال بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين أربعة حدثنا إسحاق
ابن نصر قال نا عبد الرزاق قال نا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي
سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بذهيبة في تربتها فقسمها بين الأقرع بن حابس الحنظلي
ثم أحد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة
ابن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي
ثم أحد بني نبهان فتغضبت قريش والأنصار فقالوا يعطيه

صناديد

صناديد أهل نجد ويدعنا فقال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين ناتئ
الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال
فمن يطيع الله إذا عصيته فيأمنني على أهل الأرض ولا تأمنوني فسأله رجل من
القوم قتله أراه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى
قال إن من ضئضئ هذا قوما يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من
الإسلام مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل
الأوثان لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد حدثنا عياش بن الوليد قال نا وكيع
عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى
الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها
تحت العرش

باب قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة

حدثنا عمرو بن عون قال نا خالد أو هشيم عن إسماعيل عن قيس عن جرير
ابن عبد الله قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر
ليلة البدر قال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته
فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب
الشمس فافعلوا حدثنا يوسف بن موسى قال نا عاصم بن يوسف اليربوعي
قال نا أبو شهاب عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم إنكم سترون ربكم عيانا حدثنا عبدة بن عبد الله
قال نا حسين الجعفي عن زائدة قال نا بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم
قال نا جرير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر
فقال إنكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا لا تضامون
في رؤيته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة أن الناس قالوا

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال

يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون
في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه كذلك
يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع
من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر
ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها
شافعوها أو منافقوها شك إبراهيم فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم
فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم
الله في صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه
ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجيز ولا
يتكلم يومئذ إلا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم
وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان قالوا
نعم يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم
ما قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم المؤمن بقي
بعمله أو الموبق بعمله ومنهم المخردل أو المجازى أو نحوه ثم يتجلى حتى
إذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمته من أراد من أهل
النار أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا
ممن أراد الله أن يرحمه ممن يشهد أن لا إله إلا الله فيعرفونهم في النار
بأثر السجود تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود حرم الله على
النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب
عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل
السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل منهم
مقبل بوجهه على النار هو آخر أهل النار دخولا الجنة

فيقول

فيقول أي رب اصرف وجهي عن النار فإنه قد قشبني ريحها وأحرقني
ذكاؤها فيدعو الله بما شاء أن يدعوه ثم يقول الله هل عسيت إن
أعطيت ذلك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي
ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل
على الجنة ورآها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب قدمني
إلى باب الجنة فيقول الله له أليس قد أعطيت عهودك ومواثيقك
أن لا تسألني غير الذي أعطيته أبدا ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول
أي رب يدعو الله حتى يقول هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره
فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق
فيقدمه إلى باب الجنة فإذا قام إلى باب الجنة انفهقت له الجنة
فرأى ما فيها من الخير والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول
أي رب أدخلني الجنة فيقول الله أليس قد أعطيت عهودك ومواثيقك
أن لا تسأل غير ما أعطيتك ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي
رب لا أكون أشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه
فإذا ضحك الله منه قال له ادخل الجنة فإذا دخلها قال له تمنه
فيسأل ربه ويتمنى حتى إن الله ليذكره يقول كذا وكذا حتى انقطعت
به الأماني قال الله عز وجل ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد
وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا
حتى إذا حدث أبو هريرة أن الله قال ذلك لك ومثله معه قال
أبو سعيد الخدري وعشرة أمثاله معه يا أبا هريرة قال أبو هريرة
ما حفظت إلا قوله ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد أشهد
أني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة
أمثاله قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة

ثنا يحيى بن بكير قال نا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال
عن زيد عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا
قال هل تضارون في رؤية الشمس إذا كانت صحوا قلنا لا قال فإنكم لا تضارون
في رؤية ربكم يومئذ إلا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد ليذهب
كل قوم إلى ما كانوا يعبدون فيذهب أصحاب الصليب مع صليبهم وأصحاب
الأوثان مع أوثانهم وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان
يعبد الله من بر أو فاجر وغبرات من أهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض
كأنها السراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن
الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا
نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال
للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال
كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد أن تسقينا
فيقال اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر
فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن
أحوج منا إليه اليوم وإنا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما
كانوا يعبدون وإنما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته
التي رأوه فيها أول مرة فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فلا
يكلمه إلا الأنبياء فيقال هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون
الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان
يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا
ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما
الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة
مفلطحة لها شوكة عقيفة تكون بنجد يقال لها السعدان

مفلطحة

المؤمن

المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب
فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب
سحبا فما أنتم بأشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ
للجبار وإذا رأوا أنهم قد نجوا في إخوانهم يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون
معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه ويحرم الله صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم
قد غاب في النار إلى قدمه وإلى أنصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم
يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فأخرجوه فيخرجون
من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة
من إيمان فأخرجوه فيخرجون من عرفوا قال أبو سعيد فإن لم تصدقوني
فاقرءوا إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها فيشفع
النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض
قبضة من النار فيخرج أقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بأفواه
الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل
السيل قد رأيتموها إلى جانب الصخرة وإلى جانب الشجرة فما كان
إلى الشمس منها كان أخضر وما كان منها إلى الظل كان أبيض فيخرجون
كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول
أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه
ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه ٥ وقال حجاج بن
منهال نا همام بن يحيى قال نا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك ٥ وذكر الحديث
بطوله ٥ فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون
آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس خلقك الله بيده

وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء لتشفع
لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست هناكم قال
ويذكر خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا
نوحا أول نبي بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست
هناكم قال ويذكر خطيئته التي أصاب سؤاله ربه بغير علم
ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن قال فيأتون إبراهيم فيقول لست هناكم
ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله
التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول إني لست
هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب قتله النفس ولكن
ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى
فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر
الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فيأتوني فأستأذن على ربي في
(متعلق باستأذن)
داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
أن يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه
قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم
أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة و
سمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة
ثم أعود فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد
وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأ
ثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي
حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فأ
خرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة

فأستأذن

فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع
وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه
قال ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وقد
سمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة حتى ما يبقى
في النار إلا من حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه
الآية عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود
الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم ثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم
قال حدثني عمي قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن
مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى الأنصار فجمعهم في
قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض ثنا
ثابت بن محمد قال نا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تهجد من الليل
قال اللهم ربنا لك الحمد أنت قيم السماوات والأرض ولك الحمد
أنت رب السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السماوات
والأرض أنت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة
حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت
وعليك توكلت وإليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني لا إله إلا أنت
وقال قيس بن سعد وأبو الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد
القيوم القائم على كل شيء وقرأ عمر القيام وكلاهما مدح
ثنا يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة قال حدثني الأعمش
عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب
يحجبه ثنا علي بن عبد الله قال ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي عمران
عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان
من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما
وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة
عدن ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عبد الملك بن أعين وجامع بن
أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه
غضبان قال عبد الله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه
من كتاب الله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك
لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله الآية ثنا عبد الله بن محمد قال
ثنا سفيان عن عمرو عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم
رجل حلف على سلعة لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب
ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ
مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت
فضل ما لم تعمل يداك ثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا
أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض السنة اثنا عشر
شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا
الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه
قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله

أعلم

أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة
قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه
سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم
وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن
أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ
الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من
سمعه فكان محمد إذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
ألا هل بلغت ألا هل بلغت

باب
ما جاء في قول الله إن رحمت الله قريب من المحسنين

ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عاصم عن أبي عثمان عن
أسامة بن زيد قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فأ
رسلت إليه أن يأتيها فأرسل إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل إلى أجل
مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه فأقسمت عليه فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وأبي
ابن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال كأنها شنة
فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة أتبكي فقال
إنما يرحم الله من عباده الرحماء ثنا عبيد الله بن سعد قال ثنا
يعقوب قال ثنا أبي عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار إلى ربهما فقالت
الجنة يا رب ما لها لا يدخلها إلا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت
النار فقال للجنة أنت رحمتي وقال للنار أنت عذابي أصيب بك

من يشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال فأما الجنة فإن الله لا يظلم
من خلقه أحدا وإنه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد
ثلاثا حتى يضع فيها قدمه فتمتلئ ويرد
بعضها إلى بعض وتقول قط قط قط نا حفص بن عمر قال نا
همام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن أقواما
سفع من النار بذنوب أصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل
رحمته يقال لهم الجهنميون قال همام نا قتادة قال نا أنس

باب
قول الله إن الله يمسك السموات والأرض

أن تزولا نا موسى قال نا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال جاء حبر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله
يضع السماء على إصبع والأرض على إصبع والجبال على إصبع والشجر و
الأنهار على إصبع وسائر الخلق على إصبع ثم يقول بيده أنا الملك
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره

باب
ما جاء في تخليق السموات والأرض وغيرها

من الخلائق وهو فعل الرب وأمره فالرب بصفاته وفعله وأمره وكلامه
هو الخالق المكون غير مخلوق وما كان بفعله وأمره وتخليقه وتكوينه
فهو مفعول مخلوق مكون نا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر
قال أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس قال
بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لأنظر كيف
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل

الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السموات والأرض إلى قوله
لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال
بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح

باب
ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين

نا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي
سبقت غضبي نا آدم قال نا شعبة قال نا الأعمش قال سمعت زيد بن
وهب سمعت عبد الله بن مسعود قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما أو
أربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث الله إليه
الملك فيؤذن بأربع كلمات فيكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أم
سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى لا يكون بينها
وبينه إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل أهل النار فيدخل النار
وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها نا خلاد بن يحيى
قال نا عمر بن ذر قال سمعت أبي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت
وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا إلى آخر الآية قال كان
هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم نا يحيى قال نا وكيع عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت أمشي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متوكئ على عسيب فمر بقوم
من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه

فسألوه عن الروح فقام متوكئا على عسيب وأنا خلفه فظننت أنه يوحى
إليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا
فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق
كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع
ما نال من أجر أو غنيمة حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش عن
أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فأي ذلك في سبيل
الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

رسول الله

باب قول الله تعالى إنما قولنا لشيء إذا أردناه

حدثنا شهاب بن عباد قال نا إبرهيم بن حميد عن إسماعيل عن قيس عن المغيرة بن
شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي قوم ظاهرين
على الناس حتى يأتيهم أمر الله حدثنا الحميدي قال نا الوليد بن مسلم
قال نا ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله ما
يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك
فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معاوية
هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال نا نافع بن جبير عن
ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في أصحابه
فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله

فيك

فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله حدثنا موسى بن إسماعيل عن عبد الواحد
عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال بينما أنا أمشي
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث المدينة وهو يتوكأ
على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه
عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه أن يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال
بعضهم لنسألنه فقام إليه رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت
عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت أنه يوحى إليه فقال ويسألونك عن الروح
قل الروح من أمر ربي وما أوتوا من العلم إلا قليلا قال الأعمش هكذا في قراءتنا

باب قول الله عز وجل قل لو كان البحر مدادا لكلمات

ربي إلى قوله مددا وقوله ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده
سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله ۝ إن ربكم الله الذي خلق السموات
والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار [illegible]
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه
من بيته إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته أن يدخله الجنة أو يرده
إلى مسكنه بما نال من أجر أو غنيمة

كلماته

باب في المشيئة والإرادة وما تشاءون إلا أن يشاء الله

وقول الله تعالى تؤتي الملك من تشاء ۝ ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك
غدا إلا أن يشاء الله ۝ إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء
قال سعيد بن المسيب عن أبيه نزلت في أبي طالب ۝ يريد الله بكم
اليسر ولا يريد بكم العسر حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن
عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن أحدكم إن شئت فأعطني فإن الله لا
مستكره له نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح ونا إسماعيل قال
حدثني أخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن
حسين أن حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم ألا تصلون
قال علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته
وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا نا محمد بن
سنان قال نا فليح قال نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه
من حيث أتتها الريح تكفئها فإذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن
يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها
الله إذا شاء نا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم
كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أعطي أهل التوراة التوراة فعملوا
بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطي
أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا
قيراطا قيراطا ثم أعطيتم القرآن فعملتم به إلى غروب الشمس فأعطيتم
قيراطين قيراطين قال أهل التوراة ربنا هؤلاء أقل عملا وأكثر أجرا
قال هل ظلمتكم من أجركم من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء
نا عبد الله بن محمد المسندي قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري
عن أبي إدريس عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

في رهط فقال أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا ولا
تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن
وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا
فهو كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء
غفر له نا معلى بن أسد قال نا وهيب عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة أن نبي الله
صلى الله عليه وسلم سليمان بن داود كان له ستون امرأة فقال لأطوفن الليلة
على نسائي فلتحملن كل امرأة منهن ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف
على نسائه فما ولدت منهن إلا امرأة ولدت شق غلام قال نبي الله صلى الله
عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت كل امرأة منهن فولدت فارسا
يقاتل في سبيل الله نا محمد قال نا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي
قال نا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل على أعرابي يعوده فقال لا بأس عليك طهور إن شاء الله قال قال
الأعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي
صلى الله عليه وسلم فنعم إذا نا ابن سلام قال أنا هشيم عن حصين عن عبد
الله بن أبي قتادة عن أبيه حين ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتو
ضؤوا إلى أن طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى نا يحيى بن قزعة قال
نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن والأعرج
ح ونا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب
عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم
يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم
يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

واجتره بالدنيا كلها من اهله وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني
على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش
بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله
حدثنا اسحاق بن ابي عيسى قال انا يزيد بن هارون قال انا شعبة عن قتادة
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ياتيها
الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء
الله نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة
فاريد ان شاء الله ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة نا يسرة
بن صفوان بن جميل اللخمي قال نا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم
رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع
ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت
غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن نا
محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل وربما قال جاءه السائل او صاحب
الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء
نا يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني
ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسألته انه يفعل ما يشاء لا مكره
له نا عبد الله بن محمد قال نا ابو حفص عمرو قال نا الاوزاعي قال
حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب

موسى

موسى هو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه ابن عباس فقال
اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل اذ
جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك فقال موسى لا فاوحي الى موسى
بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت
اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى
يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى
الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال
موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا
وكان من شانهما ما قص الله نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح
وقال احمد بن صالح نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ننزل
غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد
المحصب نا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس
عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فلم
يفتحها فقال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نقفل
ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قول الله عز وجل ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له

حتى اذا فزع عن قلوبهم الاية قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو
العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال من ذا الذي يشفع عنده

إلا بإذنه وقال مسروق عن ابن مسعود إذا تكلم الله بالوحي سمع
أهل السماوات فإذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت علموا أنه الحق
ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر بن عبد الله عن عبد
الله بن أنيس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد
فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا
الديان نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت
الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال
علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قال علي نا سفيان قال نا
عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة بهذا وقال سفيان قال عمرو سمعت عكرمة
يقول نا أبو هريرة قال علي قلت لسفيان قال عمرو سمعت عكرمة سمعت
أبا هريرة قال نعم قلت لسفيان إن إنسانا روى عن عمرو عن عكرمة
عن أبي هريرة يرفعه أنه قرأ فرغ قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا
أدري سمعه هكذا أم لا قال سفيان وهي قراءتنا نا يحيى بن بكير
قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر
به نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم
فيقول لبيك وسعديك فينادى بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك
بعثا إلى النار نا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة

ولقد أمره

ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت من الجنة

باب كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة

وقال معمر وإنك لتلقى القرآن أي يلقى عليك وتلقاه أنت أي تأخذه عنهم
ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات نا إسحاق قال نا عبد الصمد قال نا
عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى إذا أحب عبدا نادى جبريل
إن الله قد أحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء
إن الله قد أحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ويوضع له القبول
في أهل الأرض نا قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بال
ليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج
الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي
فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون نا محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة عن واصل عن المعرور سمعت أبا ذر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن سرق وإن زنى قال وإن سرق وإن زنى

باب قوله تعالى أنزله بعلمه والملائكة يشهدون

وقال مجاهد يتنزل الأمر بينهن بين السماء السابعة والأرض السابعة
نا مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا أبو إسحاق الهمداني عن البراء
ابن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان إذا أويت إلى فراشك
فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري
إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا

منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإنك إن
مت من ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت أصبت أجرا. نا قتيبة بن سعيد
قال نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب: اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم
الأحزاب وزلزلهم. زاد الحميدي قال نا سفيان نا ابن أبي خالد قال سمعت
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم. نا مسدد عن هشيم عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها، قال أنزلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان إذا رفع صوته سمع
المشركون فسبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به، فقال الله: ولا تجهر بصلاتك
حتى يسمع المشركون، ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم، وابتغ
بين ذلك سبيلا، أسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن.

باب

قول الله عز وجل يريدون أن يبدلوا كلام الله

لقول فصل، وما هو بالهزل: باللعب. نا الحميدي قال نا سفيان
قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر
بيدي الأمر أقلب الليل والنهار. نا أبو نعيم قال نا الأعمش عن أبي صالح
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل الصوم لي
وأنا أجزي به يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي، والصوم جنة،
وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم
الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. نا عبد الله بن محمد قال نا عبد
الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب

فجعل

فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا
غنى بي عن بركتك. نا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة
إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له
من يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له. نا أبو اليمان قال أنا شعيب
قال نا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة وبهذا الإسناد
قال الله تعالى أنفق أنفق عليك. نا زهير بن حرب قال نا ابن فضيل عن عمارة
عن أبي زرعة عن أبي هريرة فقال هذه خديجة أتتك بإناء فيه طعام أو إناء أو
شراب فأقرئها من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب.
نا معاذ بن أسد قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. نا محمود قال نا عبد الرزاق قال أنا
ابن جريج قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره أنه سمع ابن عباس
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد أنت
نور السماوات والأرض ولك الحمد أنت قيم السماوات والأرض ولك الحمد
أنت رب السماوات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق
ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم
لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت
وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت
أنت إلهي لا إله إلا أنت. نا حجاج بن منهال قال نا عبد الله بن عمر النميري
قال نا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك

ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني
عن عائشة قالت ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل
في براءتي وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكني
كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها
وأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك العشر الآيات نا قتيبة بن
سعيد قال نا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى إذا أراد عبدي
أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فإذا عملها فاكتبوها
بمثلها وإن تركها من أجلي فاكتبوها له حسنة وإذا أراد أن يعمل حسنة
فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فإن عملها فاكتبوها له بعشر
أمثالها إلى سبع مائة نا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان
ابن بلال عن معاوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم
فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال ألا ترضين أن أصل
من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال
أبو هريرة فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم
نا مسدد قال نا سفيان عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال
مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله أصبح من عبادي كافر بي ومؤمن
بي نا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى إذا أحب عبدي لقائي
أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه نا أبو اليمان أنا شعيب
نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله أنا عند ظن عبدي بي نا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال

رجل

رجل لم يعمل خيرا قط إذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر
فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين فأمر
الله عز وجل البحر فجمع ما فيه وأمر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت
قال من خشيتك وأنت أعلم فغفر له نا أحمد بن إسحاق قال نا عمرو بن عاصم
قال نا همام قال نا إسحاق بن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن بن أبي عمرة
سمعت أبا هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عبدا أصاب
ذنبا وربما قال أذنب ذنبا فقال رب أذنبت وربما قال أصبت فاغفر لي فقال
ربه أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث
ما شاء الله ثم أصاب ذنبا أو أذنب ذنبا فقال رب أذنبت أو أصبت ثم أصاب
ذنبا أو أذنب ذنبا فقال رب أذنبت أو أصبت آخر فاغفره فقال أعلم عبدي
أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم
أذنب ذنبا وربما قال أصاب ذنبا قال رب أصبت أو قال أذنبت آخر فاغفره
لي فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي نا عبد
الله بن أبي الأسود قال نا معتمر قال سمعت أبي قال نا قتادة عن عقبة بن عبد
الغافر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا فيمن سلف أو فيمن
كان قبلكم قال كلمة يعني أعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت
الموت قال لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإنه لم يبتئر أو
لم يبتئز عند الله خيرا وإن يقدر الله عليه يعذبه فانظروا إذا مت فأحرقوني
حتى إذا صرت فحما فاسحقوني أو قال فاسهكوني فإذا كان يوم ريح عاصف
فأذروني فيها فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فأخذ مواثيقهم على ذلك قال
ففعلوا ثم أذروه في يوم عاصف فقال الله كن فإذا هو رجل قائم قال الله
أي عبدي ما حملك على أن فعلت ما فعلت قال مخافتك أو فرق منك قال
فما تلافاه أن رحمه وقال مرة أخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به أبا عثمان
فقال سمعت هذا من سلمان غير أنه زاد فيه أذروني في البحر أو كما حدث

وسليم

[illegible]

باب كلام الرب يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم

ثنا يوسف بن راشد قال ثنا أحمد بن عبد الله قال ثنا أبو بكر بن عياش عن حميد
قال سمعت أنسا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم القيامة
شفعت فقلت يا رب أدخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم أقول
أدخل الجنة من كان في قلبه أدنى شيء فقال أنس كأني أنظر إلى أصابع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد قال
ثنا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من أهل البصرة فذهبنا إلى
أنس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البناني إليه يسأله لنا عن حديث الشفا
عة فإذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا فأذن لنا وهو
قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء أول من حديث الشفاعة
فقال يا أبا حمزة هؤلاء إخوانك من أهل البصرة جاؤوك يسألونك عن حديث
الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم القيامة
ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع إلى ربك
فيقول لست لها ولكن عليكم بإبراهيم فإنه خليل الرحمن فيأتون
إبراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فإنه كليم الله فيأتون
موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فإنه روح الله
وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله
عليه وسلم فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني
محامد أحمده بها لا تحضرني الآن فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول
يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان
فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا

فيقال

فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع
فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة
أو خردلة من إيمان فأخرجه فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر
له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع
تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقول انطلق فأخرج من كان في قلبه أدنى
أدنى أدنى مثقال حبة خردل من إيمان فأخرجه من النار من النار من النار
فأنطلق فأفعل فلما خرجنا من عند أنس قلت لبعض أصحابنا لو مررنا
بالحسن وهو متوار في منزل أبي خليفة فحدثناه بما حدثنا أنس بن مالك فأتيناه
فسلمنا عليه فأذن لنا فقلنا له يا أبا سعيد جئناك من عند أخيك أنس
ابن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث
فانتهى إلى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني
وهو جميع منذ عشرين سنة فلا أدري أنسي أم كره أن تتكلوا قلنا
يا أبا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الإنسان عجولا ما ذكرته إلا وأنا
أريد أن أحدثكم حدثني كما حدثكم به قال ثم أعود الرابعة فأحمده
بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع
وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله
فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله
ثنا محمد بن خالد قال ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن آخر أهل الجنة
دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول
له ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلاث
مرات كل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى فيقول إن لك مثل الدنيا
عشر مرار ثنا علي بن حجر قال ثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن خيثمة

عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد الا سيكلمه
ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله
وينظر أشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء
وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال نا الأعمش وحدثني عمرو بن مرة
عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة نا عثمان بن أبي شيبة
قال نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من
اليهود فقال انه اذا كان يوم القيامة جعل الله السماوات على اصبع
والأرضين على اصبع والماء والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يهزهن
ثم يقول انا الملك انا الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى
الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره الى قوله يشركون نا مسدد قال
نا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو أحدكم من ربه
حتى يضع كنفه عليه فيقول أعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول
عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا
وأنا أغفرها لك اليوم وقال آدم نا شيبان قال نا قتادة قال نا صفوان
عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب

وكلم الله موسى تكليما

نا يحيى بن بكير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال احتج آدم وموسى عليهما السلام فقال موسى أنت آدم الذي
أخرجت ذريتك من الجنة قال آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته
وكلامه ثم تلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق فحج آدم موسى

نا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا
من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون له أنت آدم أبو البشر خلقك الله بيده
وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا
فيقول لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي أصاب نا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله أنه قال سمعت أنس بن مالك
يقول ليلة أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه
ثلاثة نفر قبل أن يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم أيهم
هو فقال أوسطهم هو خيرهم فقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت
تلك الليلة فلم يرهم حتى أتوه ليلة أخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه
ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه
حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل
ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء
زمزم بيده حتى أنقى جوفه ثم أتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب
محشوا ايمانا وحكمة فحشا به صدره ولغاديده يعني عروق
حلقه ثم أطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من أبوابها
فناداه أهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد
قال وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا به وأهلا فيستبشر به أهل السماء
لا يعلم أهل السماء بما يريد الله به في الأرض حتى يعلمهم فوجد
في السماء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا أبوك فسلم عليه فسلم عليه
ورد عليه آدم وقال مرحبا وأهلا يا بني نعم الابن أنت فاذا هو في
السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا
النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر آخر

عليه قصور من لؤلؤ وزبرجد فضرب بيده فإذا هو مسك أذفر فقال ما هذا يا جبريل
قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج به إلى السماء الثالثة فقالت
الملائكة له مثل ذلك ما قالت له في الأولى والثانية فقالوا من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك
قال محمد قالوا وقد بعث إليه قال نعم قالوا مرحبا به وأهلا ثم عرج به إلى السماء
الثالثة وقالوا له مثل ما قالوا في الأولى والثانية ثم عرج به إلى السماء
الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء الخامسة فقالوا مثل
ذلك ثم عرج به إلى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به
إلى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها أنبياء قد سماهم
منهم إدريس في الثانية وهارون في الرابعة وآخر في الخامسة لم أحفظ اسمه
وإبراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلامه الله فقال
موسى رب لم أظن أن ترفع علي أحدا ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه
إلا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى
كان منه قاب قوسين أو أدنى فأوحى إليه فيما أوحى الله خمسين صلاة
على أمتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى
فقال يا محمد ماذا عهد إليك ربك قال عهد إلي خمسين صلاة كل يوم
وليلة قال إن أمتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم
فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل كأنه يستشيره في ذلك
فأشار إليه جبريل أن نعم إن شئت فعلا به إلى الجبار تبارك وتعالى
فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فإن أمتي لا تستطيع هذا فوضع عنه
عشر صلوات ثم رجع إلى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى
إلى ربه حتى صارت إلى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس
فقال يا محمد والله لقد راودت بني إسرائيل قومي على أدنى من هذه
فضعفوا وتركوه فأمتك أضعف أجسادا وقلوبا وأبدانا وأبصارا

واسمعنا

كلام الله

ترجع على امتا

وأبصارا وأسماعا فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند
الخامسة فقال يا رب إن أمتي ضعفاء أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم
وأبدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال إنه لا
يبدل القول لدي كما فرضته عليك في أم الكتاب فكل حسنة بعشر
أمثالها فهي خمسون في أم الكتاب وهي خمس عليك فرجع إلى موسى
فقال كيف فعلت فقال خفف عنا أعطانا بكل حسنة عشر أمثالها
قال موسى قد والله راودت بني إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه ارجع
إلى ربك فليخفف عنك أيضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى
قد والله استحييت من ربي مما أختلف إليه قال فاهبط باسم الله قال
فاستيقظ وهو في المسجد الحرام

باب
كلام الرب مع أهل الجنة

نا محمد بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يقول
لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك
فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم تعط
أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب وأي شيء
أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا
نا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية
أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال أولست فيما شئت
قال بلى ولكني أحب أن أزرع فأسرع وبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده وتكويره أمثال الجبال فيقول الله عز وجل دونك يا ابن آدم

امتك

فإنه لا يشبعك شيء، فقال الأعرابي يا رسول الله لا تجد هذا إلا قرشيا
أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع فأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم

باب
ذكر الله تعالى بالأمر وذكر العباد

بالدعاء والتضرع والرسالة والإبلاغ لقوله اذكروني أذكركم واتل
عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري
بآيات الله إلى قوله وأمرت أن أكون من المسلمين. غمة هم وضيق قال مجاهد
اقضوا إلي ما في أنفسكم يقال افرق اقض، وقال مجاهد وإن أحد من
المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله إنسان يأتيه
فيستمع ما يقول وما أنزل عليه فهو آمن حتى يأتيه فيسمع كلام الله
وحتى يبلغ مأمنه حيث جاء. النبأ العظيم القرآن. صوابا حقا في الدنيا
وعمل به

باب
قول الله فلا تجعلوا لله أندادا

وقوله تعالى وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين، وقوله والذين لا يدعون مع
الله إلها آخر، ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك إلى الشاكرين
وقال عكرمة وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون ولئن سألتهم
من خلقهم ومن خلق السماوات والأرض فيقولن الله فذلك إيمانهم
وهم يعبدون غيره، وما ذكر في خلق أفعال العباد وأكسابهم لقوله
تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا. وقال مجاهد ما تنزل الملائكة
إلا بالحق بالرسالة والعذاب، ليسأل الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين من
الرسل، وإنا له لحافظون عندنا، والذي جاء بالصدق القرآن، وصدق
به المؤمن يقول يوم القيامة هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه
نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن

شرحبيل

بن شرحبيل قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال
أن تجعل لله ندا وهو خلقك، قلت إن ذلك لعظيم، قلت ثم أي؟ قال ثم أن تقتل
ولدك مخافة أن يطعم معك، قلت ثم أي؟ قال ثم أن تزاني حليلة جارك

عن عبد الله

حليلة

باب
قوله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد

عليكم الآية. نا الحميدي قال نا سفيان قال نا منصور عن مجاهد عن
أبي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي أو قرشيان
وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن
الله يسمع ما نقول، قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن
أخفينا، وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا
فأنزل الله وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم الآية

باب
قول الله تعالى كل يوم هو في شأن

وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث، وقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا
وأن حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير، وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يحدث من أمره
ما يشاء وإن مما أحدث أن لا تكلموا في الصلاة. نا علي بن عبد الله قال نا
حاتم بن وردان قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كيف تسألون
أهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله أقرب الكتب عهدا بالله
تقرؤونه محضا لم يشب. نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين
كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء، وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم
أحدث الأخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب

بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا بأيديهم الكتب فقالوا هو من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا ألا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا
والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي أنزل عليكم

باب

قول الله تعالى لا تحرك به لسانك وفعل النبي

صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي، وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الله أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه. نا قتيبة بن سعيد
قال نا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس في قوله لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من
التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس أنا أحركهما لك
كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال سعيد أنا أحركهما
كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله تعالى لا تحرك
به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرأه
فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا أن تقرأه
قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق
جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما أقرأه

باب

قول الله تعالى وأسروا قولكم

أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور ألا يعلم من خلق وهو اللطيف
الخبير. يتخافتون يتسارون. نا عمرو بن زرارة عن هشيم قال نا أبو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان إذا صلى بأصحابه
رفع صوته بالقرآن فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله
ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك

فيسمع

فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ
بين ذلك سبيلا. نا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء.
نا إسحاق قال نا أبو عاصم قال نا ابن جريج قال نا ابن شهاب عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن
وزاد غيره يجهر به

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل آتاه الله

القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار ورجل يقول لو أوتيت مثل ما أوتي
هذا فعلت كما يفعل فبين أن قيامه بالكتاب هو فعله وقال ومن آياته
خلق السماوات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم. وقال وافعلوا
الخير لعلكم تفلحون. نا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله
القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو أوتيت مثل ما أوتي
هذا فعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول
لو أوتيت مثل ما أوتي عملت فيه مثل ما يعمل. نا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في
اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل
آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار. سمعت من سفيان
مرارا لم أسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه

باب

قول الله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك

من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته. وقال الزهري من الله الرسالة وعلى
رسول الله البلاغ وعلينا التسليم. وقال ليبلغوا أن قد أبلغوا رسالات ربهم

آتاه الله

رسالاته

رسوله

قال أبلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه
وسلم فسيرى الله عملكم ورسوله وقالت عائشة إذا أعجبك حسن عمل
امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك أحد
وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله ذلكم
حكم الله هذا حكم الله لا ريب فيه لا شك تلك آيات يعني هذه أعلام
القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم وقال أنس بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خاله حراما إلى قومه وقال أتؤمنون بي أبلغ رسالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم نا الفضل بن يعقوب قال نا عبد الله بن جعفر
الرقي قال نا المعتمر بن سليمان قال نا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال نا بكر
ابن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال المغيرة أخبرنا
نبينا عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة نا محمد بن يوسف قال نا
سفيان عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك
أن محمدا كتم شيئا وقال محمد نا أبو عامر العقدي قال نا شعبة عن إسماعيل
ابن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن النبي
صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه إن الله يقول يا أيها
الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن
الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل
يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك
قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك أن يطعم معك قال ثم أي قال ثم أن تزاني
بحليلة جارك فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها
آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك
يلق أثاما الآية

باب قل فأتوا بالتوراة فاتلوها

وقول النبي

وقول النبي صلى الله عليه وسلم أعطي أهل التوراة التوراة فعملوا بها وأعطي أهل
الإنجيل الإنجيل فعملوا به وأعطيتم القرآن فعملتم به وقال أبو رزين يتلونه يتبعونه
ويعملون به حق عمله يقال يتلى يقرأ حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن
لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه إلا من آمن بالقرآن ولا يحمله بحقه إلا الموقن
لقوله مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا الآية
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الإسلام والإيمان والصلاة عملا قال أبو هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال أخبرني بأرجى عمل عملته في الإسلام قال
ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر إلا صليت وسئل أي العمل أفضل قال إيمان
بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور نا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس
عن الزهري قال أخبرني سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنما بقاؤكم فيمن سلف من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس
أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا
قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم
عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتيتم القرآن فعملتم به حتى غربت
الشمس فأعطيتم قيراطين قيراطين فقال أهل الكتاب هؤلاء أقل منا
عملا وأكثر أجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا
لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء

باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا

وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثني سليمان قال نا شعبة عن الوليد
وحدثني عباد بن يعقوب قال نا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن
العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل أي الأعمال
أفضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله

باب إن الإنسان خلق هلوعا ضجورا

أمسكتم الفلق دونه وإذا أمسكتم العلم حيوة علينا أبو النعمان قال نا جرير بن
حازم عن الحسن قال نا عمرو بن تغلب قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فأعطى
قوما ومنع آخرين فبلغه أنهم عتبوا فقال إني أعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع
أحب إلي من الذي أعطي أعطي أقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع
وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب
فقال عمرو ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه

نا محمد بن عبد الرحيم قال نا أبو زيد سعيد بن الربيع الهروي قال نا
شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال إذا
تقرب العبد إلي شبرا تقربت إليه ذراعا وإذا تقرب إلي ذراعا تقربت
منه باعا وإذا أتاني مشيا أتيته هرولة نا مسدد قال نا يحيى عن
التيمي عن أنس بن مالك عن أبي هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا وإذا تقرب مني
ذراعا تقربت منه باعا أو بوعا وقال معتمر سمعت أبي سمعت
أنسا عن أبي هريرة عن ربه نا آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال
سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم عز وجل
قال لكل عمل كفارة والصوم لي وأنا أجزي به ولخلوف فم الصائم
أطيب عند الله من ريح المسك نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن قتادة
وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لعبد
أن يقول إنه خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه نا أحمد بن أبي سريج
قال نا شبابة قال نا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن المغفل

المزني

المزني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرأ سورة
الفتح أو من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرأ معاوية يحكي قراءة
ابن مغفل وقال لولا أن يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل
يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف كان ترجيعه قال آ آ
آ ثلاث مرات

باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها

وكتب الله بالعربية وغيرها لقول الله تعالى فأتوا بالتوراة فاتلوها
إن كنتم صادقين وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان بن حرب أن هرقل دعا
ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم
الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل و يا أهل الكتاب
تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم نا محمد بن بشار قال نا عثمان
ابن عمر قال أنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية
لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية نا مسدد قال نا إسماعيل
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل
وامرأة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم
وجوههما ونخزيهما قال فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فجاؤوا
فقالوا لرجل ممن يرضون يا أعور اقرأ فقرأ حتى انتهى إلى موضع
منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع فإذا آية الرجم تلوح
فقال يا محمد إن بينهما الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا فأمر بهما فرجما
فرأيته يجانئ عليها الحجارة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن

مع سفرة الكرام البررة وزينوا القرآن بأصواتكم نا إبراهيم بن حمزة
قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله لشيء ما
أذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به نا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها أهل الإفك
ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وأنا
حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله يبرئني ولكن والله ما كنت أظن أن الله
منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله
في بأمر يتلى وأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم
العشر الآيات كلها نا أبو نعيم قال نا مسعر عن عدي بن ثابت قال
سمعت البراء يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء و
التين والزيتون فما سمعت أحدا أحسن صوتا أو قراءة منه نا
حجاج بن منهال قال نا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة وكان يرفع صوته
فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن جاء به فقال الله لنبيه
صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها نا إسماعيل قال حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم
والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك
بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد
له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
نا قبيصة قال نا سفيان عن منصور عن أمه عن عائشة قالت كان

راني

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه في حجري وأنا حائض

باب
فاقرءوا ما تيسر من القرآن

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير
أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر
بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم
فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ فقال
أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت أقرأنيها على غير ما قرأت
فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ
سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال أرسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة
التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت التي أقرأني فقال كذلك أنزلت
إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه

باب قول الله ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر

وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له ميسر مهيأ وقال مجاهد
يسرنا القرآن بلسانك هونا قراءته عليك نا أبو معمر قال نا عبد الوارث
قال نا يزيد قال حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قلت يا رسول الله
فيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له نا محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن منصور والأعمش سمعا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا يجعل ينكت

في الأرض وقال ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده من النار أو من الجنة فقالوا ألا نتكل
قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية

باب قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ

والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في أم الكتاب
جملة الكتاب وأصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء إلا كتب عليه وقال ابن
عباس يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون وليس أحد يزيل لفظ كتاب
من كتب الله عز وجل ولكنهم يحرفونه يتأولونه على غير تأويله دراستهم تلاوتهم
واعية حافظة وتعيها تحفظها وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به
يعني أهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير وقال لي خليفة نا معتمر
قال سمعت أبي عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت أو قال سبقت رحمتي غضبي
فهو عنده فوق العرش نا محمد بن أبي غالب قال نا محمد بن إسماعيل قال نا
معتمر قال سمعت أبي يقول نا قتادة أن أبا رافع حدثه أنه سمع أبا هريرة
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله كتب كتابا قبل
أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش

باب قول الله والله خلقكم وما تعملون

إنا كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصورين أحيوا ما خلقتم إن ربكم
الله الذي خلق السماوات والأرض إلى تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة
بين الله الخلق من الأمر بقوله ألا له الخلق والأمر وسمى النبي صلى الله عليه
وسلم الإيمان عملا قال أبو ذر وأبو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم
أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء بما
كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل

من الأمر إن عملنا بها دخلنا الجنة فأمرهم بالإيمان والشهادة وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا
عبد الوهاب قال نا أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين
هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء فكنا عند أبي موسى
الأشعري فقرب إليه الطعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كأنه
من الموالي فدعاه إليه فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكله
فقال هلم فلأحدثك عن ذاك إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من
الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم فأتي
النبي صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون
فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له
فقال لست أنا أحملكم ولكن الله حملكم إني والله لا أحلف على يمين
فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منه وتحللتها نا عمرو بن
علي قال نا أبو عاصم قال نا قرة بن خالد قال نا أبو جمرة الضبعي قال قلت
لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا إن بيننا وبينك المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر حرم
فمرنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة وندعو إليها من وراءنا
قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالإيمان بالله وهل تدرون
ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة
وتعطوا من المغنم الخمس وأنهاكم عن أربع لا تشربوا في الدباء
والنقير والظروف المزفتة والحنتمة نا قتيبة قال نا الليث
عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم حدثنا
أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما
خلقتم حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة سمع أبا
هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى ومن
أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة أو شعيرة

باب قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم وتلاوتهم

لا تجاوز حناجرهم حدثنا هدبة بن خالد القيسي قال نا همام قال نا قتادة
قال نا أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ
القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذي لا يقرأ
كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن
كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ
القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا علي قال نا هشام
قال نا معمر عن الزهري ح وحدثني أحمد بن صالح قال نا عنبسة قال نا
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني يحيى بن عروة بن الزبير أنه سمع عروة
ابن الزبير قالت عائشة سأل أناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان
فقال لهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون بالشيء
يكون حقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها
الجني فيقرقرها في أذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيه
أكثر من مائة كذبة حدثنا أبو النعمان قال نا مهدي بن ميمون قال سمعت محمد
ابن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق ويقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم

أفقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي أن أتكلم
قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الأجير
زنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية
ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب
عام وإنما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك
فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وأمر أنيس
الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت رجمها فاعترفت
فرجمها حدثنا عبد الله بن محمد قال نا وهب قال نا شعبة عن محمد بن أبي
يعقوب عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أرأيتم إن كان أسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم
وعامر بن صعصعة وغطفان وأسد خابوا وخسروا قالوا نعم فقال
والذي نفسي بيده إنهم خير منهم حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن
الزهري قال أخبرني عروة عن أبي حميد الساعدي أنه أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ
من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا أهدي لي فقال له أفلا
قعدت في بيت أبيك وأمك فنظرت أيهدى لك أم لا ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلاة فتشهد وأثنى على
الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فما بال العامل نستعمله فيأتينا
فيقول هذا من عملكم وهذا أهدي لي أفلا قعد في بيت أبيه
وأمه فنظر هل يهدى له أم لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغل أحدكم
منها شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه إن كان بعيرا
جاء به له رغاء وإن كانت بقرة جاء بها لها خوار وإن كانت

إن كانت شاة جاء بها تيعر. فقد بلغت. فقال أبو حميد ثم رفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى إنا لننظر إلى عفرة إبطيه
قال أبو حميد وقد سمع معي ذلك زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه
وسلم فسلوه. نا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر عن همام
عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده
لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا. نا عمر بن حفص
قال نا أبي قال نا الأعمش عن المعرور عن أبي ذر قال انتهيت إليه وهو
يقول في ظل الكعبة هم الأخسرون ورب الكعبة هم الأخسرون ورب
الكعبة قلت ما شأني أيرى في شيئا ما شأني فجلست وهو يقول
فما استطعت أن أسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم
بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال الأكثرون أموالا إلا من قال هكذا
وهكذا وهكذا. نا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد
عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال سليمان لأطوفن الليلة على تسعين امرأة كلهن تأتي بفارس
يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل إن شاء الله فلم يقل إن شاء
الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت
بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا
في سبيل الله فرسانا أجمعون. نا محمد قال نا أبو الأحوص عن أبي
إسحاق عن البراء بن عازب قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من حسنها
ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتعجبون منها قالوا نعم
يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة
خير منها لم يقل شعبة وإسرائيل عن أبي إسحاق والذي نفسي

بيده

بيده. نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عروة بن الزبير أن عائشة قالت إن هند بنت عتبة بن ربيعة
قالت يا رسول الله ما كان مما على ظهر الأرض أهل أخباء أو خباء
أحب إلي من أن يذلوا من أهل أخبائك أو خبائك شك يحيى ثم ما أصبح
اليوم أهل أخباء أو خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل أخبائك أو خبائك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيضا والذي نفس محمد بيده قالت
يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم
من الذي له قال لا إلا بالمعروف. نا أحمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة
قال نا إبراهيم عن أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون قال
حدثني عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه
وسلم مضيف ظهره إلى قبة من أدم يمان إذ قال لأصحابه أترضون
أن تكونوا ربع أهل الجنة قالوا بلى قال أفلم ترضوا أن تكونوا ثلث
أهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا
نصف أهل الجنة. نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد أن رجلا سمع
رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن.
نا إسحاق قال أنا حبان قال نا همام قال نا قتادة قال نا أنس بن مالك
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أتموا الركوع والسجود
فوالذي نفسي بيده إني لأراكم من بعد ظهري إذا ما ركعتم وإذا ما
سجدتم. نا إسحاق قال أنا وهب بن جرير قال أنا شعبة عن هشام
ابن زيد عن أنس بن مالك أن امرأة من الأنصار أتت النبي صلى الله

عليه وسلم معها أولاد لها فقال والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس إليّ
قالها ثلاث مرار

باب لا تحلفوا بآبائكم

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أدرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف
بأبيه فقال ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف
بالله أو ليصمت ثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب قال قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما
حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا
قال مجاهد أو أثارة من علم يأثر علما تابعه عقيل والزبيدي
وإسحاق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر ثنا موسى
ابن إسماعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار
قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحلفوا بآبائكم ثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة
والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين
الأشعريين ود وإخاء فكنا عند أبي موسى الأشعري فقرب إليه
طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه
من الموالي فدعاه إلى الطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته
فحلفت ألا آكله فقال قم فلأحدثكم عن ذاك إني أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله
لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه فأتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون

فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه
فقلنا له إنا أتيناك لتحملنا فحلفت ألا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال
إني لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها
خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها

باب لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت

ثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال أنا معمر عن الزهري عن
حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك
فليتصدق

باب من حلف على الشيء وإن لم يحلف

ثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع
الناس ثم إنه جلس على المنبر فنزعه فقال إني كنت ألبس هذا الخاتم
وأجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب من حلف بملة سوى الإسلام

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله
ولم ينسبه إلى الكفر ثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة
عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير
ملة الإسلام فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار
جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله

باب لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول أنا بالله ثم بك

وقال عمرو بن عاصم نا همام قال نا إسحاق بن عبد الله قال نا عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل أراد الله أن يبتليهم فبعث ملكا فأتى الأبرص فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي إلا بالله ثم بك فذكر الحديث

باب قول الله تعالى وأقسموا بالله جهد أيمانهم

وقال ابن عباس قال أبو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت في الرؤيا قال لا تقسم

نا قبيصة قال نا سفيان عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بإبرار المقسم

نا حفص بن عمر قال نا شعبة قال أخبرني عاصم الأحول قال سمعت أبا عثمان يحدث عن أسامة أن ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة وسعد وأبي أو أبي أن ابني قد احتضر فاشهدنا فأرسل يقرأ السلام ويقول إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما قعد رفع إليه فأقعده في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله فقال هذه رحمة يضعها في قلوب من يشاء من عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء

نا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار إلا تحلة

القسم

القسم نا محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره وأهل النار كل جواظ عتل مستكبر

باب إذا قال أشهد بالله أو شهدت بالله

نا سعد بن حفص قال نا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم وكان أصحابنا ينهونا ونحن غلمان أن نحلف بالشهادة والعهد

باب عهد الله تعالى

نا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم أو قال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديقه إن الذين يشترون بعهد الله قال سليمان في حديثه فمر الأشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الأشعث نزلت في وفي صاحب لي في بئر كانت بينهما

باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلامه

وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول أعوذ بعزتك وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا أسألك غيرها وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك

نا آدم قال نا شيبان قال نا قتادة عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد

حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها
إلى بعض رواه شعبة عن قتادة باب

قول الرجل لعمر الله

قال ابن عباس لعمرك لعيشك ثنا الأويسي قال ثنا إبراهيم عن صالح
عن ابن شهاب ح وثنا حجاج قال ثنا عبد الله بن عمر النميري قال ثنا يونس
قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله كل
حدثني طائفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد
الله بن أبي فقام أسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه

باب لا يؤاخذكم الله باللغو

في أيمانكم الآية ثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن
عائشة لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم قال قالت أنزلت في قوله لا و
الله وبلى والله باب

إذا حنث ناسيا في الأيمان

وقول الله ليس عليكم جناح فيما أخطأتم به وقال لا تؤاخذني بما نسيت
ثنا خلاد بن يحيى قال ثنا مسعر قال ثنا قتادة قال ثنا زرارة بن أوفى
عن أبي هريرة يرفعه قال إن الله تجاوز لأمتي عما وسوست أو حدثت
به أنفسها ما لم تعمل به أو تكلم ثنا عثمان بن الهيثم أو محمد
عنه عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة
أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم
بينما هو يخطب يوم النحر إذ قام إليه رجل فقال كنت أحسب
يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام آخر فقال يا رسول الله

كنت أحسب كذا وكذا لهؤلاء الثلاث فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افعل ولا حرج لهن كلهن يومئذ فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال افعل
افعل ولا حرج ثنا أحمد بن يونس قال ثنا أبو بكر عن عبد العزيز بن رفيع
عن عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل
أن أرمي قال لا حرج قال آخر حلقت قبل أن أذبح قال لا حرج قال آخر
ذبحت قبل أن أرمي قال لا حرج ثنا إسحاق بن منصور قال ثنا أبو أسامة
قال ثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رجلا
دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد
فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى
ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فإنك لم تصل قال في الثالثة
فأعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل
القبلة فكبر واقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى
تطمئن راكعا ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك
كلها ثنا فروة بن أبي المغراء قال ثنا علي بن مسهر عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة قالت هزم المشركون يوم أحد
هزيمة تعرف فيهم فصرخ إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت
أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فإذا هو بأبيه
فقال أبي أبي قالت فوالله ما انحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة
غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية حتى
لقي الله ثنا يوسف بن موسى قال ثنا أبو أسامة قال حدثني عوف
عن خلاس ومحمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من أكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه

ثم تطمئن جالسا ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى تستوي جالسا ثم

نا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الأوليين قبل أن يجلس
فمضى في صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر
فسجد قبل أن يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر وسجد ثم رفع رأسه وسلم
نا إسحاق بن إبراهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد قال نا منصور عن
إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم
صلاة الظهر فزاد أو نقص منها قال منصور لا أدري إبراهيم وهم أم علقمة
قال قيل يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت قال وما ذاك قالوا
صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن
لا يدري زاد في صلاته أم نقص فيتحرى الصواب فيتم ما بقي ثم
يسجد سجدتين نا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار قال
أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال نا أبي بن كعب أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا
ترهقني من أمري عسرا قال كانت الأولى من موسى نسيانا وكتب
إلي محمد بن بشار قال نا معاذ بن معاذ نا ابن عون عن الشعبي قال
البراء بن عازب وكان عندهم ضيف لهم فأمر أهله أن يذبحوا قبل أن يرجع
ليأكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فأمره أن يعيد الذبح فقال يا رسول الله عندي عناق جذع
عناق لبن هي خير من شاتي لحم فكان ابن عون يقف في هذا
المكان عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث
ويقف في هذا المكان ويقول لا أدري أبلغت الرخصة غيره أم لا رواه
أيوب عن ابن سيرين عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم نا سليمان بن حرب
قال نا شعبة عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا قال شهدت النبي

ويقول

صلى

النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح فليبدل مكانها
ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله

باب اليمين الغموس ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم

فتزل قدم بعد ثبوتها الآية دخلا مكرا وخيانة نا محمد بن مقاتل
قال نا النضر قال أنا شعبة قال نا فراس قال سمعت الشعبي عن عبد الله
ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق
الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس

باب قول الله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم

ثمنا قليلا الآية وقول الله ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم الآية

وقوله ولا تشتروا بعهد الله

ثمنا قليلا إلى قوله عليكم كفيلا نا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة
عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا الآية فدخل الأشعث بن قيس فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن
فقالوا كذا وكذا قال في أنزلت كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فأتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك أو يمينه قلت إذا يحلف
عليها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة
وهو عليه غضبان

باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية وفي الغضب

نا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
قال أرسلني أصحابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان فقال والله

لا أحملكم على شيء من إفقته وهو غضبان فلما أتيته قال انطلق إلى أصحابك
فقل إن الله أو إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم حدثنا عبد العزيز
قال حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر
النميري قال حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل
الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا كل حدثني طائفة من الحديث
فأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك العشر الآيات كلها في براءتي
فقال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا أنفق
على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة فأنزل الله ولا يأتل
أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين الآية
قال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح
النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها عنه أبدا حدثنا
أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن القاسم عن زهدم قال كنا
عند أبي موسى الأشعري قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نفر من الأشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف أن لا
يحملنا ثم قال والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا
منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها

باب

إذا قال والله لا أتكلم اليوم فصلى أو قرأ

أو سبح أو كبر أو حمد أو هلل فهو على نيته وقال النبي صلى الله عليه
وسلم أفضل الكلام أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
وقال أبو سفيان كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل تعالوا إلى كلمة
سواء بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا إله إلا الله حدثنا

أبو اليمان

أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال
لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل
لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن شقيق
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت
أخرى من مات يجعل لله ندا أدخل النار وقلت أخرى من مات لا يجعل لله
ندا أدخل الجنة

باب

من حلف أن لا يدخل على أهله شهرا

وكان الشهر تسعا وعشرين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان
ابن بلال عن حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة
ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين

باب

إن حلف أن لا يشرب نبيذا فشرب طلاء

أو سكرا أو عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه بأنبذة
عنده حدثنا علي سمع عبد العزيز بن أبي حازم قال أخبرني أبي عن سهل بن سعد
أن أبا أسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم أعرس فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم
هل تدرون ما سقته قال أنقعت له تمرا في تور من الليل حتى أصبح عليه

وسقته اياه حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا اسماعيل بن ابي خالد
عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا

باب إذا حلف أن لا يأتدم فأكل تمرا

بخبز وما يكون منه الأدم حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عبد الرحمن
ابن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد من خبز بر مأدوم ثلاثة
أيام حتى لحق بالله وقال ابن كثير أنا سفيان قال نا عبد الرحمن عن ابيه
انه قال لعائشة بهذا حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء
قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت
الخبز ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت
به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت
عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت
نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا
وانطلقت بين أيديهم حتى جئت ابا طلحة فأخبرته فقال ابو طلحة
يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من
الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق ابو طلحة حتى
لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز ففت وعصرت
أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن
لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا

باب النية في الأيمان

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد
يقول أخبرني محمد بن إبراهيم أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت
عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال
بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته
إلى الله وإلى رسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها
فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب إذا أهدى ماله على وجه النذر والتوبة

حدثنا أحمد بن صالح قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب
من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة
الذين خلفوا فقال في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى
الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك بعض مالك فهو خير لك

باب إذا حرم طعاما وقوله يا أيها النبي

لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك وقوله لا تحرموا طيبات ما أحل
الله لكم حدثنا الحسن بن محمد قال نا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء
أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة تزعم أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا
فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على إحداهما

فقالت إني أجد منك ريح مغافير فقال بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له
فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إلى إن تتوبا إلى الله لعائشة
وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا
وقال إبراهيم بن موسى عن هشام ولن أعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك أحدا

باب الوفاء بالنذر

وقوله يوفون بالنذر نا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان قال نا
سعيد بن الحارث أنه سمع ابن عمر يقول أولم ينهوا عن النذر إن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وإنما يستخرج
بالنذر من البخيل نا خلاد بن يحيى قال نا سفيان عن منصور قال أنا عبد
الله بن مرة عن عبد الله بن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر
وقال إنه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل نا أبو اليمان قال أنا
شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم أكن قدرته ولكن
يلقيه النذر إلى القدر قد قدرته فيستخرج الله به من البخيل فيؤتي
عليه ما لم يكن يؤتي عليه من قبل

باب إثم من لا يفي بالنذر

نا مسدد عن يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني أبو جمرة قال نا
زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال عمران لا أدري ذكر ثنتين أو ثلاثا بعد قرنه ثم يجيء قوم
ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون و
يظهر فيهم السمن

باب النذر في الطاعة

وما أنفقتم

وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر نا أبو نعيم قال نا مالك عن طلحة بن عبد
الملك عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر أن يطيع
الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه هو طلحة بن عبد الملك
الأيلي كذا قال ابن بكير عن مالك

باب إذا نذر أو حلف أن لا يكلم إنسانا في

الجاهلية ثم أسلم نا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن عمر قال يا رسول الله إني نذرت
في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال أوف بنذرك

باب من مات وعليه نذر

وأمر ابن عمر امرأة جعلت أمها على نفسها صلاة بقباء فقال صلي عليها
وقال ابن عباس نحوه نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن سعد
ابن عبادة الأنصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على
أمه فتوفيت قبل أن تقضيه فأفتاه أن يقضيه عنها فكانت سنة بعد
نا آدم قال نا شعبة عن أبي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له إن أختي نذرت أن تحج وإنها
ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين أكنت قاضيه
قال نعم قال فاقض الله فهو أحق بالقضاء

باب النذر فيما لا يملك وفي

معصية نا أبو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن
عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر أن يطيع الله فليطعه
ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه نا مسدد قال نا يحيى عن حميد عن ثابت
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله لغني عن تعذيب هذا نفسه

ولا يشفع بقوا بنسه، وقال الفزاري عن حميد قال حدثني ثابت عن انس **نا** ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه **نا** ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان يقود انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم امره ان يقوده بيده **نا** موسى بن اسماعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسال عنه فقالوا ابو اسراييل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه، قال عبد الوهاب نا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر او الفطر

نا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال حدثني حكيم بن ابي حرة الاسلمي انه سمع عبد الله بن عمر سئل عن رجل نذر الا ياتي عليه يوم الا صام فوافق يوم اضحى او فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر ولا يرى صيامهما **نا** عبد الله بن مسلمة قال نا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر فساله رجل فقال نذرت ان اصوم كل يوم ثلاثاء او اربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال امر الله بوفاء النذر ونهينا ان نصوم يوم النحر فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه

بباب

باب هل يدخل في الايمان والنذور الارض والغنم والزروع

والامتعة وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها، وقال ابو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم احب اموالي الي بيرحا لحائط له مستقبلة المسجد **نا** اسماعيل قال حدثني مالك عن ثور ابن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال والثياب والمتاع فاهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى حتى اذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار او شراكان من نار

كتاب الكفارات

بسم الله الرحمن الرحيم

كفارات الايمان

وقول الله فكفارته اطعام عشرة مساكين وما امر النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت ففدية من صيام او صدقة او نسك، ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن او او فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية **نا** احمد بن يونس قال نا ابو شهاب عن ابن عون

عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادن فدنوت فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال فدية من صيام أو صدقة أو نسك وأخبرني ابن عون عن أيوب قال صيام ثلاثة أيام والنسك شاة والمساكين ستة وقوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم

باب متى تجب الكفارة على الغني والفقير

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري قال سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال تستطيع تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال أعلى أفقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال أطعمه عيالك

باب من أعان المعسر في الكفارة

نا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال أعلى أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا ثم قال اذهب فأطعمه أهلك

باب

يعطي

باب يعطي في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان أو بعيدا

نا عبد الله بن مسلمة قال نا سفيان عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان فقال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال أعلى أفقر منا ما بين لابتيها أفقر منا ثم قال خذه فأطعمه أهلك

باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم

وبركته وما توارث أهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن نا عثمان بن أبي شيبة قال نا القاسم بن مالك المزني قال نا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز نا منذر بن الوليد الجارودي قال نا أبو قتيبة وهو سلم قال نا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الأول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو قتيبة قال لنا مالك مدنا أعظم من مدكم ولا نرى الفضل إلا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاءكم أمير فضرب مدا أصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم بأي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال أفلا ترى أن الأمر إنما يعود إلى مد النبي صلى الله عليه وسلم نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم

باب قول الله تعالى

أو تحرير رقبة وأي الرقاب أزكى نا محمد بن عبد الرحيم قال نا داود بن رشيد
قال نا الوليد بن مسلم عن أبي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن علي بن حسين
عن سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق
رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه

باب عتق المدبر وأم الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا

وقال طاوس يجزي المدبر وأم الولد نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد
عن عمرو عن جابر أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال
غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم
ابن النحام بثمانمائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا
قبطيا مات عام أول

باب إذا أعتق عبدا بينه وبين آخر

باب إذا أعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه

نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
أنها أرادت أن تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق

باب الاستثناء في الأيمان

نا قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة بن أبي
موسى عن أبي موسى الأشعري قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رهط من الأشعريين أستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي
ما أحملكم ثم لبثنا ما شاء الله فأتي بشائل فأمر لنا بثلاث

ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا أتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا فحملنا فقال أبو موسى
فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما أنا حملتكم بل الله
حملكم إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت
عن يميني وأتيت الذي هو خير أو كفرت نا أبو النعمان قال نا حماد وقال
إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير أو أتيت الذي هو خير وكفرت
نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس سمع أبا
هريرة قال قال سليمان لأطوفن الليلة على تسعين امرأة كل تلد غلاما
يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفيان يعني الملك قل إن شاء الله
فنسي فطاف بهن فلم تأت امرأة منهن بولد إلا واحدة بشق غلام فقال
أبو هريرة يرويه لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته
وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى قال ونا أبو الزناد
عن الأعرج مثل حديث أبي هريرة

باب الكفارة قبل الحنث وبعده

نا علي بن حجر قال نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن القاسم التميمي
عن زهدم الجرمي قال كنا عند أبي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من
جرم إخاء ومعروف قال فقدم طعامه قال وقدم في طعامه لحم
دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله أحمر كأنه مولى قال فلم
يدن فقال له أبو موسى ادن فإني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأكل منه قال إني رأيته يأكل شيئا قذرته فحلفت أن لا أطعمه
أبدا قال ادن أخبرك عن ذاك أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رهط من الأشعريين أستحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة
قال أيوب أحسبه قال وهو غضبان قال والله لا أحملكم وما عندي

ما شأنكم قال فانطلقنا فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فقيل أين هؤلاء الأشعريون فأتينا فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فاندفعنا فقلت لأصحابي أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم أرسل إلينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح أبدا ارجعوا بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله أتيناك نستحملك فحلفت أن لا تحملنا ثم حملتنا فظننا أو فعرفنا أنك نسيت يمينك قال انطلقوا فإنما حملكم الله إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها تابعه حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم بن عاصم الكليبي نا قتيبة قال نا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم بهذا نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن القاسم عن زهدم بهذا نا محمد بن عبد الله قال نا عثمان بن عمر بن فارس قال أنا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك تابعه أشهل بن حاتم عن ابن عون وتابعه يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام والربيع

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرائض

وقول الله تعالى يوصيكم الله في أولادكم نا قتيبة بن سعيد قال نا

سفيان

٦٧

سفيان عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب علي وضوءه فأفقت فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث

باب تعليم الفرائض

وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن نا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة

نا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان أرضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال قال أبو بكر والله لا أدع أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه إلا صنعته قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت نا إسماعيل بن أبان قال أنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسألته فقال انطلقت حتى أدخل على عمر

فأتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
قال نعم فأذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا أمير
المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء
والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط
قد قال ذلك فأقبل على علي وعباس فقال هل تعلمان أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر
إن الله كان قد خص لرسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره
فقال عز وجل ما أفاء الله على رسوله إلى قوله قدير فكانت خالصة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها
عليكم لقد أعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى
الله عليه وسلم ينفق على أهله من هذا المال نفقة سنته ثم يأخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي
وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله
نبيه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها
فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله أبا بكر
فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين أعمل
فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني
وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك
من ابن أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن
شئتما دفعتها إليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير

ذلك

ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها **نا**
إسماعيل قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة
نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة **نا** عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أردن أن يبعثن عثمان إلى أبي بكر
يسألنه ميراثهن فقالت عائشة أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا نورث ما تركنا صدقة

باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم

من ترك مالا فلأهله **نا** عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن ابن
شهاب حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء
فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

باب
ميراث الولد من أبيه وأمه

وقال زيد بن ثابت إذا ترك رجل أو امرأة بنتا فلها النصف وإن كانتا
اثنتين أو أكثر فلهن الثلثان وإن كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم فيؤتى
فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الأنثيين **نا** موسى بن إسماعيل
قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر

باب ميراث البنات

نا الحميدي قال نا سفيان قال نا الزهري قال أنا عامر بن سعد بن أبي وقاص
عن أبيه قال مرضت بمكة مرضا أشفيت منه على الموت فأتاني النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله إن لي مالا كثيرا وليست

ترثني الا ابنة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كبير انك ان تركت ولدك اغنياء خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك فقلت يا رسول الله أأخلف عن هجرتي فقال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله الا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك ان تخلف بعدي حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة. قال سفيان وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي.

نا محمود قال نا ابو النضر قال نا ابو معاوية هو شيبان عن اشعث عن الاسود بن يزيد قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما واميرا فسألناه عن رجل توفي وترك ابنته واخته فاعطى الابنة النصف والاخت النصف

باب ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن

وقال زيد وولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن. نا مسلم بن ابراهيم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر.

باب ميراث ابنة ابن مع ابنة

نا آدم قال نا شعبة قال نا ابو قيس قال سمعت هزيل بن شرحبيل يقول سئل ابو موسى عن ابنة وابنة ابن واخت فقال للبنت النصف وللاخت النصف وأت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول

ابي موسى

ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة ابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فأتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم.

باب ميراث الجد مع الاب والاخوة

وقال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد اب وقرأ ابن عباس يا بني آدم واتبعت ملة آبائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر في زمانه واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون اخوتي ولا ارث انا ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة. نا سليمان بن حرب قال نا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر. نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل او قال خير فانه انزله ابا او قال قضاه ابا

باب ميراث الزوج مع الولد وغيره

نا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره

نا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة انه

قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا
بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل
على عصبتها

باب ميراث الاخوات مع البنات عصبة

حدثنا بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن
الاسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
النصف للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمان قضى فينا ولم يذكر على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد
الرحمن قال نا سفيان عن ابي قيس عن هزيل قال قال عبد الله لاقضين
فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فللاخت

باب ميراث الاخوات والاخوة

حدثنا عبد الله بن عثمان قال انا عبد الله قال انا شعبة عن محمد بن المنكدر
قال سمعت جابرا قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فدعا
بوضوء فتوضأ ثم نضح علي من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله
انما لي اخوات فنزلت آية الفرائض

باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الآية

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال آخر آية نزلت
خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الآية

باب ابني عم احدهما اخ للام والآخر زوج

وقال علي للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما نصفان

نا محمود

حدثنا محمود قال انا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن
مات وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك كلا او ضياعا
فانا وليه فلادعى له الكل العيال حدثنا امية بن بسطام قال نا يزيد
ابن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما تركت الفرائض فلاولى
رجل ذكر

باب ذوي الارحام

حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم ادريس قال نا طلحة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت ايمانكم
قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث الانصاري المهاجري دون
ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت
جعلنا موالي قال نسختها والذين عاقدت ايمانكم

باب ميراث الملاعنة

حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا لاعن امرأته
في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه
وسلم بينهما والحق الولد بالمرأة

باب الولد للفراش حرة كانت او امة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت كان عتبة عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي عهد الي فيه
فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد
ابن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة

احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله نا
آدم نا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش

باب
الولاء لمن أعتق وميراث اللقيط

وقال عمر اللقيط حر نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن
الأسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق وأهدي لها شاة فقال هو لها صدقة ولنا
هدية قال الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رأيته
عبدا نا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما الولاء لمن أعتق

باب ميراث السائبة

نا قبيصة قال نا سفيان عن أبي قيس عن هزيل عن عبد الله قال إن أهل
الإسلام لا يسيبون وإن أهل الجاهلية كانوا يسيبون نا موسى
قال نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود أن عائشة
اشترت بريرة لتعتقها واشترط أهلها ولاءها فقالت يا رسول
الله إني اشتريت بريرة لأعتقها وإن أهلها يشترطون ولاءها فقال
أعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق أو قال أعطى الثمن قال فاشترتها
فأعتقتها قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو أعطيت
كذا وكذا ما كنت معه قال الأسود وكان زوجها حرا قول الأسود
منقطع وقول ابن عباس رأيته عبدا أصح

باب إثم من تبرأ من مواليه

نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه

قال

قال قال علي ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله غير هذه الصحيفة
قال فأخرجها فإذا فيها أشياء من الجراحات وأسنان الإبل قال وفيها
المدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة
الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل
ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل الله منه يوم القيامة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة
يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل نا أبو نعيم
قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته

باب إذا أسلم على يديه

وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن
أعتق ويذكر عن تميم الداري رفعه قال هو أولى الناس بمحياه ومماته
واختلفوا في صحة هذا الخبر نا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع
عن ابن عمر أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية تعتقها
فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق نا
محمد قال أنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت
اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق
قالت فأعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخيرها من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت
نفسها قال وكان زوجها حرا

يعتقها

باب ما يرث النساء من الولاء

نا حفص بن عمر قال نا همام عن نافع عن ابن عمر قال ارادت عائشة أن تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فإنما الولاء لمن اعتق نا ابن سلام قال انا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة

باب مولى القوم من انفسهم وابن الاخت منهم

نا آدم قال نا شعبة قال نا معاوية بن قرة وقتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم او كما قال نا ابو الوليد قال نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم

باب ميراث الاسير

وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو ويقول هو احوج اليه وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصية الاسير وعتاقه وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فإنما هو ماله يصنع فيه ما يشاء نا ابو الوليد قال نا شعبة عن عدي عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا

باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وإذا اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له

نا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

باب من ادعى اخا او ابن اخ

باب ميراث العبد النصراني ومكاتب النصراني

باب اثم من انتفى من ولده

نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط

باب من ادعى الى غير ابيه

نا مسدد قال نا خالد هو ابن عبد الله قال نا خالد عن ابي عثمان عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي بكرة فقال وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم نا اصبغ بن الفرج قال انا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر

باب اذا ادعت المرأة ابنا

نا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى

فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما
فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال أبو
هريرة والله إن سمعت بالسكين قط إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية

باب القائف

نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال
ألم تري أن مجززا نظر آنفا إلى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد فقال إن هذه
الأقدام بعضها من بعض نا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
وهو مسرور فقال يا عائشة ألم تري أن مجززا المدلجي دخل علي فرأى أسامة
وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رءوسهما وبدت أقدامهما فقال إن
هذه الأقدام بعضها من بعض بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود

باب ما يحذر من الحدود

باب لا يشرب الخمر

وقال ابن عباس ينزع منه نور الإيمان في الزنا نا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب
الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب
نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب
عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله إلا النهبة

باب ما جاء في شارب الخمر

نا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا قتادة عن أنس بن مالك أن النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم ح ونا حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين

باب من أمر بضرب الحد في البيت

نا قتيبة قال نا عبد الوهاب عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث
قال جيء بالنعيمان أو بابن النعيمان شاربا فأمر النبي صلى الله عليه وسلم
من كان في البيت أن يضربوه فضربوه قال فكنت أنا فيمن ضربه بالنعال

باب الضرب بالجريد والنعال

نا سليمان بن حرب قال نا وهيب بن خالد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة
عن عقبة بن الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بالنعيمان أو بابن النعيمان
وهو سكران فشق عليه وأمر من في البيت أن يضربوه فضربوه بالجريد
والنعال وكنت فيمن ضربه نا مسلم قال نا هشام قال نا قتادة عن أنس
قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر
أربعين نا قتيبة قال نا أبو ضمرة أنس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم
عن أبي سلمة عن أبي هريرة أتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب
قال اضربوه قال أبو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب
بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم أخزاك الله قال لا تقولوا هكذا
لا تعينوا عليه الشيطان نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث
قال نا سفيان قال نا أبو حصين قال سمعت عمير بن سعيد النخعي قال
سمعت علي بن أبي طالب قال ما كنت لأقيم حدا على أحد فيموت فأجد
في نفسي إلا صاحب الخمر فإنه لو مات وديته وذلك أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يسنه نا مكي بن إبراهيم عن الجعيد عن يزيد بن
خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وإمرة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم إليه

بأيديهم ونعالهم وأردية ثيابهم حتى كان آخر امرأة منهم تعلوه بعصا حتى إذا
عتوا وسعوا أهلي تماثيل

باب ما يكره من لعن شارب الخمر وأنه ليس بخارج من الملة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد
عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أن رجلا على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان
يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده
في الشراب فأتي به يوما فأمر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه
ما أكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت
إنه يحب الله ورسوله. حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا أنس بن عياض
قال حدثنا ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أتي النبي
صلى الله عليه وسلم بسكران فأمر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا
من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ما له
أخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان
على أخيكم

باب السارق حين يسرق

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا فضيل بن غزوان عن عكر
مة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني
وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن

باب لعن السارق إذا لم يسم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت
أبا صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق
يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الأعمش كا
نوا يرون أنه بيض الحديد والحبل كانوا يرون أنه منها ما يساوي دراهم

باب

ما علمت عليه [illegible]
بنون الجملة بعد
استئنافية وهو قوله
إنه يحب الله ورسوله
وهذا اعتبر أنه يحب الخ
وأما على فتح أنه يحب فما
من قوله ما علمت موصولة
والجملة بعدها خبر

باب الحدود كفارة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن عبادة
ابن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني
على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ هذه الآية كلها فمن
وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته
ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه إن شاء غفر له وإن شاء عذبه

باب ظهر المؤمن حمى إلا في حد أو حق

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد
قال سمعت أبي قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع ألا أي شهر تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا شهرنا هذا قال ألا أي
بلد تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا بلدنا هذا قال ألا أي يوم تعلمونه
أعظم حرمة قالوا ألا يومنا هذا قال ألا أي يوم تعلمونه أعظم حرمة
قالوا ألا يومنا هذا قال فإن الله قد حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم
إلا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت
ثلاثا كل ذلك يجيبونه ألا نعم قال ويحكم أو ويلكم لا ترجعن
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب إقامة الحدود والانتقام لحرمات الله

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا اختار أيسرهما
ما لم يأثم فإذا كان الإثم كان أبعدهما منه والله ما انتقم لنفسه
في شيء يؤتى إليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله

باب إقامة الحدود على الشريف والوضيع

نا أبو الوليد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أسامة
كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امرأة فقال إنما هلك من كان قبلكم أنهم
كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو
أن فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها

باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان

نا سعيد بن سليمان قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
أن قريشا أهمتهم المرأة المخزومية التي سرقت قالوا من يكلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه إلا أسامة حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتشفع في حد
من حدود الله ثم قام فخطب قال يا أيها الناس إنما ضل من قبلكم أنهم
كانوا إذا سرق الشريف تركوه وإذا سرق الضعيف فيهم أقاموا عليه الحد
وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها

باب قول الله والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما

وفي كم يقطع وقطع علي من الكف وقال قتادة في امرأة سرقت فقطعت
شمالها ليس إلا ذلك نا عبد الله بن مسلمة قال نا إبراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع
اليد في ربع دينار فصاعدا تابعه عبد الرحمن بن خالد وابن أخي الزهري
ومعمر عن الزهري حدثنا إسماعيل بن أبي أويس عن ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار نا عمران بن ميسرة قال نا
عبد الوارث قال نا الحسين عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري
عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته أن عائشة حدثتهم عن النبي صلى

صلى

وايم الله [illegible]

صلى الله عليه وسلم قال تقطع في ربع دينار نا عثمان بن أبي شيبة قال نا عبدة
عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرتني عائشة أن يد السارق لم تقطع على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلا في ثمن مجن حجفة أو ترس نا عثمان قال نا حميد
ابن عبد الرحمن قال نا هشام عن أبيه عن عائشة مثله نا محمد بن مقاتل قال
أنا عبد الله قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لم تكن تقطع
يد السارق في أدنى من حجفة أو ترس كل واحد منهما ذو ثمن نا يوسف بن موسى
قال نا أبو أسامة قال هشام بن عروة أنا عن أبيه عن عائشة قالت لم
تقطع يد السارق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في أدنى من ثمن المجن ترس
أو حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن رواه وكيع وابن إدريس عن هشام
عن أبيه مرسلا نا إسماعيل قال حدثني مالك بن أنس عن نافع مولى عبد
الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن
ثمنه ثلاثة دراهم تابعه محمد بن إسحاق وقال الليث حدثني نافع قيمته
نا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم نا مسدد قال نا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم
في مجن ثمنه ثلاثة دراهم نا إبراهيم بن المنذر نا أبو ضمرة نا موسى
ابن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم
يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم نا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد
قال نا الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق
الحبل فتقطع يده

باب توبة السارق

نا إسماعيل بن عبد الله قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة قالت عائشة

وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت
توبتها حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن
الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا
تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فأخذ به في
الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه
وان شاء غفر له بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين من اهل الكفر

والردة وقول الله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض
فسادا الآية حدثنا علي بن عبد الله قال نا الوليد بن مسلم قال نا الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو قلابة الجرمي عن انس قال
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فأسلموا فاجتووا المدينة
فأمرهم ان يأتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا
فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا فبعث في آثارهم فأتي بهم فقطع
ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من اهل الردة حتى هلكوا

حدثنا محمد بن الصلت ابو يعلى قال نا الوليد قال نا الاوزاعي عن يحيى عن
ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا

حدثنا موسى بن اسماعيل عن وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم

رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة
فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأتوها فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا
وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ
فبعث الطلب في آثارهم فما ترجل النهار حتى أتي بهم فأمر بمسامير فأحميت
فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون
فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله

باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك
ان رهطا من عكل او قال من عرينة ولا اعلمه الا قال من عكل قدموا المدينة
فأمر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيشربوا من
ابوالها والبانها فشربوا حتى اذا برئوا قتلوا الراعي واستاقوا النعم
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب في اثرهم فما ارتفع
النهار حتى جيء بهم فأمر بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فألقوا
بالحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة هؤلاء قوم سرقوا
وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله

باب فضل من ترك الفواحش

حدثنا محمد بن سلام قال انا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة
يظلهم الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب
نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل
قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعته ذات منصب

امرأة

وحمل إلى نفسها فقال إني أخاف الله ورجل تصدق فأخفى حتى لا تعلم شماله
ما صنعت يمينه ثنا محمد بن أبي بكر قال نا عمر بن علي ح وحدثني خليفة قال
نا عمر بن علي قال نا أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال النبي صلى الله عليه
وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة

باب إثم الزناة وقول الله ولا يزنون

ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة ثنا داود بن شبيب قال نا همام عن قتادة
قال أنا أنس قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكموه أحد بعدي سمعته من النبي
صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة
وإما قال من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر
ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امرأة القيم
الواحد ثنا محمد بن المثنى قال أنا إسحاق بن يوسف قال أنا الفضيل بن غزوان
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد
حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب
وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع
الإيمان منه قال هكذا وشبك بين أصابعه ثم أخرجها فإن تاب عاد
إليه هكذا وشبك بين أصابعه ثنا آدم قال نا شعبة عن الأعمش عن
ذكوان عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين
يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشربها
وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد ثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا
سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله
قال قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك أجل أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني
بحليلة جارك قال يحيى ونا سفيان قال حدثني واصل عن أبي وائل

عن عبد الله

عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان
حدثنا عن سفيان عن الأعمش ومنصور وواصل عن أبي وائل عن أبي ميسرة قال دعه دعه

باب رجم المحصن

وقال الحسن من زنا بأخته حده حد الزاني ثنا آدم قال نا شعبة قال نا
سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي حين رجم المرأة يوم الجمعة
قال قد رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا إسحاق قال نا خالد عن
الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور أم بعد قال لا أدري ثنا محمد بن مقاتل
قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن رجلا من أسلم أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحدثه أنه قد زنا فشهد على نفسه أربع شهادات
فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد أحصن

باب لا يرجم المجنون والمجنونة

وقال علي لعمر أما علمت أن القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي
حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ ثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال
أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول
الله إني زنيت فأعرض عنه حتى ردد عليه أربع مرات فلما شهد على
نفسه أربع مرات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون
قال لا قال فهل أحصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن
عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة هرب
فأدركناه بالحرة فرجمناه

باب للعاهر الحجر

ثنا أبو الوليد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت اختصم سعد
وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي
منه يا سودة زاد قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر. ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا
محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر

باب الرجم في البلاط

ثنا محمد بن عثمان قال ثنا خالد بن مخلد عن سليمان قال ثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد أحدثا
جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا إن أحبارنا أحدثوا تحميم الوجه
والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فأتي بها
فوضع أحدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له
ابن سلام ارفع يدك فإذا آية الرجم تحت يده فأمر بهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرأيت اليهودي
أجنأ عليها

باب الرجم بالمصلى

ثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن
جابر أن رجلا من أسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فأعرض
عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه أربع مرات قال له
النبي صلى الله عليه وسلم أبك جنون قال لا قال أحصنت قال نعم فأمر به
فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل يونس وابن جريج
عن الزهري فصلى عليه سئل أبو عبد الله فصلى عليه يصح قال رواه
معمر قيل له رواه غير معمر قال لا

باب من أصاب ذنبا دون الحد فأخبر الإمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة

إذا جاء

إذا جاء مستفتيا قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم
يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن أبي عثمان عن
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا وقع بامرأته في رمضان
فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل
تستطيع صيام شهرين قال لا قال فأطعم ستين مسكينا. وقال الليث عن عمرو
ابن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن
عبد الله بن الزبير عن عائشة أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد فقال احترقت قال مم ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان فقال له
تصدق فقال ما عندي شيء فجلس وأتاه إنسان يسوق حمارا ومعه
طعام قال عبد الرحمن ما أدري ما هو إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أين المحترق فقال ها أنا ذا قال خذ هذا فتصدق به قال على أحوج مني
ما لأهلي طعام قال فكلوه

باب إذا أقر بالحد ولم يبين هل للإمام أن يستر عليه

ثنا عبد القدوس بن محمد قال ثني عمرو بن عاصم الكلابي قال ثنا همام
ابن يحيى قال ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله إني أصبت
حدا فأقمه علي ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام
إليه الرجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم في كتاب الله
قال أليس قد صليت معنا قال نعم قال فإن الله قد غفر لك ذنبك أو قال حدك

باب هل يقول الإمام للمقر لعلك لمست أو غمزت

نا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم
عن عكرمة عن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم
قال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال أنكتها لا يكني قال
فعند ذلك امر برجمه

باب

سؤال الامام المقر هل احصنت

نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه
فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله
اني زنيت فاعرض عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعرض
عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه
وسلم فقال أبك جنون قال لا يا رسول الله فقال احصنت قال نعم يا رسول الله
قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب واخبرني من سمع جابرا قال فكنت
فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة
فرجمناه

باب الاعتراف بالزنا

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حفظناه من في الزهري قال اخبرني عبيد
الله سمع ابا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقام رجل فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان
افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل قال ان ابني
كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فافتديت منه بمائة شاة وخادم
ثم سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب
عام وعلى امراته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة شاة والخادم رد عليك

جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت فارجمها
فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفيان لم يقل فاخبروني ان على ابني
الرجم فقال اشك فيها من الزهري فربما قلتها وربما سكت نا علي بن
عبد الله قال نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال قال عمر
لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله
فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنى وقد احصن
اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف قال سفيان كذا حفظت الا وقد
رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده

باب

رجم الحبلى من الزنا اذا احصنت

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت اقرئ
رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله بمنى
وهو عند عمر بن الخطاب في اخر حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن
فقال لو رايت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم فقال يا امير المؤمنين هل لك
في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة
ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم
العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم
قال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع
رعاع الناس وغوغاءهم فانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم
في الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير
وان لا يعوها وان لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة
فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس

أما قلت متمكنا فيعي أهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها
فقال عمر أما والله إن شاء الله لأقومن بذلك أول مقام أقومه بالمدينة
قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة
عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو بن
نفيل جالسا إلى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم أنشب
أن خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن
نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فأنكر علي وقال
ما عسيت أن يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت
المؤذنون قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإني قائل لكم
مقالة قد قدر لي أن أقولها لا أدري لعلها بين يدي أجلي فمن عقلها
ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي أن لا يعقلها
فلا أحل لأحد أن يكذب علي إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب
فكان مما أنزل الله آية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها
رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فأخشى إن طال بالناس
زمان أن يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا
بترك فريضة أنزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى إذا أ
حصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف ثم
إنا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله أن لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر
بكم أن ترغبوا عن آبائكم أو إن كفرا بكم أن ترغبوا عن آبائكم ألا ثم
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما أطري عيسى ابن مريم
وقولوا عبد الله ورسوله ثم إنه بلغني أن قائلا منكم يقول والله لو مات
عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ أن يقول إنما كانت بيعة أبي بكر
فلتة وتمت ألا وإنها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس

الحبل

منكم

منكم من تقطع الأعناق إليه مثل أبي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين
فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة أن يقتلا وإنه قد كان من خبرنا حين توفى
الله نبيه أن الأنصار خالفونا واجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني ساعدة
وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر
فقلت لأبي بكر يا أبا بكر انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار فانطلقنا
نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالأ عليه القوم
فقالا أين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد إخواننا هؤلاء من الأنصار
فقالا لا عليكم أن لا تقربوهم اقضوا أمركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا
حتى أتيناهم في سقيفة بني ساعدة فإذا رجل مزمل بين ظهرانيهم
فقلت من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك
فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال
أما بعد فنحن أنصار الله وكتيبة الإسلام وأنتم معشر المهاجرين
رهط وقد دفت دافة من قومكم فإذا هم يريدون أن يختزلونا من أصلنا وأن
يحضنونا من الأمر فلما سكت أردت أن أتكلم وكنت زورت مقالة أعجبتني
أريد أن أقدمها بين يدي أبي بكر وكنت أداري منه بعض الحد فلما أردت
أن أتكلم قال أبو بكر على رسلك فكرهت أن أغضبه فتكلم أبو بكر فكان
هو أحلم مني وأوقر والله ما ترك من كلمة أعجبتني في تزويري إلا قال
في بديهته مثلها أو أفضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير
فأنتم له أهل ولن يعرف هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش هم أوسط
العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا أيهما
شئتم فأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم
أكره مما قال غيرها كان والله أن أقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من
إثم أحب إلي من أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر اللهم إلا أن تسول إلي نفسي

يحضنونا

عن الموت شيئا لا أجده الآن فقال قائل من الأنصار أنا جذيلها المحكك
وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت
الأصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا أبا بكر فبسط يده
فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الأنصار ونزونا على سعد بن عبا
دة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة
قال عمر وإنا والله ما وجدنا فيما حضرنا من أمر أقوى من مبايعة أبي بكر
خشينا إن فارقنا القوم ولم تكن بيعة أن يبايعوا رجلا منهم بعدنا
فإما تابعناهم على ما لا نرضى وإما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع
رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي تابعه تغرة
أن يقتلا

باب البكران يجلدان وينفيان

الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما
رأفة الآية قال ابن عيينة رأفة إقامة الحدود نا مالك بن إسماعيل
قال نا عبد العزيز قال نا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنا
ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير
أن عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة نا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنا ولم يحصن بنفي عام بإقامة الحد عليه

باب نفي أهل المعاصي والمخنثين

نا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال نا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن
النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء
وقال أخرجوهم من بيوتكم وأخرج فلانا وأخرج فلانا

باب من أمر غير الإمام بإقامة الحد

غائبا

غائبا عنه نا عاصم بن علي قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن أبي
هريرة وزيد بن خالد أن رجلا من الأعراب جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
اقض له يا رسول الله بكتاب الله إن ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته
فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت
أهل العلم فزعموا أن ما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي
بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى
ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس فاغد على امرأة هذا
فارجمها فغدا أنيس فرجمها

باب ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات

الآية غير مسافحات زوان ولا متخذات أخدان أخلاء

باب إذا زنت الأمة

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إذا زنت فاجلدوها ثم إن زنت
فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن
شهاب لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة

باب لا يثرب على الأمة إذا زنت ولا تنفى

نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن أبيه
عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة
فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت
الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه إسماعيل بن أمية عن سعيد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب أحكام أهل الذمة واختصامهم إذا زنوا

يعني الإمام. حدثنا موسى بن إسماعيل قال: نا عبد الواحد قال: نا الشيباني قال: سألت عبد الله بن أبي أوفى عن الرجم فقال: رجم النبي صلى الله عليه وسلم. فقلت: أقبل النور أم بعد؟ قال: لا أدري. تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني، وقال بعضهم: المائدة، والأول أصح.

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال: حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه قال: إن اليهود جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما تجدون في التوراة في شأن الرجم؟ فقالوا: نفضحهم ويجلدون. فقال عبد الله بن سلام: كذبتم، إن فيها الرجم. فأتوا بالتوراة فنشروها، فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها، فقال له عبد الله بن سلام: ارفع يدك، فرفع يده فإذا فيها آية الرجم. قالوا: صدق يا محمد، فيها آية الرجم. فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما، فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة.

باب إذا رمى امرأته أو امرأة غيره بالزنا عند الحاكم

والناس، هل على الحاكم أن يبعث إليها فيسألها عما رميت به. حدثنا عبد الله بن يوسف قال: نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد أنهما أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما: اقض بيننا بكتاب الله، وقال الآخر وهو أفقههما: أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي أن أتكلم، قال: تكلم، قال: إن ابني كان عسيفا على هذا، قال مالك: والعسيف الأجير، فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم

فافتديت

فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي، ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام، وإنما الرجم على امرأته. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله، أما غنمك وجاريتك فرد عليك، وجلد ابنه مائة وغربه عاما، وأمر أنيس الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت رجمها، فاعترفت فرجمها.

باب من أدب أهله أو غيره دون السلطان

وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم: إذا صلى فأراد أحد أن يمر بين يديه فليدفعه، فإن أبى فليقاتله. وفعله أبو سعيد. حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: جاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي، فقال: حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء، فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي، ولا يمنعني من التحول إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأنزل الله آية التيمم. حدثنا يحيى بن سليمان قال: حدثني ابن وهب قال: أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت: أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال: حبست الناس في قلادة، فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني. لكز ووكز واحد.

باب من رأى مع امرأته رجلا فقتله

حدثنا موسى قال: نا أبو عوانة قال: نا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال: قال سعد بن عبادة: لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أتعجبون من غيرة سعد؟ لأنا أغير منه، والله أغير مني.

باب ما جاء في التعريض

نا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امراتي ولدت
غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل
فيها من اورق قال نعم قال فانى كان ذلك قال اراه عرق نزعه قال فلعل ابنك
هذا عرق نزعه

باب كم التعزير والادب

نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله
عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابي بردة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود
الله نا عمرو بن علي قال نا فضيل بن سليمان قال نا مسلم بن ابي مريم قال حدثني
عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة
فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله نا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه قال بينما انا جالس عند سليمان
ابن يسار اذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار ثم اقبل
علينا سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه
انه سمع ابا بردة الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تجلدوا فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله نا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة ان ابا
هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجال
من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا
عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر
لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا تابعه شعيب ويحيى بن سعيد

ويونس

ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى
قال نا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر انهم كانوا يضربون على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانهم
حتى يؤووه الى رحالهم نا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال
اخبرني عروة عن عائشة قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى ينتهك من حرمات الله فينتقم لله

باب من اظهر الفاحشة واللطخ والتهمة

بغير بينة نا علي قال نا سفيان عن الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت
المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة سنة فرق بينهما فقال زوجها كذبت
عليها ان امسكتها قال فحفظت ذلك من الزهري ان جاءت به كذا وكذا
فهو وان جاءت به كذا وكذا كانه وحرة فهو وسمعت الزهري يقول جاءت
به للذي يكره نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابو الزناد عن القاسم
ابن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة بغير بينة قال
لا تلك امراة اعلنت نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني يحيى
بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس ذكر
المتلاعنان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك
قولا ثم انصرف واتاه رجل من قومه يشكو انه وجد مع اهله
فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا
قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله
آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين

فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده عندها فلاعن النبي
صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه
فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء

باب رمي المحصنات

وقول الله عز وجل والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة نا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله
وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق
وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
الغافلات المؤمنات

باب قذف العبيد

نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة
قال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو
بريء مما قال جلد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال

باب هل يأمر الإمام رجلا فيضرب الحد غائبا عنه

وفعله عمر نا محمد بن يوسف قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء
رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب
الله فقام خصمه وكان أفقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله
وأذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال إن ابني
كان عسيفا في أهل هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة
وخادم وإني سألت رجالا من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد

نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة أبواب
على كل باب ملكان نا علي بن عبد الله قال نا محمد بن بشر قال نا مسعر
قال حدثني سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة أبواب لكل
باب ملكان قال وقال ابن إسحاق عن صالح بن إبراهيم عن أبيه قال قدمت البصرة
فقال لي أبو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا نا عبد العزيز
ابن عبد الله قال نا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى
على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي
إلا وقد أنذره قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
إنه أعور وإن الله ليس بأعور نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر
ينطف أو يهراق رأسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت ألتفت
فإذا رجل جسيم أحمر جعد الرأس أعور العين كأن عينه
عنبة طافية قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن
رجل من خزاعة نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال نا عبدان قال
أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال في الدجال إن معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار
قال أبو مسعود أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم نا

سليمان بن حرب قال نا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما بعث نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس
بأعور وإن بين عينيه مكتوب كافر فيه أبو هريرة وابن عباس

باب
لا يدخل المدينة الدجال

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود أن أبا سعيد قال نا النبي صلى الله عليه وسلم يوما حديثا
طويلا عن الدجال فكان فيما يحدثنا به أنه قال يأتي الدجال وهو محرم
عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج
إليه يومئذ رجل وهو خير الناس أو من خيار الناس فيقول أشهد أنك الدجال
الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال
أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله
ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك أشد بصيرة مني اليوم فيريد
الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه نا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال نا
يحيى بن موسى قال نا يزيد بن هارون قال أنا شعبة عن قتادة عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة
يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون إن شاء الله

باب يأجوج ومأجوج

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح ونا إسماعيل قال حدثني أخي
عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب
بنت أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب بنت جحش

أن رسول الله

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا إله إلا الله ويل
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق
بإصبعيه الإبهام والتي تليها قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله
أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث نا موسى بن إسماعيل
قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يفتح الردم ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأحكام

باب قول الله تعالى
أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

وأولي الأمر منكم نا عبدان قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى
الله ومن أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني نا
إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته
فالإمام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على أهل
بيته وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية على أهل بيت زوجها وولده
وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول عنه
ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

باب الأمراء من قريش

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم
يحدث أنه بلغ معاوية وهم عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو

بأنه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال
أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا
تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي
تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر
في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على النار وجهه ما أقاموا الدين
تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير نا أحمد بن يونس
قال نا عاصم بن محمد قال سمعت أبي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان

باب
أجر من قضى بالحكمة لقوله تعالى

ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون نا شهاب بن عباد قال
نا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته
في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب السمع والطاعة للإمام

ما لم تكن معصية نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن أبي التياح
عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا وأطيعوا
وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة نا سليمان بن حرب
قال نا حماد عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من رأى من أميره شيئا فكرهه فليصبر فإنه ليس أحد
يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات ميتة جاهلية نا مسدد
قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب

وكره

وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة نا عمر بن حفص
بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وأمر عليهم رجلا من الأنصار وأمرهم
أن يطيعوه فغضب عليهم قال أليس قد أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا
بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا وأوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا
حطبا فأوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم إلى بعض فقال بعضهم
إنما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار أفندخلها فبينما هم كذلك إذ
خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها
ما خرجوا منها أبدا إنما الطاعة في المعروف

باب
من لم يسأل الإمارة أعانه الله

نا حجاج بن منهال قال نا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها
عن مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على
يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير

باب من سأل الإمارة وكل إليها

نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن
ابن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا
تسأل الإمارة فإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة
أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير
وكفر عن يمينك

باب
ما يكره من الحرص على الإمارة

نا أحمد بن يونس قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة يوم القيامة

ونعم المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار نا عبد الله بن حمران قال
نا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة قوله نا محمد بن
العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من قومي فقال أحد الرجلين أمرنا يا رسول الله
وقال الآخر مثله فقال إنا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه

باب من استرعى رعية فلم ينصح

نا أبو نعيم قال نا أبو الأشهب عن الحسن أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن
يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل إني محدثك حديثا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد
يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة نا إسحاق
ابن منصور قال نا حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن
قال أتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله بن زياد فقال له معقل
أحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من وال يلي
رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم إلا حرم الله عليه الجنة

باب من شاق شق الله عليه

نا إسحاق الواسطي قال نا خالد عن الجريري عن طريف أبي تميمة قال شهدت
صفوان وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيامة
قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيامة فقالوا أوصنا فقال إن أول
ما ينتن من الإنسان بطنه فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل
ومن استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم أهراقه فليفعل

باب القضاء والفتيا في الطريق

وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره نا عثمان بن أبي

شيبة

شيبة قال نا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال نا أنس بن مالك قال
بينما أنا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة
المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أعددت
لها فكأن الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما أعددت لها كبير صيام ولا
صلاة ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت

باب ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب

نا إسحاق بن منصور قال نا عبد الصمد قال نا شعبة قال نا ثابت البناني قال
سمعت أنس بن مالك يقول لامرأة من أهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فإن
النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري
فقالت إليك عني فإنك خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها
رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال إنه
لرسول الله قال فجاءت إلى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله
والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الصبر عند أول صدمة

باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الإمام الذي فوقه

نا محمد بن خالد قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس
ابن مالك قال إن قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
بمنزلة صاحب الشرط من الأمير نا مسدد قال نا يحيى عن قرة قال حدثني
حميد بن هلال قال نا أبو بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه وأتبعه بمعاذ وحدثني عبد الله بن الصباح قال نا محبوب بن الحسن
قال نا خالد عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى أن رجلا أسلم ثم
تهود فأتاه معاذ بن جبل وهو عند أبي موسى فقال ما لهذا قال أسلم

[illegible] حتى اقبله قضاء الله ورسوله

باب هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان

نا آدم قال نا شعبة قال نا عبد الملك بن عمير قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وكان بسجستان ان لا تقضي بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان. نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله لاتأخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليوجز فان فيهم الكبير والضعيف وذو الحاجة. نا محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال نا حسان بن ابرهيم قال نا يونس قال محمد هو الزهري اخبرني سالم ان عبد الله ابن عمر اخبره انه طلق امراته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها

باب من راى للقاضي ان يحكم بعلمه

في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك اذا كان امرا مشهورا. نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك وما اصبح على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك ثم قالت

ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك ان تطعميهم من معروف

باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز

من ذلك وما يضيق عليهم وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز الا في الحدود ثم قال ان كان القتل خطا فهو جائز لان هذا مال بزعمه وانما صار مالا بعد ان ثبت القتل فالخطا والعمد واحد وقد كتب عمر الى عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت. وقال ابرهيم كتاب القاضي الى القاضي جائز اذا عرف الكتاب والخاتم. وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه. وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس بن معاوية والحسن وثمامة ابن عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فان قال الذي جيء عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك. واول من سال على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى وسوار بن عبد الله. وقال لنا ابو نعيم نا عبيد الله بن محرز جئت بكتاب من موسى بن انس قاضي البصرة واقمت عنده البينة ان لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة فجئت به القاسم بن عبد الرحمن فاجازه. وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل فيها جورا. وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر اما ان تدوا صاحبكم واما ان تؤذنوا بحرب. وقال الزهري في شهادة على المراة من وراء الستر ان عرفتها فاشهد والا فلا تشهد. نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة

عن قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرءون كتابا الا مختوما فاتخذ النبي صلى
الله عليه وسلم خاتما من فضة كاني انظر الى وبيصه ونقشه محمد رسول الله

باب متى يستوجب الرجل القضاء

وقال الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا
يشتروا باياتي ثمنا قليلا ثم قرا يا داود انا جعلناك خليفة في الارض
فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين
يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرا انا انزلنا
التوراة فيها هدى ونور الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الكافرون بما استحفظوا استودعوا من كتاب الله وقرا وداود
وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم
شاهدين ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما
فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من امر هذين لرايت
ان القضاة هلكوا فانه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده
وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس اذا اخطا القاضي
منهن خصلة كانت فيه وصمة ان يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما
سئولا عن العلم

باب رزق الحكام والعاملين عليها

وكان شريح ياخذ على القضاء اجرا وقالت عائشة ياكل الوصي بقدر
عمالته واكل ابو بكر وعمر نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني السائب بن يزيد ابن اخت نمر ان حويطب بن عبد العزى
اخبره ان عبد الله بن السعدي اخبره انه قدم على عمر في خلافته
فقال له عمر الم احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت

العمالة

العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر فما تريد الى ذلك فقلت ان لي افراسا
وانا بخير واريد ان تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت اردت
الذي اردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه
افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه مني فقال النبي
صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير
مشرف ولا سائل فخذه والا فلا تتبعه نفسك وعن الزهري قال حدثني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني
حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه من هو افقر اليه مني فقال النبي صلى
الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت
غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من قضى ولاعن في المسجد

ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى مروان على زيد بن ثابت
باليمين عند المنبر وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وكان
الحسن وزرارة بن اوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد نا علي بن عبد
الله قال نا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد شهدت المتلاعنين وانا
ابن خمس عشرة فرق بينهما نا يحيى قال نا عبد الرزاق قال انا ابن
جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا
من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا وجد
مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد

باب من حكم في المسجد حتى اذا اتى على حد امر ان يخرج من المسجد فيقام

وقال عمر اخرجاه من المسجد ويذكر عن علي نحوه نا يحيى بن بكير

وقال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا
رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فلما شهد على نفسه أربعا قال أبك جنون
قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله
قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم

باب موعظة الإمام للخصوم

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن زينب بنت ابي سلمة
عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون
إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي على نحو ما أسمع
فمن قضيت له بحق أخيه شيئا فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار

باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء أو قبل ذلك للخصم

وقال شريح القاضي وسأله إنسان الشهادة فقال ائت الأمير حتى أشهد
لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلا على حد زنا
أو سرقة وأنت أمير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت
قال عمر لولا أن يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت آية الرجم بيدي
وأقر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا أربعا فأمر برجمه ولم
يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أشهد من حضره وقال حماد إذا أقر مرة
عند الحاكم رجم وقال الحكم أربعا ثنا قتيبة قال ثنا الليث بن سعد
عن يحيى عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة أن أبا قتادة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه
فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي

فذكرت

فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا
القتيل الذي يذكر عندي قال فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا يعطه أصيبغ
من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال
تأثلته قال عبد الله فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه
خرافا وقال أهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته
أو قبلها ولو أقر خصم عنده لآخر بحق في مجلس القضاء فإنه لا يقضي عليه
في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما إقراره وقال بعض أهل
العراق ما سمع أو رآه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض
إلا بشاهدين وقال آخرون منهم بل يقضي به لأنه مؤتمن وإنما يراد من
الشهادة معرفة الحق فعلمه أكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضي
بعلمه في الأموال ولا يقضي في غيرها وقال القاسم لا ينبغي للحاكم
أن يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع أن علمه أكثر من شهادة غيره
ولكن فيه تعرضا لتهمة نفسه عند المسلمين وإيقاعا لهم في الظنون
وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال إنما هذه صفية ثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن علي بن حسين
أن النبي صلى الله عليه وسلم أتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها
فمر به رجلان من الأنصار فدعاهما فقال إنما هي صفية قالا سبحان الله
قال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم رواه شعيب وابن مسافر
وابن ابي عتيق وإسحاق بن يحيى عن الزهري عن علي عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب أمر الوالي إذا وجه أميرين

إلى موضع أن يتطاوعا ولا يتعاصيا ثنا محمد بن بشار قال ثنا العقدي قال ثنا شعبة
عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت أبي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم

أبو موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا
فقال له أبو موسى إنه يصنع بأرضنا البتع فقال كل مسكر حرام وقال
النضر وأبو داود ويزيد بن هارون ووكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن
أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب
إجابة العالم الدعوة

وقد أجاب عثمان بن عفان عبد المغيرة بن شعبة ثنا مسدد قال ثنا يحيى بن
سعيد عن سفيان قال حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي

باب هدايا العمال

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن الزهري أنه سمع عروة قال أنا أبو حميد
الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني أسد يقال له ابن
الأتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي فقام النبي
صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان أيضا فصعد المنبر فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتي يقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس
في بيت أبيه وأمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء إلا جاء
به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار
أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي إبطيه ألا هل بلغت ثلاثا
قال سفيان قصه علينا الزهري وزاد هشام عن أبيه عن أبي حميد قال سمع
أذناي وأبصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فإنه سمعه معي ولم يقل الزهري
سمع أذني

باب
استقضاء الموالي واستعمالهم

ثنا عثمان بن صالح قال ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني ابن جريج أن نافعا
أخبره أن ابن عمر أخبره قال كان سالم مولى أبي حذيفة يؤم المهاجرين الأولين

وأصحاب

وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة
وزيد وعامر بن ربيعة

باب العرفاء للناس

ثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم عن عمه موسى
ابن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين أذن لهم المسلمون في عتق
سبي هوازن إني لا أدري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا
عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبروه أن الناس قد طيبوا وأذنوا

باب ما يكره ثناء السلطان

وإذا خرج قال غير ذلك ثنا أبو نعيم قال ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله
ابن عمر عن أبيه قال أناس لابن عمر إنا ندخل على سلطاننا فنقول لهم
بخلاف ما نتكلم إذا خرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا ثنا
قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن أبي هريرة أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي
هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

باب القضاء على الغائب

ثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن هندا
قالت للنبي صلى الله عليه وسلم إن أبا سفيان رجل شحيح فأحتاج أن آخذ
من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

باب من قضي له بحق أخيه فلا يأخذه

فإن قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا ثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

أخبرته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صادق وأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو ليتركها نا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام إليه عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه وقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله

باب الحكم في البئر ونحوها

نا إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال نا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر إلا لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الأشعث وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فليحلف قلت إذا يحلف فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله الآية

باب

باب القضاء في قليل المال وكثيره سواء

وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة عن أمها أم سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضا أن يكون أبلغ من بعض أقضي له بذلك وأحسب أنه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من نار فليأخذها أو ليدعها

باب بيع الإمام على الناس أموالهم وضياعهم

وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم من نعيم بن النحام نا ابن نمير قال نا محمد بن بشر قال نا إسماعيل قال نا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا من أصحابه أعتق غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم أرسل بثمنه إليه

باب من لم يكترث لطعن من لا يعلم في الأمراء

نا موسى بن إسماعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن في إمارته وقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبله وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

باب الألد الخصم

نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم

باب إذا قضى الحاكم بجور أو خلاف أهل العلم فهو رد

حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر ح وحدثني أبو عبد الله نعيم بن حماد قال نا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فقالوا صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره فأمر كل رجل منا أن يقتل أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد

باب الإمام يأتي قوما فيصلح بينهم

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا أبو حازم المدني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم أتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر فأذن بلال وأقام وأمر أبا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام خلف أبي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح القوم وكان أبو بكر إذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما رأى التصفيح لا يمسك عليه التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم بيده أن امضه وأومأ بيده هكذا ولبث أبو بكر هنية يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى بالناس فلما قضى صلاته قال يا أبا بكر ما منعك إذ أومأت إليك ألا تكون مضيت قال لم يكن لابن أبي قحافة أن يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم

مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله المائة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ويا أنيس اغد على امرأة هذا فسلها فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

وقول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك أن يطعم معك قال ثم أي قال ثم أن تزاني بحليلة جارك فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون الآية حدثنا علي قال نا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما حدثنا أحمد بن يعقوب قال أنا إسحاق بن سعيد قال سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمر قال إن من ورطات الأمور التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس في الدماء حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد أن عبيد الله بن عدي حدثه أن المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا رسول الله إن لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة وقال أسلمت لله أأقتله بعد أن قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فإنه طرح إحدى يدي

ثم لاذ مني بشجرة فقطعها أأقتله قال لا تقتله قال فقتلته فإنه بمنزلتك
قبل أن تقتله وأنت بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال وقال حبيب بن أبي
عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد إذا
كان رجل مؤمن يخفي إيمانه مع قوم كفار فأظهر إيمانه فقتلته فكذلك
كنت أنت تخفي إيمانك بمكة من قبل

باب ومن أحياها

قال ابن عباس من حرم قتلها إلا بحق حيي الناس منه جميعا حدثنا
قبيصة قال نا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس إلا كان على ابن آدم الأول كفل
منها حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال واقد بن محمد أخبرني عن أبيه سمع
عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن علي بن
مدرك سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض رواه أبو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن فراس عن الشعبي
عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الإشراك
بالله وعقوق الوالدين أو قال اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ
نا شعبة قال الكبائر الإشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين
أو قال وقتل النفس حدثنا إسحاق بن منصور قال نا عبد الصمد قال نا
شعبة قال نا عبيد الله بن أبي بكر سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكبائر ح وحدثنا عمرو قال أخبرني شعبة عن ابن أبي بكر عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أكبر الكبائر الإشراك بالله وقتل النفس

وعقوق

وعقوق الوالدين وقول الزور أو قال وشهادة الزور حدثنا عمرو بن زرارة قال نا
هشيم قال نا حصين قال نا أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد بن حارثة
يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة من جهينة قال
فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم قال
فلما غشيناه قال لا إله إلا الله قال فكف عنه الأنصاري وطعنته
برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال
فقال لي يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قال قلت يا رسول الله
إنما كان متعوذا قال أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قال فما زال يكررها
علي حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثني الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن
الصامت قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم
الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك فإن غشينا من ذلك شيئا
كان قضاء ذلك إلى الله حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه
أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال نا
حماد بن زيد قال نا أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر هذا
الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أنصر هذا الرجل قال ارجع
فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان
بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال
المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه

باب قول الله يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الآية باب

سؤال القاتل حتى يقر [illegible]

نا حجاج بن منهال قال نا همام عن قتادة عن أنس بن مالك أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى أقر فرض رأسه بالحجارة

باب إذا قتل بحجر أو بعصا

نا محمد قال أنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن أنس عن جده أنس بن مالك قال خرجت جارية عليها أوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت رأسها فأعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت رأسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت رأسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين

باب قول الله تعالى أن النفس بالنفس والعين بالعين الآية

نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق من الدين التارك للجماعة

باب من أقاد بالحجر

نا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن هشام [illegible] عن أنس أن يهوديا قتل جارية على أوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال أقتلك فلان فأشارت برأسها أن لا ثم قال الثانية فأشارت برأسها أن لا ثم سألها الثالثة فأشارت برأسها أن نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين

أصل يقر والإقرار في الحدود

باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين

نا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله بن رجاء نا حرب عن يحيى قال نا أبو سلمة قال نا أبو هريرة أنه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ألا وإنما أحلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما يودى وإما يقاد فقام رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله إلا الإذخر فإنما نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر وتابعه عبيد الله عن شيبان في الفيل وقال بعضهم عن أبي نعيم القتل وقال عبيد الله إما أن يقاد أهل القتيل

نا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت في بني إسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى إلى هذه الآية فمن عفي له من أخيه شيء قال ابن عباس فالعفو أن يقبل الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف أن يطلب بمعروف ويؤدي بإحسان

باب من طلب دم امرئ بغير حق

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال نا نافع بن جبير



عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه

باب العفو في الخطا بعد الموت

حدثنا فروة قال نا علي بن مسهر عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال نا ابو مروان يحيى بن ابي زكرياء الواسطي عن هشام عن عروة عن عائشة قالت صرخ ابليس يوم احد في الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة ابي ابي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف

باب قول الله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ الآية

باب اذا اقر بالقتل مرة قتل به

حدثني اسحاق قال نا حبان قال نا همام قال نا قتادة قال نا انس بن مالك ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين

باب قتل الرجل بالمرأة

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها

باب

القصاص

القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات

وقال اهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابراهيم وابو الزناد عن اصحابه وجرحت اخت الربيع انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص

حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال نا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة قالت لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال لا يبقى احد منكم الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم

باب من اخذ حقه او اقتص دون السلطان

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة وباسناده لو اطلع في بيتك احد ولم تأذن له خذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد اليه مشقصا فقلت من حدثك قال انس بن مالك

باب اذا مات في الزحام او قتل

حدثني اسحاق بن منصور قال انا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرنا عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية

بقية خير حتى لحق بالله [illegible]

باب إذا قتل نفسه خطأ فلا دية له

حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فقال رجل منهم أسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا أمتعتنا به فأصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون أن عامرا حبط عمله جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها إن له لأجرين اثنين إنه لجاهد مجاهد وأي قتل يزيده عليه

باب إذا عض رجلا فوقعت ثناياه

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين أن رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل لا دية لك. حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فأبطلها النبي صلى الله عليه وسلم

باب السن بالسن

حدثنا الأنصاري قال حدثنا حميد عن أنس أن ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص

باب دية الأصابع

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والإبهام. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب إذا أصاب قوم من رجل هل يعاقب أو يقتص منهم كلهم

وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل أنه سرق فقطعه علي ثم جاءا بآخر وقالا أخطأنا فأبطل شهادتهما وأخذا بدية الأول وقال لو علمت أنكما تعمدتما لقطعتكما. وقال لي ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها أهل صنعاء لقتلتهم. وقال مغيرة بن حكيم عن أبيه إن أربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله. وأقاد أبو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة وأقاد عمر من ضربة بالدرة وأقاد علي من ثلاثة أسواط واقتص شريح من سوط وخموش. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير إلينا لا تلدوني فقلنا كراهية المريض بالدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قال قلنا كراهية للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى أحد منكم إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم

باب القسامة

وقال الأشعث بن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه. وقال ابن أبي مليكة لم يقد بها معاوية وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة وكان أمره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين إن وجد أصحابه بينة وإلا فلا تظلم الناس فإن هذا لا يقضى فيه إلى يوم القيامة. حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم أن رجلا من الأنصار يقال له سهل بن أبي حثمة أخبره أن نفرا من قومه

انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا أحدهم قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم
قد قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا إلى خيبر فوجدنا
أحدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تأتون بالبينة على من قتله
قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بأيمان اليهود فكره رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه فوداه مائة من إبل الصدقة حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم الأسدي قال حدثنا
الحجاج بن أبي عثمان قال حدثني أبو رجاء من آل أبي قلابة قال حدثني أبو قلابة
أن عمر بن عبد العزيز أبرز سريره يوما للناس ثم أذن لهم فدخلوا
فقال ما تقولون في القسامة قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد أقادت
بها الخلفاء قال لي ما تقول يا أبا قلابة ونصبني للناس فقلت يا أمير المؤمنين
عندك رؤوس الأجناد وأشراف العرب أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا
على رجل محصن بدمشق أنه قد زنى لم يروه أكنت ترجمه قال لا قلت
أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص أنه قد سرق
أكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحدا قط إلا في إحدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه
فقتل أو رجل زنى بعد إحصان أو رجل حارب الله ورسوله وارتد عن
الإسلام فقال القوم أوليس قد حدث أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قطع في السرق وسمر الأعين ثم نبذهم في الشمس فقلت
أنا أحدثكم حديث أنس حدثني أنس أن نفرا من عكل ثمانية قدموا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الإسلام فاستوخموا
الأرض فسقمت أجسامهم فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أفلا تخرجون مع راعينا في إبله فتصيبون من ألبانها وأبوالها

قالوا

قالوا بلى فخرجوا فشربوا من ألبانها وأبوالها فصحوا فقتلوا راعي النبي
صلى الله عليه وسلم وطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأرسل في آثارهم فأدركوا فجيء بهم فأمر بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم
وسمر أعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت وأي شيء أشد
مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الإسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة
بن سعيد والله إن سمعت كاليوم قط فقلت أترد علي حديثي يا عنبسة
فقال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير
ما عاش هذا الشيخ بين أظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الأنصار فتحدثوا عنده فخرج
رجل منهم بين أيديهم فقتل فخرجوا بعده فإذا هم بصاحبهم يتشحط
في الدم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
صاحبنا كان تحدث معنا فخرج بين أيدينا فإذا نحن به يتشحط في الدم
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون أو ترون قتله قالوا
نرى أن اليهود قتلته فأرسل إلى اليهود فدعاهم فقال آنتم قتلتم هذا
قالوا لا قال أترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون
أن يقتلونا أجمعين ثم ينتفلون قال أفتستحقون الدية بأيمان خمسين
منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل
خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق أهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه
له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فأخذوا اليماني
فرفعوه إلى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال إنهم قد خلعوه
فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فأقسم منهم تسعة
وأربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسألوه أن يقسم فافتدى
يمينه منهم بألف درهم فأدخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه إلى أخي المقتول

المقتول فقرنت يده بيده قالوا فانطلقا والخمسون الذين أقسموا حتى
إذا كانوا بنخلة أخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على
الخمسين الذين أقسموا فماتوا جميعا وأفلت القرينان واتبعهما حجر
فكسر رجل أخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك
بن مروان أقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فأمر بالخمسين الذين
أقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم إلى الشام

باب من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له

نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس
أن رجلا اطلع في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام إليه بمشقص أو
بمشاقص وجعل يختله ليطعنه نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن
ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن رجلا اطلع في جحر في باب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى
يحك به رأسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أعلم أن
تنتظرني لطعنت به في عينيك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل
الإذن من قبل البصر نا علي قال نا سفيان قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو أن امرءا اطلع عليك
بغير إذن فخذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح

باب العاقلة

نا صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة قال نا مطرف قال سمعت الشعبي
قال سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء ما ليس في القرآن
وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحب وبرأ النسمة ما عندنا
إلا ما في القرآن إلا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في
الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر

باب جنين المرأة

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح ونا إسماعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن امرأتين من هذيل رمت
إحداهما الأخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة
عبد أو أمة نا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن أبيه عن
المغيرة بن شعبة عن عمر أنه استشارهم في إملاص المرأة فقال المغيرة
قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد أو أمة فشهد محمد بن مسلمة
أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به نا عبيد الله بن موسى عن هشام
عن أبيه أن عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط
قال المغيرة أنا سمعته قضى فيه بغرة عبد أو أمة قال ائت من يشهد
معك على هذا فقال محمد بن مسلمة أنا أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم
بمثل هذا نا محمد بن عبد الله قال نا محمد بن سابق قال نا زائدة قال نا
هشام بن عروة عن أبيه أنه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر أنه
استشارهم في إملاص المرأة مثله

باب جنين المرأة وأن العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد

نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امرأة من بني لحيان
بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن ميراثها لبنيها وزوجها وأن العقل على عصبتها
نا أحمد بن صالح قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن
المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال اقتتلت امرأتان
من هذيل فرمت إحداهما الأخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا

النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية جنينها غرة عبد أو وليدة وقضى
دية المرأة على عاقلتها باب

من استعان عبدا أو صبيا

ويذكر أن أم سلمة بعثت إلى معلم الكتاب ابعث إلي غلمانا ينفشون
صوفا ولا تبعث إلي حرا نا عمرو بن زرارة قال نا اسماعيل بن ابرهيم عن
عبد العزيز عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
أخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر والله
ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم
لم تصنع هذا هكذا باب

المعدن جبار والبئر جبار

نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي
الركاز الخمس

باب العجماء جبار

وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال
حماد لا تضمن النفحة إلا أن ينخس إنسان الدابة وقال شريح لا تضمن
ما عاقبت أن يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد إذا ساق
المكاري حمارا عليه امرأة فتخر لا شيء عليه وقال الشعبي
إذا ساق دابة فأتعبها فهو ضامن لما أصابت وإن كان خلفها مترسلا
لم يضمن نا مسلم قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والمعدن جبار
والبئر جبار وفي الركاز الخمس

نا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الحسن قال نا مجاهد
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا
لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها يوجد من مسيرة أربعين عاما

باب لا يقتل المسلم بكافر

نا صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة قال نا مطرف قال سمعت الشعبي
قال سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء مما ليس في القرآن
قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر

باب إذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب

رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا أبو نعيم قال نا سفيان عن عمرو
ابن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الأنبياء
نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري قال جاء رجل من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه
فقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار قد لطم في وجهي فقال ادعوه فدعوه
فقال لطمت وجهه فقال يا رسول الله إني مررت باليهود فسمعته
يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال قلت وعلى محمد فأخذتني غضبة فلطمته
قال لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون
أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري
أفاق قبلي أم جزي بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم باب إثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة

قال الله تعالى إن الشرك لظلم عظيم ولئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن
من الخاسرين نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم
شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يلبس إيمانه
بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس بذلك ألا تسمعون إلى
قول لقمان إن الشرك لظلم عظيم نا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا
الجريري ح وحدثني قيس بن حفص قال نا إسماعيل بن إبراهيم قال أنا سعيد
الجريري قال نا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة
الزور ثلاثا أو قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت نا
محمد بن الحسين بن إبراهيم قال أنا عبيد الله بن موسى قال أنا شيبان عن
فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الإشراك بالله قال ثم ماذا
قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا
قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ
مسلم هو فيها كاذب نا خلاد بن يحيى قال نا سفيان عن منصور
والأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله أنؤا
خذ بما عملنا في الجاهلية قال من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما
عمل في الجاهلية ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر

باب حكم المرتد والمرتدة

وقال ابن عمر والزهري وإبراهيم تقتل المرتدة واستتابتهم وقال
الله كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول
حق إلى قوله إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن
تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون وقال يا أيها الذين آمنوا
إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين
وقال إن الذين آمنوا ثم كفروا إلى سبيلا وقال من يرتد منكم عن دينه
فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا
إلى وأولئك هم الغافلون لا جرم يقول حقا أنهم في الآخرة هم الخاسرون
إلى غفور رحيم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا
إلى قوله وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون نا أبو النعمان محمد بن
الفضل قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال أتي علي بزنادقة
فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه نا مسدد قال نا يحيى
عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال نا أبو بردة عن أبي موسى
قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين أحدهما
عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك
فكلاهما سأل فقال يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس قال قلت
والذي بعثك بالحق ما أطلعاني على ما في أنفسهما وما شعرت أنهما
يطلبان العمل فكأني أنظر إلى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن
أو لا نستعمل على عملنا من أراده ولكن اذهب أنت يا أبا موسى
أو يا عبد الله بن قيس إلى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم
عليه ألقى له وسادة قال انزل وإذا رجل عنده موثق قال ما هذا
قال كان يهوديا فأسلم ثم تهود قال اجلس قال لا أجلس حتى يقتل
قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فأمر به فقتل ثم تذاكرا

فيأتي البئر فقال اصحابه انما انا فيه قوم وانا منهم وانهم اتبعوا يوقفهم ما ارجعوا
في دينهم

باب قتل من ابى قبول الفرائض وما نسبوا الى الردة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي نبي الله صلى الله عليه وسلم
واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف
تقاتل الناس وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه
الا بحقه وحسابه على الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة
والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا
يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال
عمر فوالله ما هو الا ان رايت قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال
فعرفت انه الحق

باب اذا عرض الذمي وغيره بسب النبي

صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليك حدثنا محمد بن مقاتل ابو
الحسن قال انا عبد الله قال انا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك
قال سمعت انس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتدرون ماذا يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله
الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم حدثنا ابو نعيم
عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت استاذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة

ان الله

ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن انس قالا حدثنا عبد
الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اليهود اذا سلموا على احدكم انما يقولون سام عليك فقل عليك

باب

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال قال عبد الله
كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فا
دموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون

باب قتل الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم

وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون
وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا الى آيات نزلت
في الكفار فجعلوها على المؤمنين حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثنا خيثمة قال حدثنا سويد بن غفلة قال علي اذا حدثتكم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر من السماء احب
الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان
حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز
ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما
لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال
اخبرني محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد
الخدري فسالاه عن الحرورية اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم

ما ادري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم
يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرءون القرآن لا يجاوز حلوقهم
او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه
الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان اباه حدثه عن عبد الله بن عمر
وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق
السهم من الرمية

باب من ترك قتال الخوارج للتألف وان لا ينفر

الناس عنه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله
ابن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويحك ومن يعدل اذا لم اعدل
قال عمر بن الخطاب ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر
احدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد
فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل احدى يديه او قال ثدييه
مثل ثدي المرأة او قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس
قال ابو سعيد اشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا
قتلهم وانا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله
عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات حدثنا موسى بن
اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا يسير بن عمرو
قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في الخوارج شيئا قال سمعته يقول واهوى بيده قبل العراق يخرج منه

قوم

قوم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم

الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة

باب ما جاء في المتأولين

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان
المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه انهما سمعا
عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو
يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلما سلم لببته
بردائه او بردائي فقلت من اقرأك هذه السورة قال اقرأنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت والله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها فانطلقت اقوده الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا
يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ
عليه القراءة التي سمعته يقرؤها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت
فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرءوا
ما تيسر منه حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا وكيع ح وحدثنا يحيى قال حدثنا

وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية
الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقالوا أينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس كما تظنون إنما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن
الشرك لظلم عظيم نا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري
قال أخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك يقول غدا علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل أين مالك بن الدخشن فقال رجل منا ذلك
منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تقولونه
يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فإنه لا يوافى عبد
يوم القيامة به إلا حرم الله عليه النار نا موسى بن إسماعيل قال نا
أبو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع أبو عبد الرحمن وحبان بن عطية
فقال أبو عبد الرحمن لحبان لقد علمت من الذي جرأ صاحبك على الدماء
يعني عليا قال ما هو لا أبا لك قال شيء سمعته يقوله قال ما هو قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وأبا مرثد وكلنا فارس قال
انطلقوا حتى تأتوا روضة حاج قال أبو سلمة هكذا قال أبو عوانة
حاج فإن فيها امرأة معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين
فأتوني بها فانطلقنا على أفراسنا حتى أدركناها حيث قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسير على بعير لها وقد كان كتب إلى أهل مكة
بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فقلنا أين الكتاب الذي معك
قالت ما معي كتاب فأنخنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها فما
وجدنا شيئا فقال صاحبي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا
ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به
لتخرجن الكتاب أو لأجردنك فأهوت إلى حجزتها وهي محتجزة

بكساء

بكساء فأخرجت الصحيفة فأتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فأضرب عنقه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول
الله ما لي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله ولكني أردت أن تكون لي عند القوم
يد يدفع بها عن أهلي ومالي وليس من أصحابك أحد إلا له هنالك من قومه
من يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق ولا تقولوا له إلا خيرا قال فعاد
عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلأضرب عنقه
قال أوليس من أهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم
فقد وجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله أعلم قال
أبو عبد الله خاخ أصح ولكن كذا قال أبو عوانة حاج وحاج تصحيف
وهو موضع وهشيم يقول خاخ

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الإكراه

وقول الله عز وجل إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا
فعليهم غضب ولهم عذاب عظيم وقال إلا أن تتقوا منهم تقاة وهي تقية
وقال إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا
مستضعفين في الأرض إلى قوله عفوا غفورا وقال والمستضعفين من الرجال والنساء
والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل
لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر الله المستضعفين الذين
لا يمتنعون من ترك ما أمر الله به والمكره لا يكون إلا مستضعفا غير
ممتنع من فعل ما أمر به وقال الحسن التقية إلى يوم القيامة وقال ابن
عباس فيمن يكرهه اللصوص فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن
الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال

عن هلال بن أسامة أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة وسلمة
بن هشام والوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف

باب
من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي
قلابة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة
الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا
لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار حدثنا سعيد بن
سليمان قال حدثنا عباد عن إسماعيل قال سمعت قيسا قال سمعت سعيد
ابن زيد يقول لقد رأيتني وإن عمر موثقي على الإسلام ولو انقض أحد
مما فعلتم بعثمان كان محقوقا أن ينقض حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
إسماعيل قال حدثنا قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر
ألا تدعو الله لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض
فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط
بأمشاط الحديد من دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه
والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا
يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون

باب
في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد المقبري عن أبيه

عن أبي هريرة

عن أبي هريرة قال بينما نحن في المسجد إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت
يا أبا القاسم فقال ذلك أريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم
ثم قال في الثالثة فقال اعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم
فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله

باب لا يجوز نكاح المكره
ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إلى قوله

غفور رحيم حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن
أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الأنصاري عن خنساء
بنت خذام الأنصارية أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت
النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن
ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو هو ذكوان عن عائشة قالت قلت
يا رسول الله يستأمر النساء في أبضاعهن قال نعم قلت فإن البكر تستأمر
فتستحيي فتسكت قال سكاتها إذنها

باب
إذا أكره حتى وهب عبدا أو باعه لم يجز وبه قال

بعض الناس فإن نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك إن دبره
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر أن رجلا من الأنصار
دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم قال
فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام أول

باب من الإكراه كرها وكرها واحد

حدثنا حسين بن منصور قال حدثنا أسباط بن محمد قال حدثنا الشيباني سليمان بن فيروز

عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وحدثني أبو الحسن السوائي ولا أظنه
ذكره إلا عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها
الآية قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها
وإن شاءوا زوجوها وإن شاءوا لم يزوجوها فهم أحق بها من أهلها فنزلت
هذه الآية في ذلك

باب
إذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها

لقوله تعالى ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم وقال
الليث حدثني نافع أن صفية بنت أبي عبيد أخبرته أن عبدا من رقيق الإمارة
وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر الحد
ونفاه ولم يجلد الوليدة من أجل أنه استكرهها وقال الزهري في الأمة
البكر يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الأمة العذراء بقدر ثمنها ويجلد
وليس في الأمة الثيب في قضاء الأئمة غرم ولكن عليه الحد نا
أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة دخل بها قرية
فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة فأرسل إليه أن أرسل إلي بها
فأرسل بها فقام إليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت بك
وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله

باب
يمين الرجل لصاحبه أنه أخوه إذا خاف

عليه القتل أو نحوه وكذلك كل مكره يخاف فإنه يذب عنه المظالم
ويقاتل دونه ولا يخذله فإن قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص
وإن قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة أو لتبيعن عبدك أو تقر
بدين أو تهب هبة وتحل عقدة أو لتقتلن أباك أو أخاك في الإسلام

وسعه

وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم وقال بعض الناس
لو قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة أو لنقتلن ابنك أو أباك أو ذا رحم
محرم لم يسعه لأن هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال إن قيل له لنقتلن
أباك أو ابنك أو لتبيعن هذا العبد أو تقر بدين أو تهب يلزمه في القياس
ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا
بين كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
قال إبراهيم لامرأته هذه أختي وذلك في الله وقال النخعي إذا كان المستحلف
ظالما فنية الحالف وإن كان مظلوما فنية المستحلف نا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته نا محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد
بن سليمان قال نا هشيم قال أنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما فقال رجل يا رسول الله أنصره
إذا كان مظلوما أفرأيت إذا كان ظالما كيف أنصره قال تحجزه أو تمنعه
من الظلم فإن ذلك نصره

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيل
باب في ترك الحيل

وأن لكل امرئ ما نوى في الأيمان وغيرها نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد
عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب يخطب
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس إنما الأعمال بالنية
وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله
ومن هاجر إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب في الصلاة

ثنا إسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ

باب في الزكاة

وأن لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة ثنا محمد بن
عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس
أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة
ثنا قتيبة قال ثنا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة
بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس
فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس
إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني بما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان
إلا أن تطوع شيئا قال أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فأخبره رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الإسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع
شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق وقال بعض الناس في عشرين ومائة بعير
حقتان فإن أهلكها متعمدا أو وهبها أو احتال فيها فرارا من الزكاة
فلا شيء عليه ثنا إسحاق قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن همام
عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز أحدكم يوم القيامة
شجاعا أقرع يفر منه صاحبه فيطلبه ويقول أنا كنزك قال والله
لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيامة
فتخبط وجهه بأخفافها وقال بعض الناس في رجل له إبل فخاف
أن تجب عليه الصدقة فباعها بإبل مثلها أو بغنم أو ببقر أو بدراهم فرارا من الصدقة

بيوم

بيوم واحتيالا فلا شيء عليه وهو يقول إن زكى إبله قبل أن يحول الحول بيوم
أو بستة جازت عنه ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال استفتى سعد بن عبادة الأ
نصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس إذا بلغت الإبل
عشرين ففيها أربع شياه فإن وهبها قبل الحول أو باعها فرارا واحتيالا
لإسقاط الزكاة فلا شيء عليه وكذلك إن أتلفها فمات فلا شيء عليه في ماله

باب

ثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح
ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح أخت الرجل وينكحه أخته
بغير صداق وقال بعض الناس إن احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز
والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم
المتعة والشغار جائز والشرط باطل ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله
بن عمر قال حدثني الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن أبيهما
أن عليا قيل له إن ابن عباس لا يرى بمتعة النساء بأسا فقال إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الإنسية وقال بعض
الناس إن احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح
جائز والشرط باطل

باب ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع

فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ ثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ

بمتعة

باب ما يكره من التناجش

ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن النجش.

باب ما ينهى من الخداع في البيوع

وقال أيوب يخادعون الله كأنما يخادعون آدميا لو أتوا الأمر
عيانا كان أهون علي. ثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع
فقال إذا بايعت فقل لا خلابة.

باب ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوب فيها وأن لا يكمل صداقها

ثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال كان عروة يحدث أنه سأل عائشة وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها
وجمالها فيريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن
إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد فأنزل الله ويستفتونك في النساء فذكر الحديث

باب إذا غصب جارية فزعم أنها ماتت فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا

وقال بعض الناس الجارية للغاصب لأخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن اشتهى
جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بأنها ماتت حتى يأخذ ربها قيمتها
فيطيب للغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم أموالكم عليكم
حرام ولكل غادر لواء يوم القيامة. حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به

باب

ثنا محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب بنت أم
سلمة عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون ولعل
بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض وأقضي له على نحو ما أسمع فمن قضيت له
من حق أخيه شيئا فلا يأخذ فإنما أقطع له قطعة من النار

باب في النكاح

ثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال نا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر
فقيل يا رسول الله كيف إذنها قال إذا سكتت وقال بعض الناس
إن لم تستأذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فأقام شاهدي زور أنه تزوجها
برضاها فأثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم أن الشهادة باطل
فلا بأس أن يطأها وهو تزويج صحيح. ثنا علي بن عبد الله قال نا
سفيان قال نا يحيى بن سعيد عن القاسم أن امرأة من ولد جعفر تخوفت
أن يزوجها وليها وهي كارهة فأرسلت إلى شيخين من الأنصار عبد
الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين فإن خنساء بنت خذام أنكحها
أبوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفيان
وأما عبد الرحمن فسمعته يقول عن أبيه إن خنساء. ثنا أبو نعيم قال نا
شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا كيف إذنها
قال أن تسكت وقال بعض الناس إن احتال إنسان بشاهدي زور على تزويج
امرأة ثيب بأمرها فأثبت القاضي نكاحها إياه والزوج يعلم أنه
لم يتزوجها قط فإنه يسعه هذا النكاح ولا بأس بالمقام له معها
ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ذكوان عن عائشة

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [البكر تستأذن قلت إن البكر تستحيي] [illegible]
إذنها صماتها وقال بعض الناس إن هوي رجل جارية يتيمة
أو بكرا فأبت فاحتال فجاء بشاهدي زور على أنه تزوجها فأدركت فرضيت
اليتيمة فقبل القاضي بشهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطء

باب ما يكره من احتيال المرأة

مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثنا عبيد
بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء ويحب العسل وكان إذا صلى
العصر أجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها
أكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت امرأة من قومها
عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت
أما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة قلت إذا دخل عليك فإنه
سيدنو منك فقولي له يا رسول الله أكلت مغافير فإنه سيقول لا
فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه
أن توجد منه الريح فإنه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي
له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقوليه أنت يا صفية
فلما دخل على سودة قالت تقول سودة والذي لا إله إلا هو لقد كدت
أن أبادئه بالذي قلت لي وإنه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قلت
فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قالت جرست
نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على صفية
فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله ألا
أسقيك منه قال لا حاجة لي به قال تقول سودة سبحان الله

أناديه

لقد حرمناه

لقد حرمناه [illegible]

باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة
أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام فلما جاء بسرغ بلغه أن الوباء وقع بالشام
فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم به
بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عمر إنما انصرف
من حديث عبد الرحمن حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص أنه سمع أسامة بن زيد يحدث سعدا
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز أو عذاب عذب به
بعض الأمم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الأخرى فمن سمع
به بأرض فلا يقدمن عليه ومن كان بأرض وقع بها فلا يخرج فرارا منه

باب في الهبة والشفعة

وقال بعض الناس إن وهب هبة ألف درهم أو أكثر حتى مكث عنده
سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما
فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة وأسقط الزكاة حدثنا أبو نعيم
قال نا سفيان عن أيوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه
ليس لنا مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف
قال أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال إنما جعل
النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد
إلى ما شدده فأبطله وقال إن اشترى دارا فخاف أن يأخذ الجار

بالشفعة وان اشترى ... مائة سهم ثم اشترى الباقي فحق الجار الشفعة
في السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك نا علي بن عبد
الله قال نا سفيان عن ابرهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد
قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد
فقال ابو رافع للمسور الا تامر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داره فقال
لا ازيده على اربع مائة اما مقطعة واما منجمة قال اعطيت خمس
مائة نقدا فمنعته ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار
احق بصقبه ما بعتكه او قال ما اعطيتكه قلت لسفيان ان معمرا
لم يقل هكذا قال لكنه قال لي هكذا وقال بعض الناس اذا اراد
ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البائع للمشتري
الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري الف درهم فلا يكون
للشفيع فيها شفعة نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن ابرهيم بن
ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا ساومه بيتا باربع
مائة مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الجار احق بصقبه ما اعطيتك وقال بعض الناس ان اشترى نصيب
دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين

باب احتيال العامل ليهدى له

نا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي
حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على
صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا
مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست
في بيت ابيك وامك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد
الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل

مما ولاني

مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا مالكم وهذا هدية اهديت لي افلا جلس
في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه
الا لقي الله يحمله يوم القيامة فلاعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا
له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رئي بياض
ابطيه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع اذني نا ابو نعيم قال نا
سفيان عن ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبه وقال بعض الناس ان اشترى دارا بعشرين
الف درهم وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقي من العشرين الف
فلا باس ان يحتال حتى يشتري الدار بعشرين الف درهم وينقده تسعة
آلاف درهم وتسعمائة درهم وتسعة وتسعين وينقده دينارا
بما بقي من العشرين الالف فان طلب الشفيع اخذها بعشرين الف درهم
والا فلا سبيل له على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري على البائع
بما دفع اليه وهو تسعة آلاف درهم وتسعمائة وتسعة وتسعون
درهما ودينارا لان البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد
بهذه الدار عيبا ولم تستحق فانه يردها عليه بعشرين الف قال فاجاز
هذا الخداع بين المسلمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة نا مسدد قال نا يحيى عن سفيان
قال حدثني ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع ساوم
سعد بن مالك بيتا باربع مائة مثقال وقال لولا اني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التعبير

باب اول ما بدئ به رسول الله صلى الله

عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر قال
الزهري فأخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت أول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان
لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث فيه
وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة
فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه
فقال اقرأ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما أنا بقارئ فأخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ
فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ
فقلت ما أنا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره
حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه
الروع فقال يا خديجة ما لي وأخبرها الخبر وقال قد خشيت على فقالت
له كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة
حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم
خديجة أخو أبيها وكان امرءا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب
العربي فيكتب بالعربية من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا
كبيرا قد عمي فقالت له خديجة أي ابن عم اسمع من ابن أخيك
فقال له ورقة ابن أخي ما ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم
ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني
فيها جذعا أكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم أومخرجي هم فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت
به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة
أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا
غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة
جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد إنك رسول الله
حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فإذا طالت عليه فترة
الوحي غدا لمثل ذلك فإذا أوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل
ذلك وقال ابن عباس فالق الإصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل

باب رؤيا الصالحين

وقول الله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام
إن شاء الله آمنين إلى قوله فتحا قريبا نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة

باب الرؤيا من الله

نا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا يحيى وهو ابن سعيد قال سمعت
أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله
والحلم من الشيطان نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث
بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ
من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره

باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين

وفي رواية ... من النبوة
... ستة أشهر ...
... صلى الله عليه وسلم ...
... الرؤيا ...
نبي أو ملك

من النبوة ثنا مسدد قال نا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير وأثنى عليه خيرا لقيته
باليمامة عن أبيه قال نا أبو سلمة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم فليتعوذ منه وليبصق
عن شماله فإنها لا تضره وعن أبيه قال نا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله ثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة عن
أنس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن
جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة ورواه ثابت وحميد وإسحاق بن عبد الله
وشعيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا يحيى بن قزعة قال نا إبراهيم
ابن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة ثنا
إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله
ابن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة

باب المبشرات

ثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا
هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة إلا المبشرات
قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة

باب رؤيا يوسف صلى الله عليه وسلم

وقوله تعالى إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس
والقمر رأيتهم لي ساجدين إلى قوله عليم حكيم وقوله يا أبت هذا تأويل رؤياي
من قبل قد جعلها ربي حقا إلى قوله وألحقني بالصالحين قال أبو عبد الله فاطر
والبديع والمبدع والبارئ والخالق واحد من البدء بادئة

باب رؤيا إبراهيم صلى الله عليه وسلم

وقوله تعالى

وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي إلى قوله نجزي المحسنين قال مجاهد أسلما
سلما ما أمرا به وتله وضع وجهه بالأرض

باب التواطؤ على الرؤيا

ثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر
أن أناسا أروا ليلة القدر في السبع الأواخر وأن أناسا أروا أنها في العشر الأواخر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الأواخر

باب رؤيا أهل السجون والفساد والشرك

وقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان إلى قوله ارجع إلى ربك تحصنون تحرسون
وادكر افتعل من ذكرت أمة قرن ويقرأ أمه نسيان وقال ابن عباس
يعصرون الأعناب والدهن ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال نا جويرية عن
مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني
الداعي لأجبته

باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام

ثنا عبدان قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال حدثني أبو سلمة
أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام
فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي ثنا معلى بن أسد قال نا عبد
العزيز بن المختار قال نا ثابت البناني عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن
جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة ثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عبيد الله بن أبي جعفر قال أخبرني أبو سلمة عن أبي قتادة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن رأى

شيئا يكرهه فليبصق عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فإنها لا تضره
وإن الشيطان لا يتراءى بي **نا** خالد بن خلي قال نا محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي
عن الزهري قال أبو سلمة قال أبو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني
فقد رأى الحق تابعه يونس وابن أخي الزهري **نا** عبد الله بن يوسف قال نا
الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يتكونني

باب رؤيا الليل

رواه سمرة **نا** أحمد بن المقدام العجلي قال نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي
قال نا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعطيت
مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم البارحة إذ أتيت بمفاتيح
خزائن الأرض حتى وضعت في يدي قال أبو هريرة فذهب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنتم تنتقلونها **نا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني الليلة
عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال
له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا
على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل
المسيح ابن مريم وإذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى
كأنها عنبة طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال **نا**
يحيى قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
إني أريت الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه سليمان بن كثير وابن أخي
الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد

الله

اللمة الشعر المجاوز شحمة الأذن رجلها سرحها بالمشط

الله أن ابن عباس أو أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب
وإسحاق بن يحيى عن الزهري كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد

باب الرؤيا بالنهار

وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل **نا** عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس
ابن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت
ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فأطعمته
وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو
يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي
غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة
أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع
الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع
رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال
ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قالت
فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين
فركبت البحر في زمن معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من
البحر فهلكت

باب رؤيا النساء

نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من الأنصار
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته أنهم اقتسموا المهاجرين
قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون وأنزلناه في أبياتنا
فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في أثوابه

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت رحمة الله عليك أبا السائب
فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك
أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير
والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي فقالت والله لا أزكي بعده أحدا أبدا
نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما أدري ما يفعل به
قالت وأحزنني فنمت فرأيت لعثمان عينا تجري فأخبرت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ذلك عمله

باب الحلم من الشيطان فإذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا قتادة الأنصاري وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا
من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره
وليستعذ بالله منه فلن يضره

باب اللبن

نا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني حمزة
ابن عبد الله أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري
يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما أولته يا رسول الله
قال العلم

باب إذا جرى اللبن في أطرافه أو أظافيره

نا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر يقول

فقال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه
حتى إني لأرى الري يخرج من أطرافي فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله
فما أولت ذلك يا رسول الله قال العلم

باب القميص في المنام

نا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني أبو أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص
منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين

باب جر القميص في المنام

نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني أبو أمامة بن سهل عن أبي سعيد الخدري أنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص
فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجتره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين

باب الخضر في المنام والروضة الخضراء

نا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا حرمي بن عمارة قال نا قرة بن خالد عن محمد
ابن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن
عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فقلت له إنهم
قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم به
علم إنما رأيت كأنما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسها
عروة وفي أسفلها منصف والمنصف الوصيف فقال ارقه فرقيته

حتى أخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى

باب كشف المرأة في المنام

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة من حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه

باب ثياب الحرير في المنام

نا محمد قال نا أبو معاوية قال نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام قبل أن أتزوجك مرتين رأيت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت إن يكن هذا من عند الله يمضه ثم أريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه

باب المفاتيح في اليد

نا سعيد بن عفير قال نا الليث قال نا عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو عبد الله وبلغني أن جوامع الكلم أن الله يجمع الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الأمر الواحد والأمرين أو نحو ذلك

باب التعلق بالعروة والحلقة

نا عبد الله بن محمد قال نا أزهر عن ابن عون ح وحدثني خليفة قال نا معاذ قال نا ابن عون عن محمد قال نا قيس بن عباد عن عبد الله

ابن سلام قال رأيت كأني في روضة ووسط الروضة عمود في أعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا أستطيع فأتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وأنا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالإسلام حتى تموت

باب عمود الفسطاط تحت وسادته

باب الإستبرق ودخول الجنة في المنام

نا معلى بن أسد قال نا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا أهوي بها إلى مكان في الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخاك رجل صالح أو قال إن عبد الله رجل صالح

باب القيد في المنام

نا عبد الله بن صباح قال نا معتمر قال سمعت عوفا قال نا محمد بن سيرين أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فإنه لا يكذب قال محمد وأنا أقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين وروى قتادة ويونس وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدرج بعضهم كله في الحديث وحديث عوف أبين وقال يونس لا أحسبه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم

في العنق قال أبو عبد الله لا تكون الأغلال إلا في الأعناق

باب العين الجارية في المنام

نا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت
عن أم العلاء وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار
لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين
فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في أثوابه فدخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك
لقد أكرمك الله قال وما يدريك قلت لا أدري والله قال أما هو فقد جاءه اليقين
إني لأرجو له الخير من الله والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت
أم العلاء فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت ورأيت لعثمان في النوم عينا
تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله
يجري له

باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس

رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا يعقوب بن إبراهيم
بن كثير قال نا شعيب بن حرب قال نا صخر بن جويرية قال نا نافع أن ابن عمر
حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا على بئر أنزع منها
إذ جاء أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين
وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فا
ستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن

باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف

نا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا موسى عن سالم عن أبيه عن رؤيا النبي
صلى الله عليه وسلم في أبي بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر

فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب
فاستحالت غربا فما رأيت من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن
نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني سعيد أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
أنا نائم رأيتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها
ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له
ثم استحالت غربا فأخذها عمر بن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع
نزع ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن

باب الاستراحة في المنام

نا إسحاق بن إبراهيم قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت أني على
حوضي أسقي الناس فأتاني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنو
بين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فأتى ابن الخطاب فأخذ منه فلم يزل
ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر

باب القصر في المنام

نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ
إلى جانب قصر قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت
مدبرا قال أبو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال أعليك بأبي أنت
وأمي يا رسول الله أغار نا عمرو بن علي قال نا معتمر قال نا عبيد الله بن عمر
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا قالوا لرجل من قريش

فما منعني أن أدخله يا ابن الخطاب إلا ما أعلم من غيرتك قال وعليك أغار يا رسول
الله

باب الوضوء في المنام

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن
المسيب أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت
لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال
عليك بأبي وأمي يا رسول الله أغار

باب الطواف بالكعبة في المنام

حدثنا أبو اليمان قال أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر
أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم
رأيتني أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف رأسه
ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم
جعد الرأس أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا
قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني
المصطلق من خزاعة

باب إذا أعطى فضله غيره في النوم

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني حمزة بن
عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج
ثم أعطيت عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب الأمن وذهاب الروع في المنام

حدثنا عبد الله بن سعيد قال نا عفان بن مسلم قال نا صخر بن جويرية قال نا نافع
أن ابن عمر قال إن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا

على

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وأنا غلام حديث
السن وبيتي المسجد قبل أن أنكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى
هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم إن كنت تعلم في خيرا فأرني رؤيا
فبينما أنا كذلك إذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد
يقبلا بي إلى جهنم وأنا بينهما أدعو الله اللهم أعوذ بك من جهنم ثم أراني
لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لن تراع نعم الرجل أنت لو تكثر
الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فإذا هي مطوية كطي البئر له قرون
كقرون البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وأرى فيها
رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم أسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش
فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عبد الله
رجل صالح فقال نافع فلم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة

باب الأخذ على اليمين في النوم

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال أنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكنت أبيت في المسجد وكان من رأى مناما قصه على النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت اللهم إن كان لي عندك خير فأرني مناما يعبره لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرأيت ملكين أتياني فانطلقا بي فلقيهما
ملك آخر فقال لي لن تراع إنك رجل صالح فانطلقا بي إلى النار
فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فأخذا بي
ذات اليمين فلما أصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة أنها قصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة

من الليل قال الزهري فكان عبد الله بعد يكثر الصلاة من الليل

باب القدح في النوم

نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب إذا طار الشيء في المنام

نا سعيد بن محمد قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أريت أنه وضع في يدي إسواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة

باب إذا رأى بقرا تنحر

نا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر

باب النفخ في المنام

نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن

الآخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم إذ أتيت خزائن الأرض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي وأهماني فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة

باب إذا رأى أنه أخرج الشيء من كورة فأسكنه موضعا آخر

نا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولت أن وباء المدينة نقل إليها

باب المرأة السوداء

نا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فتأولتها أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة

باب المرأة الثائرة الرأس

نا إبراهيم بن المنذر قال حدثني أبو بكر بن أبي أويس قال حدثني سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولت أن وباء المدينة نقل إليها

باب إذا هز سيفا في المنام

نا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين

يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من
الفتح واجتماع المؤمنين **باب من كذب في حلمه**
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل
ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه صب في أذنه
الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها
وليس بنافخ قال سفيان وصله لنا أيوب وقال قتيبة نا أبو عوانة عن قتادة
عن عكرمة عن أبي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن أبي هاشم
الرماني سمعت عكرمة قال أبو هريرة قوله من صور ومن تحلم ومن استمع
حدثنا إسحاق قال نا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس من استمع ومن تحلم
ومن صور نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله حدثنا علي بن مسلم
قال نا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر
عن أبيه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من أفرى الفرى أن
يري عينيه ما لم تر

باب
إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها

حدثنا سعيد بن الربيع قال نا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت أبا
سلمة يقول لقد كنت أرى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت أبا قتادة يقول
وأنا كنت أرى الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الرؤيا الحسنة من الله فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب وإذا
رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا
ولا يحدث بها أحدا فإنها لن تضره حدثنا إبراهيم بن حمزة قال نا
ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي
عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنها من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها
وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا
يذكرها لأحد فإنها لا تضره **باب**
من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال إني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى
الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل وإذا سبب واصل من الأرض
إلى السماء فأراك أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ
به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل فقال
أبو بكر يا رسول الله بأبي أنت والله لتدعني فأعبرها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اعبر قال أما الظلة فالإسلام وأما الذي ينطف
من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن و
المستقل وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فالحق الذي أنت
عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل آخر من بعدك فيعلو
به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع
به ثم يوصل له فيعلو به فأخبرني يا رسول الله بأبي أنت أصبت أم
أخطأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أصبت بعضا وأخطأت بعضا
قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت قال لا تقسم

باب
تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح

حدثنا مؤمل بن هشام أبو هشام قال نا إسماعيل بن إبراهيم قال نا عوف
قال نا أبو رجاء قال نا سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

مما يكثر أن يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم من رؤيا قال فيقص عليه
من شاء الله أن يقص وإنه قال لنا ذات غداة إنه أتاني الليلة آتيان
وإنهما ابتعثاني وإنهما قالا لي انطلق وإني انطلقت معهما وإنا
أتينا على رجل مضطجع وإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو يهوي
بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر هاهنا فيتبع
الحجر فيأخذه فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه
فيفعل به مثل ما فعل به المرة الأولى قال قلت لهما سبحان الله ما
هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل
مستلق لقفاه وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد وإذا هو
يأتي أحد شقي وجهه فيشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه
وعينه إلى قفاه قال وربما قال أبو رجاء فيشق قال ثم يتحول إلى
الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الأول فما يفرغ من ذلك
الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل
ما فعل المرة الأولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق
انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل التنور قال فأحسب أنه كان
يقول فإذا فيه لغط وأصوات قال فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال ونساء
عراة وإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم فإذا أتاهم ذلك اللهب
ضوضوا قال قلت لهم ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال
فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت أنه كان يقول أحمر مثل الدم
وإذا في النهر رجل سابح يسبح وإذا على شط النهر رجل قد جمع
عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي
ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا
فينطلق فيسبح ثم يرجع إليه كلما رجع إليه فغر له فاه فألقمه

حجرا

فألقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا
فأتينا على رجل كريه المرآة كأكره ما أنت راء رجلا مرآة وإذا
عنده نار له يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي
انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة معتمة فيها من كل لون الربيع
وإذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا
في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قط قلت لهما ما هذا
ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فانتهينا إلى روضة
عظيمة لم أر روضة قط أعظم منها ولا أحسن قال قالا لي ارق فيها
قال فارتقينا فيها فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة
فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا
فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت
راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال وإذا نهر معترض يجري
كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا
قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قال قالا لي هذه
جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فإذا قصر
مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما
بارك الله فيكما ذراني فأدخله قالا أما الآن فلا وأنت داخله
قال قلت لهما فإني قد رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت قال
قالا لي أما إنا سنخبرك أما الرجل الأول الذي أتيت عليه يثلغ
رأسه بالحجر فإنه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة
المكتوبة وأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شدقه إلى قفاه
ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه فإنه الرجل يغدو من بيته
فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق وأما الرجال والنساء العراة الذين

في مثل بناء التنور فإنهم الزناة والزواني وأما الرجل الذي أتيت عليه يسبح
في النهر ويلقم الحجارة فإنه آكل الربا وأما الرجل الكريه المرآة الذي
عند النار يحشها ويسعى حولها فإنه مالك خازن جهنم وأما الرجل
الطويل الذي في الروضة فإنه إبراهيم صلى الله عليه وسلم وأما الولدان الذين
حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله
وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولاد المشركين
وأما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم قوم
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن

باب ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا

منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن نا علي بن عبد
الله قال نا بشر بن السري قال نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قالت
أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا على حوضي أنتظر من يرد علي فيؤخذ
بناس من دوني فأقول أمتي فيقال لا تدري مشوا على القهقرى
قال ابن أبي مليكة اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن نا
موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن مغيرة عن أبي وائل قال قال عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض ليرفعن إلي رجال
منكم حتى إذا أهويت لأناولهم اختلجوا دوني فأقول أي رب أصحابي يقول
لا تدري ما أحدثوا بعدك نا يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن
عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض فمن ورده شرب منه ومن شرب منه

لم يظمأ

لم يظمأ أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم
فسمعني النعمان بن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت
نعم قال وأنا أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال إنهم مني
فيقال إنك لا تدري ما بدلوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي أمورا تنكرونها

وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض
نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد القطان قال نا الأعمش قال نا زيد بن وهب
قال سمعت عبد الله قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم إنكم سترون
بعدي أثرة وأمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم
حقهم وسلوا الله حقكم نا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من أميره شيئا فليصبر فإنه
من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية نا أبو النعمان قال نا حماد
بن زيد عن الجعد أبي عثمان قال حدثني أبو رجاء العطاردي قال سمعت ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر
عليه فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات إلا مات ميتة جاهلية نا
إسماعيل قال حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة
بن أبي أمية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا أصلحك الله
حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا
النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا على
السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا
وأن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان
نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة بن الحجاج عن قتادة عن أنس بن مالك

عن أسيد بن حضير أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت
فلانا ولم تستعملني قال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء

نا موسى بن إسماعيل قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال
أخبرني جدي قال كنت جالسا مع أبي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة ومعنا مروان قال أبو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول
هلكة أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة
فقال أبو هريرة لو شئت أن أقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت أخرج
مع جدي إلى بني مروان حين ملكوا بالشام فإذا رآهم غلمانا أحداثا
قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا أنت أعلم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب

نا مالك بن إسماعيل قال نا ابن عيينة أنه سمع الزهري عن عروة
عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش أنها قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا إله إلا
الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذه وعقد سفيان تسعين أو مائة قيل أنهلك وفينا الصالحون قال
نعم إذا كثر الخبث نا أبو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري ح وحدثني
محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن عروة عن أسامة
ابن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة
فقال هل ترون ما أرى قالوا لا قال فإني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم
كوقع القطر

باب ظهور الفتن

نا عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح
وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله أيم هو قال القتل القتل
وقال شعيب ويونس والليث وابن أخي الزهري عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم نا عبيد الله بن موسى قال نا الأعمش عن شقيق
قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن بين يدي الساعة لأياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها
الهرج والهرج القتل نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا
شقيق قال جلس عبد الله وأبو موسى فتحدثا فقال أبو موسى قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة أياما يرفع فيها العلم وينزل
فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل نا قتيبة قال نا جرير
عن الأعمش عن أبي وائل قال إني لجالس مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبشة القتل نا
محمد قال نا غندر قال نا شعبة عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله وأحسبه
رفعه قال بين يدي الساعة أيام الهرج يزول فيها العلم ويظهر فيها
الجهل قال أبو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال أبو عوانة
عن عاصم عن أبي وائل عن الأشعري أنه قال لعبد الله تعلم الأيام التي
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أيام الهرج نحوه وقال ابن مسعود
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم
الساعة وهم أحياء

باب لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الزبير بن عدي قال أتينا أنس بن مالك
فشكونا إليه ما يلقون من الحجاج فقال اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا

فقد أتت عليه ... حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ح ونا اسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا أنزل الله من الخزائن وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد أزواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا نا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا نا محمد قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال قلت لعمرو يا أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها قال نعم نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر أن رجلا مر في المسجد بأسهم قد أبدى نصولها فأمر أن يأخذ بنصولها لا يخدش مسلما نا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها أو قال فليقبض بكفه أن يصيب أحدا من المسلمين منها بشيء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا شقيق قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني واقد عن أبيه عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض نا مسدد قال نا يحيى قال نا قرة بن خالد قال نا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة وعن رجل آخر هو أفضل في نفسي من عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال ألا تدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال أي بلد هذا أليست بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم وأبشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فإنه رب مبلغ يبلغه من هو أوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال أشرفوا على أبي بكرة فقالوا هذا أبو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتني أمي عن أبي بكرة أنه قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة نا أحمد بن إشكاب قال نا محمد بن فضيل عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب

تكون الفتنة القاعد فيها خير من القائم

نا محمد بن عبيد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ح قال إبراهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ أو معاذا فليعذ به نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به

باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما

نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من أهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال إنه أراد قتل صاحبه. قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لأيوب ويونس بن عبيد وأنا أريد أن يحدثاني به فقالا إنما روى هذا الحديث الحسن عن الأحنف بن قيس عن أبي بكرة نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد بهذا وقال مؤمل نا حماد بن زيد قال نا أيوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الأحنف عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمر عن أيوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن أبيه عن أبي بكرة وقال غندر نا شعبة عن منصور عن ربعي عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان عن منصور

باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة

نا محمد بن المثنى قال نا الوليد بن مسلم قال نا ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك

باب من كره أن يكثر سواد الفتن والظلم

نا عبد الله بن يزيد المقرئ قال نا حيوة وغيره قالا نا أبو الأسود ح وقال الليث عن أبي الأسود قال قطع على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فأخبرته فنهاني أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن أناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم فيرمى فيصيب أحدهم فيقتله أو يضربه فيقتله فأنزل الله تعالى إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم

باب إذا بقي في حثالة من الناس

نا محمد بن كثير قال نا سفيان قال نا الأعمش عن زيد بن وهب قال نا حذيفة قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما

وأنا أنتظر الآخر، حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من
القرآن ثم علموا من السنة، وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة
فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة
فتقبض فيبقى أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط
فتراه منتبرا وليس فيه شيء، ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحد
يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله
وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان، ولقد أتى علي
زمان وما أبالي أيكم بايعت، لئن كان مسلما رده علي الإسلام وإن كان
نصرانيا رده علي ساعيه، وأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا

باب التعرب في الفتنة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
أنه دخل على الحجاج فقال يا ابن الأكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال
لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو، وعن يزيد بن أبي عبيد
قال لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة بن الأكوع إلى الربذة وتزوج هناك
امرأة وولدت له أولادا فلم يزل بها حتى قبل أن يموت بليال فنزل المدينة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف
الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب التعوذ من الفتن

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن قتادة عن أنس قال سألوا النبي صلى الله
عليه وسلم حتى أحفوه بالمسألة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم
ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء إلا بينت لكم، فجعلت أنظر

يمينا

يمينا وشمالا فإذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي، فأنشأ رجل كان إذا لاحى
يدعى إلى غير أبيه فقال يا نبي الله من أبي قال أبوك حذافة، ثم أنشأ عمر
فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط إنه
صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط، قال قتادة يذكر هذا
الحديث عند هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم
تسؤكم، وقال عباس النرسي نا يزيد قال نا سعيد قال نا قتادة أن
أنسا حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لافا رأسه
في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من سوء الفتن أو قال أعوذ بالله من سوء
الفتن، وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد ومعتمر عن أبيه عن
قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائذا بالله
من شر الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قام إلى جنب المنبر فقال الفتنة
هاهنا الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان أو قال قرن الشمس
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول ألا إن الفتنة هاهنا
من حيث يطلع قرن الشيطان. حدثنا علي بن عبد الله قال نا أزهر بن سعد
عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول
الله وفي نجدنا قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها
يطلع قرن الشيطان. حدثنا إسحاق الواسطي قال نا خالد عن بيان

وفي نجدنا قال اللهم
بارك لنا في شامنا اللهم بارك
لنا في يمننا قالوا يا رسول

عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا أن يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا إليه رجل فقال يا أبا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك أمك إنما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس بقتالكم على الملك

باب
الفتنة التي تموج كموج البحر

وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب قال كانوا يستحبون أن يتمثلوا بهذه الأبيات عند الفتن

الحرب أول ما تكون فتية • تسعى بزينتها لكل جهول
حتى إذا اشتعلت وشب ضرامها • ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء ينكر لونها وتغيرت • مكروهة للشم والتقبيل

نا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا شقيق قال سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر إذ قال أيكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا أسألك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر أيكسر الباب أم يفتح قال بل يكسر قال عمر إذا لا يغلق أبدا قلت أجل قلنا لحذيفة أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما يعلم أن دون غد ليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله من الباب فأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر نا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى الأشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما إلى حائط من حوائط

عليك

المدينة

المدينة لحاجته وخرجت في إثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لأكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء أبو بكر يستأذن عليه ليدخل فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فوقف فجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله أبو بكر يستأذن عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه فدلاهما في البئر فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت أتمنى أخا لي وأدعو الله أن يأتي قال ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم اجتمعت ها هنا وانفرد عثمان وحدثني بشر بن خالد قال أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل قال قيل لأسامة ألا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون أن أفتح بابا أكون أول من يفتحه وما أنا بالذي أقول لرجل بعد أن يكون أميرا على رجلين أنت خير بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به أهل النار فيقولون أي فلان ألست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول إني كنت آمر بالمعروف ولا أفعله وأنهى عن المنكر وأفعله

باب

نا عثمان بن الهيثم قال نا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة

أيام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن فارسا ملكوا ابنة كسرى قال
لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة. نا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا
أبو بكر بن عياش قال نا أبو حصين قال نا أبو مريم عبد الله بن زياد الأسدي
قال لما سار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة بعث علي عمار بن ياسر
وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر
في أعلاه وقام عمار أسفل من الحسن فاجتمعنا إليه فسمعنا عمارا يقول
إن عائشة قد سارت إلى البصرة ووالله إنها لزوجة نبيكم في الدنيا والآخرة
ولكن الله ابتلاكم ليعلم إياه تطيعون أم هي. نا أبو نعيم قال نا ابن أبي
غنية عن الحكم عن أبي وائل قال قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة
وذكر مسيرها وقال إنها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة
ولكنها مما ابتليتم. نا بدل بن المحبر قال نا شعبة قال أخبرني عمرو
قال سمعت أبا وائل يقول دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار حيث
بعثه علي إلى أهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رأيناك أتيت أمرا
أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر منذ أسلمت فقال عمار ما رأيت
منكما منذ أسلمتما أمرا أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر
وكساهما حلة حلة ثم راحوا إلى المسجد. نا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن شقيق بن سلمة قال كنت جالسا مع أبي مسعود
وأبي موسى وعمار فقال أبو مسعود ما من أصحابك أحد إلا لو شئت
لقلت فيه غيرك وما رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم
أعيب عندي من استسراعك في هذا الأمر فقال عمار يا أبا مسعود
وما رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه
وسلم أعيب عندي من إبطائكما في هذا الأمر فقال أبو مسعود وكان
موسرا يا غلام هات حلتين فأعطى إحداهما أبا موسى والأخرى عمارا

وقال روحوا فيه إلى الجمعة.

باب إذا أنزل الله بقوم عذابا

نا عبد الله بن عثمان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني
حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على
أعمالهم.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي إن ابني

هذا السيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين. نا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال نا إسرائيل أبو موسى ولقيته بالكوفة وجاء إلى ابن شبرمة
فقال أدخلني على عيسى فأعظه فكأن ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل
قال نا الحسن قال لما سار الحسن بن علي إلى معاوية بالكتائب قال عمرو
ابن العاص لمعاوية أرى كتيبة لا تولي حتى تدبر أخراها قال معاوية
من لذراري المسلمين فقال أنا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن
ابن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال ابني هذا السيد
ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين. نا علي بن عبد الله قال نا
سفيان قال قال عمرو أخبرني محمد بن علي أن حرملة مولى أسامة أخبره قال عمرو
وقد رأيت حرملة قال أرسلني أسامة إلى علي وقال إنه سيسألك الآن
فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الأسد لأحببت
أن أكون معك فيه ولكن هذا أمر لم أره فلم يعطني شيئا فذهبت إلى حسن
وحسين وابن جعفر فأوقروا لي راحلتي.

باب إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه

نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال

لما خلع أهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده
فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم
القيامة وإنا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله وإني لا أعلم غدرا
أعظم من أن يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال وإني لا أعلم
أحدا منكم خلعه ولا تابع في هذا الأمر إلا كانت الفيصل بيني وبينه
نا أحمد بن يونس قال نا أبو شهاب عن عوف عن أبي المنهال قال لما كان ابن زياد
ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت
مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية
له من قصب فجلسنا إليه فأنشأ أبي يستطعمه بالحديث فقال يا أبا
برزة ألا ترى ما وقع فيه الناس فأول شيء سمعته تكلم به إني احتسبت
عند الله أني أصبحت ساخطا على أحياء قريش إنكم يا معشر العرب
كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة والضلالة وإن الله
أنقذكم بالإسلام وبمحمد عليه السلام حتى بلغ بكم ما ترون وهذه
الدنيا التي أفسدت بينكم إن ذاك الذي بالشام والله إن يقاتل إلا على
الدنيا نا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة عن واصل الأحدب عن أبي وائل
عن حذيفة بن اليمان قال إن المنافقين اليوم شر منهم على عهد رسول الله
النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون نا
خلاد بن يحيى قال نا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الشعثاء عن
حذيفة قال إنما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأما اليوم
فإنما هو الكفر بعد الإيمان

باب
لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور

نا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل

فيقول

فيقول يا ليتني مكانه

باب
تغيير الزمان حتى تعبد الأوثان

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال قال أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم السا
عة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية
دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية نا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب خروج النار

وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم أول أشراط الساعة نار تحشر
الناس من المشرق إلى المغرب نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال
قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل
ببصرى نا عبد الله بن سعيد الكندي قال نا عقبة بن خالد قال نا عبيد
الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب
فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا قال عقبة ونا عبيد الله قال نا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه قال يحسر عن
جبل من ذهب

باب

نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال نا معبد بن خالد قال سمعت
حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا
فسيأتي زمان يمشي بصدقته فلا يجد من يقبلها قال مسدد حارثة
أخو عبيد الله بن عمر لأمه قاله أبو عبد الله نا أبو اليمان قال أنا شعيب

قال نا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة
عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين
كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب
الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال
فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي
يعرضه عليه لا أرب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل
بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها
فإذا طلعت ورآها الناس أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها
لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد
نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن
الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة
وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه
فلا يطعمها

باب ذكر الدجال

نا مسدد قال نا يحيى قال نا إسماعيل قال حدثني قيس قال قال لي المغيرة
ابن شعبة ما سأل أحد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال أكثر ما سألته
وإنه قال لي ما يضرك منه قلت لأنهم يقولون إن معه جبل خبز ونهر ماء قال
هو أهون على الله من ذلك نا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا أيوب
عن نافع عن ابن عمر أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعور عين اليمنى
كأنها عنبة طافية نا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف ثلاث
رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق نا عبد العزيز بن عبد الله

قال

قال ثم لبثنا ما شاء الله أن نلبث ثم أتي بثلاث ذود غر الذرى فحملنا
عليها فلما انطلقنا قلنا أو قال بعضنا والله لا يبارك لنا أتينا النبي صلى الله
عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فنذكره فأتيناه فقال ما أنا حملتكم بل الله
حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا
منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير أو كفرت عن يميني نا
إسحاق بن إبراهيم قال أنا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن منبه
قال هذا ما نا به أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون
السابقون يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله آثم له عند الله من أن يعطي كفارته
التي افترض الله عليه نا إسحاق قال نا يحيى بن صالح قال نا معاوية
عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من استلج في أهله بيمين فهو أعظم إثما ليبر يعني الكفارة

وأتيت الذي هو خير

باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله

نا قتيبة بن سعيد عن إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم
أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمرته فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال إن كنتم تطعنون في إمرته فقد كنتم تطعنون في إمرة
أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس
إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

باب
كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم

قال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال ابو قتادة قال
ابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لاها الله اذا يقال والله وبالله
وتالله حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر
قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب حدثنا موسى قال نا
ابو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان قال نا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله حدثنا محمد قال انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم
كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله
ابن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر
ابن الخطاب فقال له عمر لانت احب الي من كل شيء الا نفسي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من
نفسك فقال له عمر فانه الآن والله لانت احب الي من نفسي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة
وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو

افقههما


يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود
السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق او قال التسبيد

باب قول الله ونضع الموازين القسط ليوم القيامة

وان اعمال بني آدم وقولهم يوزن وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال
القسط مصدر المقسط وهو العادل واما القاسط فهو الجائر حدثنا احمد بن اشكاب
قال نا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان
ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

القسطاس

كمل الجزء الثامن وهو آخر الجامع بحمد الله تعالى وحسن عونه
وتأييده صحيح البخاري [illegible] اصل صحيح منسوخ من
خط العالم العلامة [illegible] القاضي علي بن [illegible]
[illegible] يوم
الخميس الخامس عشر [illegible]
عرفنا الله خيره [illegible] الحمد لله الذي هدانا لهذا
وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله [illegible]


بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله رب العالمين وصلى
الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين اللهم إنك عظيم
الجلال كريم النوال عميم الإنعام والإفضال تعطي قبل السؤال
وتغني بجودك عن كثرة إفادة الطلاب والسؤال
صرفت العبيد فيما شئت من طاعة وعصيان وإدبار وإقبال
ووسعت جميعهم بمواهب الإحسان وعوائد الإجمال
تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والإكرام والبهاء والجمال
يا من ليس له كفو ولا نظير ولا شبيه ولا مثال يا من
سبيلنا لما نوضح به البلاغة ونكتفي فيما نروم الدنيا والآخرة
فلا أحد أكرم منك علينا يا غني يا كريم يا علي يا كبير
يا متعال وقد انبسطت آمالنا إذ مننت علينا إذ عرفت
علينا نعم حديث نبيك

كتاب البخاري

وحبيبك ورسولك الذي جعلته فاتحا لخزائن الرحمة
في الدنيا والآخرة وبلغت المتوسلين به والمتمسكين بسببه
إلى كل مطلوب ومرام ونسألك اللهم أن تصلي عليه وعلى آله
أفضل صلاة وأكمل تسليم وأن تنفع كل واحد منا بسوله
فإنك به عليم وأن تعود على جميعنا بواسع عطائك فإ
نك رب كريم وأن تعود على الإساءة منا بإحسانك فإنك